



# القدس العربي

## AL-QUDS AL-ARABI



www.alquds.co.uk

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 27 - Issue 8175 Saturday 25 July 2015

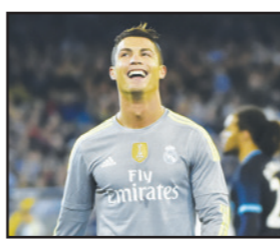
يومية • سياسية • مستقلة

السنّة السابعة والعشرون العدد 8175 السبت 25 تموز (يوليو) 2015 - 9 شوال 1436هـ

**د. فيصل القاسم:**  
**قال عرب قال!؟**



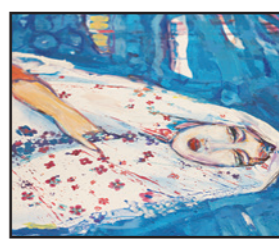
**«مان يونائيتد»  
بانتظار إشارة  
رونالدو لإبرام  
صفقة قياسية**



**الدوحة تطمح  
لتكون الوجهة  
السياحية الأولى  
في المنطقة**



**طرابلس وينغازي...  
الإنسان  
والمكان بألوان  
سبعة فنانين**



## توغل وحفر أنفاق لـ«الجيش الإسرائيلي» في ريف القنيطرة وغياب تام للنظام السوري والمعارضة على حد سواء

ريف القنيطرة - «القدس العربي»

من سلامي محمد:

التي تبدو وكأنها ليست مرحلة بل استغلالية، تهب إلى ضم تلال ومساحات جديدة إلى الأراضي المحتلة التي تقع تحت سيطرته.

الجيش الإسرائيلي المتمركز على الحدود السورية في محافظة القنيطرة جنوب البلاد، توغل مرتين متتاليتين، خلال أقل من عشرين يوماً، حيث دخلت الدبابات والمدافع الثقيلة الإسرائيلية، يوم السبت 14 من الشهر الجاري، إلى منطقة مخيم «الشحار» القريبة من قرية لتلك المناطق لصالح المعارضة السورية المسلحة، مما جعل القوات الإسرائيلية تتدحرج بغضب الجبهة التي وقعت معها على اتفاق التهدئة في القنيطرة، إضافة إلى عدم اعتراف الجيش الإسرائيلي بمخيمه العسكرية داخل الأراضي السورية بأربعة، وخاصة في ظل غياب أي دور فاعل للأمم المتحدة «اليونيفيل»، إضافة إلى غياب أي تعقيب من جانب النظام السوري الحاكم، أو حتى من المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري.

ورغم أن الأرض هي أرض سورية، إلا أن كلاً من النظام السوري وكذلك المعارضة غابا عن المشهد بشكل كلي، فلم تصدر بيانات تشجب أو تستنكر ما يقوم به الجيش الإسرائيلي من توغل داخل الأراضي السورية، وتنفيذه لإشاراته العسكرية

بدأ الجيش الإسرائيلي بتفتيش مخيمه داخل الأراضي السورية في ريف القنيطرة جنوب البلاد، مستفيداً من غياب النظام السوري على الحدود الفاصلة، إثر فقدان الأخير لتلك المناطق لصالح المعارضة السورية المسلحة، مما جعل القوات الإسرائيلية تتدحرج بغضب الجبهة التي وقعت معها على اتفاق التهدئة في القنيطرة، إضافة إلى عدم اعتراف الجيش الإسرائيلي بمخيمه العسكرية داخل الأراضي السورية بأربعة، وخاصة في ظل غياب أي دور فاعل للأمم المتحدة «اليونيفيل»، إضافة إلى غياب أي تعقيب من جانب النظام السوري الحاكم، أو حتى من المعارضة السورية بشقيها السياسي والعسكري.

مع برنامج (توداي) على تلفزيون إن بي سي عما إذا كان الاتفاق النووي الذي توصلت إليه القوى العالمية الست مع إيران الأسبوع الماضي يزيد احتمالات أن تشن إسرائيل هجوماً عسكرياً أو إلكترونياً على طهران. وقال كيري «سيكون هذا خطأ فادحاً.. خطأ جسيماً له عواقب خطيرة على إسرائيل وعلى المنطقة ولا أظن أن هذا ضروري».

إلى ذلك، نكر تقرير إخباري أمس الجمعة أنه جرى الإفراج في وقت مبكر عن العديد من المعارضين من السجون في إيران.

وقال موقع «كلمة» الإخباري الإيراني أمس إن السلطات أفرجت عن ما مجموعه 11 سجيناً سياسياً بينهم أحمد زيد عبيادي وعلي رضا بهشتي وهما مستشاران لزعيمي المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كروبي، اللذين اتهموا الحكومة بتزوير الانتخابات الرئاسية في 2009.

البرنامج النووي الإيراني لأنها لا تحب الصفة وهي ستساعد الولايات المتحدة إيران في الدفاع عن نفسها ضد التخريب. وأجاب مونيز أن جميع الخيارات لدى الولايات المتحدة والحلفاء والإصدقاء ستبقى في المكان ولكن وزير الخارجية جون كيري سارع للقول أثناء الجلسة: «لنكون لنا القدرة على ضمانات طويلة في عالم توجد فيه الحرب الإلكترونية بنحو متزايد ولأن القدرة النووية تعتبر مصدراً للقلق فإننا نريد بشكل واضح ان تكون لنا القدرة على ان تكون هذه القدرات محمية بشكل كاف».

من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أمس الجمعة إن إسرائيل ستترك خطاً جسيماً إذا قررت اتخاذ إجراء عسكري منفرده ضد إيران بسبب برنامجها النووي.

وكان كيري يرد على سؤال خلال مقابلة

الإسرائيلي لالاعتناء عن سياسة الغوض المتعمد لن يقلل في الواقع المخاطر المسبقة من طرف غير عقلاني في إشارة إلى السياسة الإيرانية. من جهة أخرى، سأل المرشح الرئاسي السيناتور ماركو روبيو وزير الطاقة الأمريكي أرستون مونيز في جلسة استماع أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشيوخ عما إذا كانت الولايات المتحدة ملتزمة وفقاً للاتفاق النووي مع إيران بالمساعدة ضد هجوم إلكتروني خارجي محتمل حيث ينض المرشح الثالث للنسب التعاون النووي المدني في الاتفاق على التعاون من خلال التدريب وورش العمل لتعزيز قدرة إيران على الرد ضد التهديدات الأمنية النووية بما في ذلك التخريب فضلا عن تمكين الأمن النووي الفعال، ولا يذكر هذا الحكم أي دولة بالاسم ولكن روبيو تساءل، أيضاً، عن رد الولايات المتحدة إذا قررت إسرائيل تخريب

«اشنوبل» - «القدس العربي»:

من رائد صالحة - وكالات:

كشفت محللون أمريكيون عن تحقيقات بطيئة في سياسة «الغموض المتعمد» التي تنتهجها إسرائيل بشأن ترسانتها النووية في أعقاب الاتفاق الجديد مع إيران، بعد أن اتضح أن اتجاه التظاهر بالامتناع عن التورط في صراعات تطوي على صراعاً نشووية لن يكون صالحاً حتى وقت مناسب لدولة الاحتلال.

وقسروا المحللون أيضاً الاهتمام الإسرائيلي بتغيير السياسة التي الحاجة لانتعاش قادة إيران بان لديهم الإرادة والقدرة على اتخاذ إجراءات شرمعة ردا على أي هجوم واقفاً على بيان التكليف ستكون باهظة وأكثر من الأرباح، وفي نفس الوقت، أوضح الخبراء بأن التحرك

## كيبي: إسرائيلي ترتكب «خطأ جسيماً» إذا هاجمت إيران اتفاق فيينا يتيح تعاوناً أمريكياً إيرانياً ضد أي هجوم إلكتروني على برنامج طهران النووي

توافق أمريكي - تركي على حظر جوي ومنطقة عازلة على الحدود مع سوريا

## تركيا تعلن الحرب على «تنظيم الدولة» والمسلحون الأكراد والشرطة يقومون بأكبر عملية أمنية واعتقال المئات



اشتباقات بين الشرطة التركية ومظاهرين يحتجون على مقتل اقرارهم بهجوم انتحاري على الحدود مع سوريا

الطائرات الأمريكية باستخدام قاعدة تركية لنش حجمات على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، يتضمن أيضاً إقامة منطقة حظر طيران على أجزاء من سوريا الواقعة بمحاذاة الحدود مع تركيا. وذكرت صحيفة «حرييت» أن الاتفاق الذي يسمح للطائرات الأمريكية باستخدام قاعدة انجريك في جنوب تركيا يتضمن إقامة منطقة حظر طيران من 90 كلم بين مدينتي مارغ وجرابلس السوريتين.

وستقدم منطقة حظر الطيران الدعم لمنطقة

لتنظيم الدولة»، في إسطنبول. وفي تصريحات صحافية له، الجمعة، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان: «الدولة التركية وحكومتها وقواتنا الأمنية عازمة على اتخاذ كل الخطوات اللازمة ضد جميع المنظمات الإرهابية سواء كانت عائدة لتنظيم الدولة، أو بي كا كا أو حزب الجبهة الشعبية الثورية، أو أي منظمة إرهابية أخرى».

إلى ذلك، ذكرت صحيفة تركية الجمعة أن الاتفاق بين تركيا والولايات المتحدة بالسماح

## القوى السنية العراقية تبلغ المجتمع الدولي بانتهاك حكومة العبادي وثيقة الاتفاق السياسي

بغداد - «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

العبيدي لم تنفذ معظم بنود وثيقة الاتفاق السياسي، وأن طروحات كتلة التحالف الوطني (الشيوعي) عند اللقاء الأخير بين قادة الكتل السياسية، ونسخت أسس قانون الحرس الوطني الصادر في الوثيقة المذكورة والذي ينص على تشكيل قوة عسكرية من أبناء المحافظات تكون بإمرة مجلس المحافظة، بينما طرح التحالف الوطني الشيعي أن يكون الحرس الوطني من جميع المحافظات وتحت إمرة القائد العام للقوات المسلحة، وهو ما يتناقض مع الوثيقة السياسية».

وأكد النائب المساري أن الوفد المشترك أبلغ الجهات الدولية المذكورة، أن المحافظات المحتلة في أمس الحاجة إلى تسليح عشايرها وتشكيل الحرس الوطني من أبناءها لكي تتمكن من مواجهة إرهاب تنظيم «داعش» الجائم على صدرها، مبيناً أن الوفد طلب المساعدة وخاصة من الولايات المتحدة لتسليح العشاير.

وكانت حكومة حيدر العبادي قد تعهدت بتنفيذ الوثيقة السياسية التي اتفقت عليها القوى الفائزة في انتخابات البرلمان الأخيرة، بتوقيعاتها.

أعلن تحالف القوى الوطنية إجراء اتصالات مع الأمم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، لإبلاغهم بشأن عدم التزام الحكومة العراقية بوثيقة الاتفاق السياسي الموقعة بين القوى السياسية العراقية، والتي تم تشكيل حكومة حيدر العبادي بموجبها.

وأعلن رئيس كتلة تحالف القوى النائب أحمد المساري، الخميس، أن وفداً من التحالف وكتلة العراقية بزعماء إيراد علوي اجتمع مع السفير الأمريكي في بغداد وممثل منظمة الأمم المتحدة للعراق وممثل الاتحاد الأوروبي في بغداد، لإشعارهم بأن الحكومة العراقية لم تلتزم بمعظم بنود الوثيقة السياسية التفتق عليها كأساس لتشكيل الحكومة.

وقال المساري في مؤتمر صحافي في بغداد: «نقلنا رسائلنا وأعلمنا تلك الجهات بأن حكومة حيدر

## مسلحون يخطفون موظفاً كرواتياً في القاهرة

■ زغرب - القاهرة - رويترز: قالت وزارة الخارجية الكرواتية، الجمعة، إن مسلحين خطفوا موظفاً كرواتياً في منطقة القاهرة الكبرى، يوم الأربعاء، وقال مصدر أمني مصري إن الشرطة تبحت عنه.

وقالت وزارة الخارجية الكرواتية إن الكرواتي الذي نكرت أن عمره 31 عاماً بينما لم تذكر اسمه كاملاً، خطف صباح الأربعاء عندما كان متوجهاً بالسيارة إلى عمله في شركة فرنسية. ولم تذكر الوزارة اسم الشركة، لكن موقعا إخبارياً قال إنها «جنرال جيوساينس» المتخصصة في جيولوجيا النفط والغاز.

وقالت الوزارة في بيانها إن السفارة الكرواتية في القاهرة حثرت محضراً بالوفاة لدى السلطات في المحافظة يوم الأربعاء اثبتت فيه خطف الكرواتي المبلغ عنه صباح الأربعاء.

وأضاف أن الشرطة عثرت على السيارة التي كان يستقلها عن طريق سريع في الجزيرة، وقال روبرتوز في الشرطة تقوم بتمشيط المنطقة بحثاً عنه، ليست هناك بلاغات إلى الآن يطلب فيه.

## عائلات سورية غادرت لقضاء العيد ولم تعد قادرة على العودة إلى تركيا

إسطنبول - «القدس العربي»

من ياسين رائد الحلبي:

وتقضي فترة العيد معهم. وأزرف قاسلاً: «لكن ندمنا بعد دخولنا بسبب الأزدحام، فقد قضينا يومين حتى وصلنا إلى قريتنا، ويومين حتى دخلنا إلى تركيا وصلنا إلى منزلنا، وأصبحت هذه الإجازة في أيام شاقة بدل من أن تكون استراحة لنا، تقضي بها أيام العيد».

وقال ناشطون إن أمن المعبر في الجهة السورية، أطلق أمس رصاصا بالهواء لتفريق المدنيين الذين تواجدهم بالآلاف، وإيقاف التدافع الناتج عن الأزدحام الذي سبب عدة حالات دوار وإعياء لبعض النساء والأطفال ما اضطر المعبر لإيقاف الدخول لساعات حتى يتم تنظيم الدور.

وجاء الأزدحام بعد تخوف من قبل الأهالي في سورية من إغلاق المعابر نهائياً، وإلغاء قرار الإجازة، وذلك بعد التوترات التي حصلت في بعض المناطق الحدودية في بلدة كلس الحدودية، فقد قام أحد جنود الجندرية التركية بقتل أحد الأطفال أثناء محاولته العبور بطريقة غير الشرعية إلى الأراضي التركية، وانتشرت صورة الطفل على مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «تويتر» وقابلهت رداً فعل غاضبة لناشطين سوريين طالبوا الحكومة التركية

## إسرائيل تطلب بتسليمها امرأة مسنة مريضة محكومة بالسجن لتهديب شرائح هاتف نقال لابنها الأسير

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

بعد وقت قصير جداً بحسب ملفها الطبي. الحاجة خنفر تعاني من التهاب في الرئة وتهديب في العضلات الهوائية، ويجب أن تبقى على جهاز التنجيز والأوكسجين، وتعاني أيضاً من ارتفاع في ضغط الدم وضوءة من شحم روائح غريبة لتجنب تهديب العضلات الهوائية.

الكارثة في موضوع سجنها أنها بحاجة إلى غرفة محكمة الإغلاق وفي حالة وضعها في سجن أيالون فإن ذلك سيقضي على صحتها سلباً، وستصبح حياتها في خطر شديد قد يصل إلى الوفاة.

ورغم تقديم العائلة الكثير من التقارير الطبية إلى المحكمة الإسرائيلية والجهات المختصة فيها، إلا أنها حكمت عليها بالسجن الفعلي لأحد عشر شهراً مع وجوب تسليمها غداً، دون الأخذ بعين الاعتبار عمرها أو وضعها الصحي.

وعلمت «القدس العربي» أن العائلة تحدثت إلى جهات رسمية فلسطينية كثيرة ومعنية يمثل هذه القضايا الإنسانية لكن حتى الآن لا يوجد أي تحرر رسمي قد يؤدي إلى حل أو حتى وساطة مع سلطات الاحتلال، وقالت مصادر في العائلة إن المسؤولين يغلغلون الهاتف في وجوههم كلما اتصلوا يطلبون المساعدة.

بدايات الحكاية قبل أكثر من عام بقليل بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي نفي المسنة الفلسطينية فحبة خنفر، (63 عاماً)، من منطقة جنين شمال الضفة الغربية إلى إحدى القرى البدوية في منطقة النقب في صحراء جنوب مناطق 1948، بتهمة تهريبها شرائح هاتف نقال، إلى ولدها الأسير في سجن النقب الصحراوي.

وأجل القضاء الإسرائيلي البت في القضية تم حكم بالإفراج عنها لتعاد منطقة النقب وعادت إلى قريتها سليمة الظهر.

ويعد مرور أكثر من عام أعادت سلطات الاحتلال فتح ملف القضية لتخفر وحكمت عليها غيابياً بالسجن الفعلي لمدة 11 شهراً، وسلم البلاغ إلى عائلتها بتسليمها غداً لقضاء فترة في سجن أيالون.

ويبدو أن قضية السجن أمر مفروغ منه بحسب مصادر عدة تحدثت إليها «القدس العربي»، لكن القصة الأكثر أهمية من السجن هو أن السيدة خنفر تعاني من الكثير من الأمراض، وفي حال سجنها فإن حياتها معرضة لخطر الموت



## معارضون مصريون في الخارج؛ شكوك حول تعرض مرسي لحالة تسمم



محمد مرسي

ذكر اسمه للأناضول، إن الحالة الصحية لمرسي مستقرة، ولا يعاني سوى أعراض ارتفاع السكر وضغط الدم. ونفى المصدر، ما تردد عن محاولة قتل مرسي داخل السجن قائلا: «نحن حريصون على حياة أي سجين من دون تفرقة بين سجين وآخر، وعند إصابة السجن بأي أعراض مرضية يتم عرضه على لجنة طبية بالسجون فوراً، وإن كانت حالته تستدعي نقله للعلاج خارج السجن يتم نقله فوراً». وفي السياق ذاته، قال عبد الله نجل مرسي، في تدوينة على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك: «والدي باتم عافية».

القاهرة - الأناضول: طالب بيان صادر عن البرلمان المصري الشرعي (بالخارج)، بتحقيق دولي حول شكوك أثرت عن تعرض محمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب بمصر، لحالة تسمم بسبب الطعام، بحسب بيان وصل وكالة الأناضول نسخة منه أمس الأول الخميس. وكان مجموعة من أعضاء البرلمان المصري، المنتخب بعد ثورة يناير/كانون ثان 2011، والذي تم حله بقرار من المحكمة الدستورية العليا، شكّلوا ما أسماه «البرلمان الشرعي» في نهاية ديسمبر/كانون الأول الماضي. وتعدّ وصول مرسي الأربعة الماضي إلى مقر محكمة جنابات القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة (شرقي القاهرة)، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«التخابر مع قطر»، بسبب مرضه، وفق مصدر قضائي وتقارير محلية. وقدمت النيابة، لهيئة المحكمة خلال وقائع الجلسة، مستنداً يفيد بتوصية الطبيب بعدم خروج «مرسي» لإصابته بانخفاض نسبة السكر في الدم. وعبر البيان عن «حالة القلق الشديدة بشأن الروايات المتضاربة التي صدرت عن النظام المصري حول صحة الرئيس (مرسي)، وعدم حضوره جلسة المحاكمة بالأمس»، وحمل البيان السلطات الحاكمة «المسؤولية الكاملة عن حياة مرسي، كونه في حوزتها»، وناشد الأمم المتحدة وكل دول العالم «تحمل مسؤوليتها لمنع النظام الحاكم من الاعتداء على حق الحياة لأول رئيس جمهورية منتخب».

وطالب البيان بـ«نقل مرسي، لمستشفى القصر العيني لعلاج وكتابة تقرير طبي مستقل من الأساتذة الأطباء لمعرفة أسباب ما حدث، وما إذا كانت هناك سموم في طعامه الذي تقدمه له سلطات السجن أم لا، بجانب زيارة فورية لأهله وحماهم لمعرفة الظروف التي وافتت ما حدث». كما طالب البيان، بزيارة فريق من مجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان للتحقيق في الواقعة، وفريق من منظمة الصحة العالمية لأخذ عينات دم من مرسي لتحليلها ومعرفة أسباب الوعكة الصحية». وفي سياق متصل، قال مصدر أمني بقطاع السجون، رفض



عملية انتشال المركب من نهر النيل

## مصدر أمني مصري: ارتفاع ضحايا مركب نهر النيل إلى 33 قتيلًا

بجسب بيان للوزارة. ووقع الحادث بعد اصطدام المركب، بالصندل النهري، بمنطقة جزيرة السوراق، بمحافظة الجيزة، ومنطقة الوردان بنهر النيل، بلغت 15 قتيلًا، فيما أمرت النيابة العامة، بـ«حبس بيان الصندل النهري (قارب مسطح القاع لنقل البضائع)، المنسحب في الحادثة، و3 من مساعديه، على ذمة التحقيق».

وبينهم نساء وأطفال». وقالت وزارة الداخلية المصرية، في وقت سابق، إن الحصيلة الأولية لضحايا مركب الرحلات، في منطقة الوردان بنهر النيل، بلغت 30 قتيلًا، فيما أمرت النيابة العامة، بـ«حبس بيان الصندل النهري (قارب مسطح القاع لنقل البضائع)، المنسحب في الحادثة، و3 من مساعديه، على ذمة التحقيق».

القاهرة - الأناضول: قال مصدر أمني مصري إن عدد ضحايا المركب الذي غرق في نهر النيل، أمس الأول، قبالة منطقة الوردان (شمالي القاهرة) ارتفع إلى 33 قتيلًا. وأوضح المصدر، (رفض ذكر اسمه)، للأناضول، أمس الجمعة، أن «عمليات البحث والإنقاذ مازالت جارية على نطاق واسع لانتشال جثث الضحايا،

## مظاهرات معارضة للنظام في مصر

القاهرة - الأناضول: نظم معارضو النظام المصري عدة تظاهرات في العاصمة ومدن مصرية، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين؛ واحتجاجاً على حكم الرئيس «عبد الفتاح السيسي». وجاءت التظاهرات استجابة لدعوات أطلقها «التحالف الوطني لدعم الشرعية» ورفض الانقلاب، تحت مسمى «عودوا لتوكمكم، مع اقترب الذكرى الثانية لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة».

القاهرة - الأناضول: نظم معارضو النظام المصري عدة تظاهرات في العاصمة ومدن مصرية، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين؛ واحتجاجاً على حكم الرئيس «عبد الفتاح السيسي». وجاءت التظاهرات استجابة لدعوات أطلقها «التحالف الوطني لدعم الشرعية» ورفض الانقلاب، تحت مسمى «عودوا لتوكمكم، مع اقترب الذكرى الثانية لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة».

القاهرة - الأناضول: نظم معارضو النظام المصري عدة تظاهرات في العاصمة ومدن مصرية، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين؛ واحتجاجاً على حكم الرئيس «عبد الفتاح السيسي». وجاءت التظاهرات استجابة لدعوات أطلقها «التحالف الوطني لدعم الشرعية» ورفض الانقلاب، تحت مسمى «عودوا لتوكمكم، مع اقترب الذكرى الثانية لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة».

القاهرة - الأناضول: نظم معارضو النظام المصري عدة تظاهرات في العاصمة ومدن مصرية، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين؛ واحتجاجاً على حكم الرئيس «عبد الفتاح السيسي». وجاءت التظاهرات استجابة لدعوات أطلقها «التحالف الوطني لدعم الشرعية» ورفض الانقلاب، تحت مسمى «عودوا لتوكمكم، مع اقترب الذكرى الثانية لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة».

القاهرة - الأناضول: نظم معارضو النظام المصري عدة تظاهرات في العاصمة ومدن مصرية، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين؛ واحتجاجاً على حكم الرئيس «عبد الفتاح السيسي». وجاءت التظاهرات استجابة لدعوات أطلقها «التحالف الوطني لدعم الشرعية» ورفض الانقلاب، تحت مسمى «عودوا لتوكمكم، مع اقترب الذكرى الثانية لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة».

القاهرة - الأناضول: نظم معارضو النظام المصري عدة تظاهرات في العاصمة ومدن مصرية، للمطالبة بالإفراج عن المعتقلين؛ واحتجاجاً على حكم الرئيس «عبد الفتاح السيسي». وجاءت التظاهرات استجابة لدعوات أطلقها «التحالف الوطني لدعم الشرعية» ورفض الانقلاب، تحت مسمى «عودوا لتوكمكم، مع اقترب الذكرى الثانية لفض اعتصامي رابعة العدوية والنهضة».

## مصر تتسلم خلال أيام فرقاطة فرنسية للمشاركة في افتتاح قناة السويس

القاهرة - الأناضول: تم التوقيع عليها في فبراير/شباط الماضي. وكانت فرنسا أبرمت منذ بداية العام الجاري، عدة صفقات أسلحة، منها بيع 24 طائرة رافال لمصر، بقيمة 5.2 مليار يورو، و24 طائرة لقطر بقيمة 6.3 مليار يورو.

القاهرة - الأناضول: تم التوقيع عليها في فبراير/شباط الماضي. وكانت فرنسا أبرمت منذ بداية العام الجاري، عدة صفقات أسلحة، منها بيع 24 طائرة رافال لمصر، بقيمة 5.2 مليار يورو، و24 طائرة لقطر بقيمة 6.3 مليار يورو.

القاهرة - الأناضول: تم التوقيع عليها في فبراير/شباط الماضي. وكانت فرنسا أبرمت منذ بداية العام الجاري، عدة صفقات أسلحة، منها بيع 24 طائرة رافال لمصر، بقيمة 5.2 مليار يورو، و24 طائرة لقطر بقيمة 6.3 مليار يورو.

## فلاحون مصريون: مكتسباتنا من ثورة يوليو انتهت بموت عبد الناصر

القاهرة - الأناضول: قال فلاحون مصريون إن المكتسبات التي منحتها ثورة يوليو/تموز 1952 لهم انتهت بوفاة الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر، الذي ينسبون إليه الفضل في توزيع الأراضي على صغار المزارعين. وتحفل مصر في الثالث والعشرين من يوليو/تموز في كل عام بذكرى الثورة التي قام بها ضباط الجيش ضد النظام الملكي، والتي نتجت عنها تغييرات سياسية واجتماعية كبيرة لا زالت آثارها حاضرة حتى اليوم. وبعد مرور 63 عاماً على ثورة يوليو/تموز لا يزال الجدل دائراً في مصر حول مدى تحقيق العدالة الاجتماعية التي نادى بها الثورة، والتغير الذي طال أوضاع الفلاحين. ويعد قانون الإصلاح الزراعي من أبرز إنجازات ثورة يوليو، حيث تم بوجهه تحديد الملكية الزراعية للأفراد، وأخذ مساحات كبيرة من كبار الملاك، وتوزيعها على صغار المزارعين تطبيقاً لمبدأ العدالة

القاهرة - الأناضول: قال فلاحون مصريون إن المكتسبات التي منحتها ثورة يوليو/تموز 1952 لهم انتهت بوفاة الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر، الذي ينسبون إليه الفضل في توزيع الأراضي على صغار المزارعين. وتحفل مصر في الثالث والعشرين من يوليو/تموز في كل عام بذكرى الثورة التي قام بها ضباط الجيش ضد النظام الملكي، والتي نتجت عنها تغييرات سياسية واجتماعية كبيرة لا زالت آثارها حاضرة حتى اليوم. وبعد مرور 63 عاماً على ثورة يوليو/تموز لا يزال الجدل دائراً في مصر حول مدى تحقيق العدالة الاجتماعية التي نادى بها الثورة، والتغير الذي طال أوضاع الفلاحين. ويعد قانون الإصلاح الزراعي من أبرز إنجازات ثورة يوليو، حيث تم بوجهه تحديد الملكية الزراعية للأفراد، وأخذ مساحات كبيرة من كبار الملاك، وتوزيعها على صغار المزارعين تطبيقاً لمبدأ العدالة

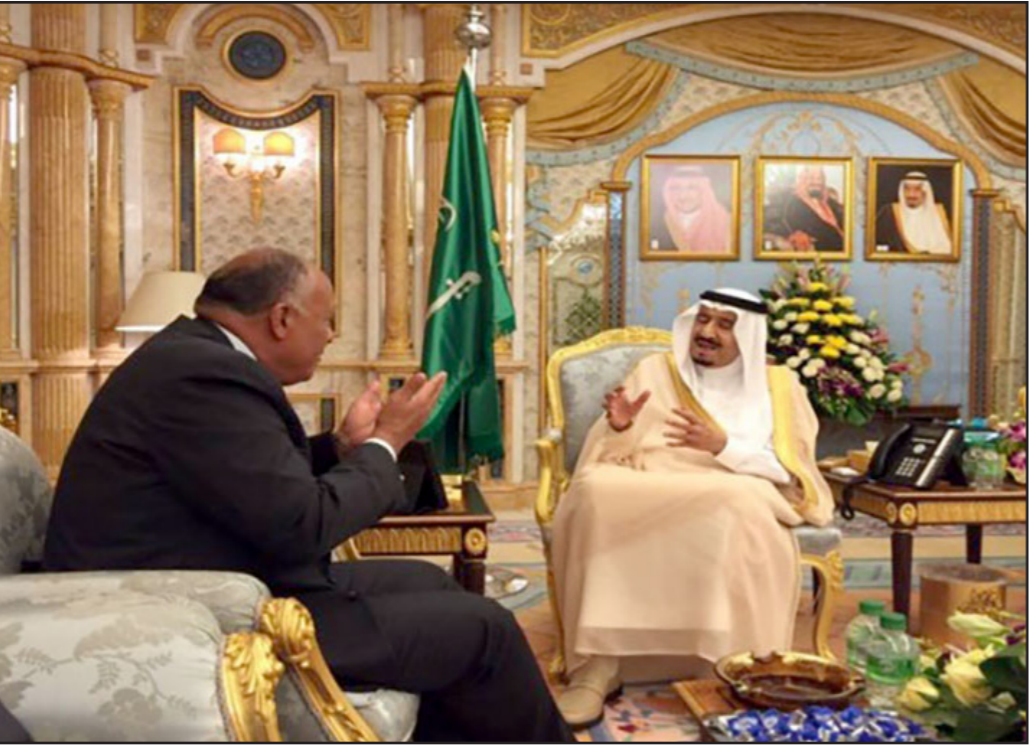
القاهرة - الأناضول: قال فلاحون مصريون إن المكتسبات التي منحتها ثورة يوليو/تموز 1952 لهم انتهت بوفاة الرئيس المصري الأسبق جمال عبدالناصر، الذي ينسبون إليه الفضل في توزيع الأراضي على صغار المزارعين. وتحفل مصر في الثالث والعشرين من يوليو/تموز في كل عام بذكرى الثورة التي قام بها ضباط الجيش ضد النظام الملكي، والتي نتجت عنها تغييرات سياسية واجتماعية كبيرة لا زالت آثارها حاضرة حتى اليوم. وبعد مرور 63 عاماً على ثورة يوليو/تموز لا يزال الجدل دائراً في مصر حول مدى تحقيق العدالة الاجتماعية التي نادى بها الثورة، والتغير الذي طال أوضاع الفلاحين. ويعد قانون الإصلاح الزراعي من أبرز إنجازات ثورة يوليو، حيث تم بوجهه تحديد الملكية الزراعية للأفراد، وأخذ مساحات كبيرة من كبار الملاك، وتوزيعها على صغار المزارعين تطبيقاً لمبدأ العدالة

## إعادة احتجاز 101 صياد مصري في السودان بعد قرار الإفراج عنهم

القاهرة - الأناضول: أفساد مسؤول نقابي مصري، أن السلطات السودانية أعادت أمس الجمعة، احتجاز الصيادين المصريين المرحّل عنهم وقال طه الشريدي، رئيس النقابة المستقلة للصيادين بمدينة المطرية، في محافظة الدقهلية (شمال)، إن السلطات السودانية أعادت التحفظ على 101 صياد مصري، بعد الإفراج عنهم أمس الأول الخميس. وأشار الشريدي، أن السلطات السودانية، رحّلت مرة أخرى الصيادين إلى بورسودان، وبعد وصولهم ميناء المدينة، استعدّوا لعودتهم إلى مصر. وأضاف الشريدي، «بعد وصول الصيادين إلى ميناء بورسودان للعودة بمرآتهم إلى مصر في منتصف الليل، رفض المسؤولون عن الميناء السماح لهم بالإبحار ليلاً، وطالبوهم بالانتظار إلى الصباح، وبعد مرور 3 ساعات فوجئنا بنقلهم مرة أخرى إلى شرطة بورسودان، وإعادة احتجازهم مجدداً». وقال مصدر دبلوماسي مصري إن «السلطات المصرية تجري اتصالات مع ممثلي الصيادين، والمسؤولين في السفارة السودانية بالقاهرة، لبحث تداعيات القضية والتطورات الأخيرة». وأكدت الخارجية الخارجية أمس الأول الخميس الإفراج عن الصيادين المصريين الذين احتجزتهم السلطات السودانية بتهمة الدخول إلى المياه الإقليمية.

القاهرة - الأناضول: أفساد مسؤول نقابي مصري، أن السلطات السودانية أعادت أمس الجمعة، احتجاز الصيادين المصريين المرحّل عنهم وقال طه الشريدي، رئيس النقابة المستقلة للصيادين بمدينة المطرية، في محافظة الدقهلية (شمال)، إن السلطات السودانية أعادت التحفظ على 101 صياد مصري، بعد الإفراج عنهم أمس الأول الخميس. وأشار الشريدي، أن السلطات السودانية، رحّلت مرة أخرى الصيادين إلى بورسودان، وبعد وصولهم ميناء المدينة، استعدّوا لعودتهم إلى مصر. وأضاف الشريدي، «بعد وصول الصيادين إلى ميناء بورسودان للعودة بمرآتهم إلى مصر في منتصف الليل، رفض المسؤولون عن الميناء السماح لهم بالإبحار ليلاً، وطالبوهم بالانتظار إلى الصباح، وبعد مرور 3 ساعات فوجئنا بنقلهم مرة أخرى إلى شرطة بورسودان، وإعادة احتجازهم مجدداً». وقال مصدر دبلوماسي مصري إن «السلطات المصرية تجري اتصالات مع ممثلي الصيادين، والمسؤولين في السفارة السودانية بالقاهرة، لبحث تداعيات القضية والتطورات الأخيرة». وأكدت الخارجية الخارجية أمس الأول الخميس الإفراج عن الصيادين المصريين الذين احتجزتهم السلطات السودانية بتهمة الدخول إلى المياه الإقليمية.

القاهرة - الأناضول: أفساد مسؤول نقابي مصري، أن السلطات السودانية أعادت أمس الجمعة، احتجاز الصيادين المصريين المرحّل عنهم وقال طه الشريدي، رئيس النقابة المستقلة للصيادين بمدينة المطرية، في محافظة الدقهلية (شمال)، إن السلطات السودانية أعادت التحفظ على 101 صياد مصري، بعد الإفراج عنهم أمس الأول الخميس. وأشار الشريدي، أن السلطات السودانية، رحّلت مرة أخرى الصيادين إلى بورسودان، وبعد وصولهم ميناء المدينة، استعدّوا لعودتهم إلى مصر. وأضاف الشريدي، «بعد وصول الصيادين إلى ميناء بورسودان للعودة بمرآتهم إلى مصر في منتصف الليل، رفض المسؤولون عن الميناء السماح لهم بالإبحار ليلاً، وطالبوهم بالانتظار إلى الصباح، وبعد مرور 3 ساعات فوجئنا بنقلهم مرة أخرى إلى شرطة بورسودان، وإعادة احتجازهم مجدداً». وقال مصدر دبلوماسي مصري إن «السلطات المصرية تجري اتصالات مع ممثلي الصيادين، والمسؤولين في السفارة السودانية بالقاهرة، لبحث تداعيات القضية والتطورات الأخيرة». وأكدت الخارجية الخارجية أمس الأول الخميس الإفراج عن الصيادين المصريين الذين احتجزتهم السلطات السودانية بتهمة الدخول إلى المياه الإقليمية.



العاقل السعودي الملك سلمان خلال لقائه وزير الخارجية المصري سامح شكري في الرياض

## الملك سلمان استقبله قبل مغادرته المملكة وزير الخارجية المصري يزور الإمارات والكويت بعد السعودية

القاهرة - «القدس العربي»: التقى وزير الخارجية سامح شكري أمس الجمعة بوزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان حيث يأتي اللقاء في إطار التنسيق المتواصل والمستمر بين البلدين الشقيقين. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن المشاورات اكدت على متانة وصلابة العلاقات المصرية الإماراتية ووحدة الأهداف، كما تناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في كافة المجالات وبحث الأوضاع الإقليمية في فلسطين والعراق وليبيا واليمن وسوريا والعراق فضلاً عن مكافحة الإرهاب والاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الست الكبرى و ملف القوة العربية المشتركة. وأوضح المتحدث بان المشاورات اكدت مدى التوافق في الرؤى بين البلدين الشقيقين. وأضاف أن الوزير شكري توجه فور انتهاء زيارته إلى الإمارات إلى دولة الكويت لإجراء مشاورات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح حول سبل مزيد من العاقبات الثنائية والتشاور حول القضايا التي تهتم البلدين الشقيقين.

القاهرة - «القدس العربي»: التقى وزير الخارجية سامح شكري أمس الجمعة بوزير خارجية الإمارات الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان حيث يأتي اللقاء في إطار التنسيق المتواصل والمستمر بين البلدين الشقيقين. وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية أن المشاورات اكدت على متانة وصلابة العلاقات المصرية الإماراتية ووحدة الأهداف، كما تناول اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في كافة المجالات وبحث الأوضاع الإقليمية في فلسطين والعراق وليبيا واليمن وسوريا والعراق فضلاً عن مكافحة الإرهاب والاتفاق النووي بين إيران ومجموعة الست الكبرى و ملف القوة العربية المشتركة. وأوضح المتحدث بان المشاورات اكدت مدى التوافق في الرؤى بين البلدين الشقيقين. وأضاف أن الوزير شكري توجه فور انتهاء زيارته إلى الإمارات إلى دولة الكويت لإجراء مشاورات مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح خالد الحمد الصباح حول سبل مزيد من العاقبات الثنائية والتشاور حول القضايا التي تهتم البلدين الشقيقين.

## «ولاية سيناء» تعلن NSF حاجز للجيش المصري جنوب رفح

القاهرة - الأناضول: قالت جماعة «ولاية سيناء» التابعة لتنظيم داعش، إن قواتها دمروا، أمس الجمعة، كمين (حاجز أمني) «دوار القدود»، جنوب مدينة رفح بشمال سيناء (شمال شرقي مصر)، فيما لم تؤكد مصادر رسمية مصريّة صحة المعلومات. وذكر التنظيم، في بيان نشر على حسابات تابعة له عبر موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «في غزوة مباركة، يشر الله أسبابها، تمكن أسود الدولة الإسلامية، في ولاية سيناء، من الهجوم المباغت على كمين (حاجز) دوار القدود بقرية الماسورة، جنوبي رفح، بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة وقذائف RBG». وأشار البيان إلى أن «قوات الجيش المصري تربعت الكمين، قبل سيطرة المسلحين عليه بشكل كامل»، وتابع: «تم اغتنام كل ما فيه (الحاجز)، وتدمير جرافة عسكرية، وقام بعدها المجاهدون بتفخيخ ونسف الكمين بالكامل». ونشرت حسابات تابعة للتنظيم، صوراً لما قالت إنها «غنائم أسلحة و ذخيرة من الجيش المصري، بعد فرار قوة الكمين من الموقع»، الذي أظهرته الصور دمناً. وقتلت قوات الجيش المصري 8 «مسلحين».

## الائتلاف السوري وأبرز هيئة من معارضة الداخل يتفقدان على «تغيير النظام بشكل جذري وشامل»

محاولة لإيجاد حل سياسي لازمة، لكن التفاوض اصطدم بتفسير مختلف لضمون بيان جنيف، إذ تمسكت المعارضة التي كان يمثلها الائتلاف الوطني بأن «الصلاحيات الكاملة» تعني نقل صلاحيات الرئيس إلى الحكومة وأنهاء دوره، بينما أصر ممثلو النظام على أن مصير الرئيس يقرره الشعب السوري من خلال الانتخابات مطالبين بإعطاء الأولوية لمكافحة الإرهاب. وطالب المجتمعون في بروكسل «الأمم المتحدة والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن ودول مجموعة العمل لأجل سورية بالعمل على استئناف مفاوضات جنيف»، وتسبب النزاع السوري في مقتل أكثر من 230 ألف شخص منذ منتصف آذار/مارس 2011.

الجمهورية على وزارات وهيئات ومؤسسات الدولة والتي تشمل الجيش والقوات المسلحة وأجهزة وفروع الاستخبارات والأمن والشرطة». وتألفت مجموعة العمل من أجل سوريا من ممثلين عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا وجامعة الدول العربية والأمم المتحدة. ونص بيان جنيف على تشكيل حكومة انتقالية من الحكومة والمعارضة «بصلاحيات كاملة» تتولى الإشراف على المرحلة الانتقالية في سوريا. وعقدت في كانون الثاني/يناير وشباط/فبراير 2014 جولتان مغاضات برعاية الأمم المتحدة في جنيف بين وفدين من الحكومة والمعارضة السوريتين في

بهذا الوضع بتغيير النظام برئاسة بشار الأسد. وتعتبر هيئة التنسيق من مجموعات المعارضة المقبولة من النظام إجمالاً، ولو أن بعض أعضائها استقر في الخارج، فيما اثنان من قياداتها في السجن. وأعلن البيان الذي تلى خلال مؤتمر صحافي مشترك أن الطرفين أقرا «خارطة طريق لإنقاذ سوريا تضم المبادئ الأساسية للتسوية السياسية على أن تتم المصادقة عليها من مرجعياتهما». وتدعو هذه الخارطة، بحسب البيان، إلى تنفيذ بيان جنيف بكافة بنوده بدءاً بتشكيل هيئة الحكم الانتقالي التي تمارس كامل السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية، بما فيها كافة سلطات وصلاحيات رئيس

بشكل جذري وشامل. ويشمل ذلك رأس النظام وسائر رموزه ومرتكزاته وأجهزته الأمنية». وأوضح أن الحل يجب أن يتم «على أساس تطبيق البيان الصادر عن مجموعة العمل لأجل سوريا بتاريخ 30 حزيران/يونيو 2012 بكامل بنوده، واستناداً إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة». وكان الاجتماع الأول أعلن توصل الفريقين إلى «مسودة خارطة طريق للحل السياسي» تنص على «أن الهدف الأساسي للمفاوضات مع النظام هو قيام نظام مدني ديموقراطي أساسه التداول السلمي للسلطة والتعددية السياسية». وحتى الآن، كانت هيئة التنسيق ترددت في المطالبة

بروكسل - أ ف ب: اتفق الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية وهيئة التنسيق الوطنية للتغيير الديمقراطي التي تتخذ من دمشق مقراً أساسياً لها، خلال اجتماع في بروكسل الجمعة على ضرورة «تغيير النظام بشكل جذري وشامل» في سوريا كحل للنزاع المستمر منذ أكثر من أربع سنوات. وهو الاجتماع الثاني الذي يعقد بين ممثلين عن الطرفين بعد لقاء أول جرى في باريس في شباط/فبراير. وأصدر الطرفان بياناً مشتركاً جديداً فيه «تأكيداً على أن حل الأزمة في سوريا يكون من خلال عملية سياسية يتولاها السوريون أنفسهم برعاية الأمم المتحدة (...) بما يفرض التغيير النظام السياسي

## المعارضة السورية في بلدة «حفير الفوقا» تتلشى أمام مستشار القصر الرئاسي وتسلم أحد أبرز مقاتليها إلى فرع الأمن السياسي في القلمون

مقتل عشرة متطوعين في ميليشيا الدفاع الوطني بينهم قائدهم، بالإضافة إلى تمكن كتائب الثوار من أسرفرابة ستة مقاتلين للنظام، بينهم قائد غرصة عمليات القلمون العربي لدى الدفاع الوطني على مدخل بلدة حفير الفوقا أثناء محاولتهم اقتحامها، رغم إبرام البلدة هدنة مع معني النظام في المنطقة. وأضاف: «توعد النظام بقصف البلدة بالمرفعية والطيران الحربي، وهدد بالصواريخ في حال رفض مسلحي المعارضة تسليمه جثث القتلى والأسرى الذين سقطوا، فردت كتائب المعارضة على الوعيد بإرسال جثة قائد ميليشيا الدفاع الوطني مقطوع الرأس إلى قيادة اللواء، في إشارة إلى إنهاء فترة السلم أو الهدن الهشة، وبدء مرحلة المعارك والحرب في المنطقة».

وهم من اقتاد المقاتل في اللحظات الأخيرة وهم فراس حمزة وابو عزام وأبو صدام حيث تم تسليم محمد في منزل الأخير. وفي سبأية لبلدة حفير الفوقا كان قد أمهل النظام السوري كتائب المعارضة السورية المسلحة العاملة فيها يوماً واحداً لتسليم الأخيرة الأسرى لديها من قوات النظام، بينهم قائد عمليات الدفاع الوطني، مع عشر جثث تعود لمتطوعين في ميليشيا الدفاع الوطني، ممن قتلوا على يد مسلحي المعارضة في البلدة. وأشار المصدر إلى أن رسائل التهديد والوعيد لنسخ البلدة عن الخارطة والتي أطلقها النظام السوري في العاشر من شهر حزيران/يونيو وأرسلها كرسائل عبر قادة اللواء 65 ديابات لبلدة حفير الفوقا جاءت بعد

رفض ذلك وأصرأ على تسليم الجاني نفسه، وتابع عمار حديثه: «بلدة حفير الفوقا محاصرة من الجهات الأربع ولا تملك أي منفذ، فاستغل النظام السوري وضعها وهددوا بتسجها، ثم أعطوا ضمانات بإيقاف القصف في حال تم تسليم المقاتل المطلوب إلى فرع الأمن السياسي»، وهو الأمر الذي لم ينفذ واستمر القصف على البلدة، حتى بعد تسليم المقاتل محمد. وتحدث مصدر ميداني آخر لـ«القدس العربي» عن أسماء بعض قادة الجيش الحربي في بلدة حفير الفوقا ممن أجبروا المقاتل محمد على تسليم نفسه لفروع المخابرات، منهم طارق البديوي الذي هدد مرافقي محمد بشكل مباشر للإفصاح عن مكانه، والدكتور عمار الذي كان له دور فعال في عملية التسليم، بالإضافة إلى أعضاء لجنة الصالحة

على البلدة، مما اضطر قادة الجيش الحربي في «حفير الفوقا» بملاحقة المقاتل، والضغط على زويه بتسليم ابنهم لأفزع الأمن والمخابرات لدى النظام السوري. تحدث عمار القلموني وهو مقاتل مقرب من محمد دياب عن معاناة الأخير أثناء ملاحقة أهالي البلدة له، وقال: سلم قادة الجيش الحربي في بلدتنا أحد أشجع المقاتلين لفرع الأمن السياسي يطلب من مستشار القصر الرئاسي سالم علي، وادعوا أنهم بذلك سيحافظون على من تبقى من الأهالي، لتجنبيه الصواريخ والبراميل، قبل أن يقوم الأهالي بالبحث عن محمد وهو يتنقل من مكان إلى آخر، مما اضطر والده إلى تسليم نفسه عوضاً عن ابنه، بسبب الضغط المتزايد على العائلة، وتحميله أعياً قصف البلدة، لكن مستشار القصر الرئاسي علي، والعقيد بركات

### ريف دمشق - «القدس العربي»

#### من هبة محمد:

سلم أهالي بلدة «حفير الفوقا» في منطقة القلمون أحد أبرز مقاتلي البلدة، والمتطوع ضمن كتائب المعارضة محمد علي دياب، بعد ضغط من ضباط فرع الأمن السياسي على لجنة المصالحة - وهي القوة الوسيطة بين النظام السوري من جهة ومقاتلي المعارضة والأهالي من جهة ثانية - بتسليم منفذ الكمين الذي ضرب الطريق العسكري للواء 56 بالفرقة الثالثة في القلبيقة، وأودى بحياة اثنين من ضباط النظام السوري من سرية المهام الخاصة الفرع 215، وأصاب خمسة آخرين، مقابل تخفيف القصف والصواريخ

## المعلم متمسك بأن التحالف الإقليمي «معجزة» ويتوقع حصوله على المدى المتوسط

داعش أو أنها تستخدم هذا التنظيم لتحقيق أهدافها في المنطقة؟».

لكن المعلم ما زال متمسكاً بأن فرصة إقامة تحالف إقليمي لمحاربة الإرهاب تحتاج معجزة وهو ذات الموقف الذي أعلنه المعلم من موسكو عندما طرح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مبادرته لتأسيس تحالف يضم سورية وتركيا والسعودية وقطر لمواجهة التنظيمات الإرهابية. إلا أن الوزير المعلم استنكر بعضاً من مواقفه معتبراً أن تطور الإرهاب سيحتم على دول الجوار البحث مع الحكومة السورية في فرص إقامة التحالف وأن هذا التحالف ربما يتم على المدى المتوسط وليس القريب. سياسياً، وفي خصوص المفاوضات مع المعارضة، رأس وزير الخارجية السوري أن الذهاب إلى مؤتمر جنيف 3 هو مسألة سابقة لأوانها، ما لم يتوصل السوريون قبل ذلك لحل أموره فبما بينهم. ميدياً تحييه بالذهاب إلى مؤتمر موسكو، وقال أن أي حل سياسي لا ينتج عن الحوار بين السوريين أنفسهم ولا يضع مكافحة الإرهاب أولوية لن يكون مجدياً.

### دمشق - «القدس العربي»

#### من كامل صقر:

اعتبر وزير الخارجية السوري وليد المعلم أن الاعتقاد بأن الاتفاق النووي بين طهران والغرب قد يؤثر على موقف إيران من الأزمة السورية هو اعتقاد خاطئ، مشدداً على أن مواقف إيران تجاه سوريا لن تتغير وأن طهران قدمت كل الدعم لسورية قبل الاتفاق وخلالها وسوف تستمر بدعمها بعد الاتفاق. المعلم وخلال مداخلة له ضمن أولى جلسات المؤتمر الإعلامي الدولي لمواجهة «الإرهاب» الذي يُقام في العاصمة دمشق برعاية الرئيس السوري بشار الأسد، رأى أن الحاجة لإقامة تحالف إقليمي يضم سوريا باتت الآن أكبر وأكثر إلحاحاً لاسيما في ظل فشل التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، منذ عام، دون أن يحقق أي نتائج حسب وصف الوزير المعلم الذي تساءل «ماذا كانت واشنطن تنوي فعلاً؟ القضاء على تنظيم



## بيروت تستضيف مؤتمر «مسيحي الشرق الأوسط»

السناتور الجديد سنة 1990». ولقت الراعي أن لبنان «تعتبر دوره في مساهمته بسبب انجراده في محاور النزاع الإقليمي السني - الشيعي، فكانت إرتداداته السلبية عليه بنزاع سياسي بين فريقين شطرا البلاد، حتى الوصول إلى عدم انتخاب رئيس للجمهورية منذ ستة وأربعة أشهر، بعد وست وعشرين دورة انتخابية فاشلة... وهم القوى السياسية في لبنان» اليوم، مع الأسف الشديد، في انتظار القرار من الخارج». ويشار أن ثلاث كتائب كبرى تجتمع في هذا المؤتمر، في سابقة هي الأولى من نوعها، الفاتكان، الكنيسة الروسية، والكنيسة البروتستانتية. متناولة محاور مفصلة تتحدث فيها شخصيات سياسية وأكاديمية ودينية من لبنان والعالم العربي والعالم (الأناضول)

الخفاة على ذاتيتها». وأضاف أن «هذه الشرقية التي تقال من أجلها هي أيضاً حاجة إستراتيجية للدول كافة، فحاضر أوروبا من ماضينا ومستقبلنا من حاضرنا وما يهددنا يهددها، فإن استسلمنا سنسقط أرضنا وسيطقت الشرق وسيلحق به الغرب سقوطاً، ولن نتفع عندها دموع المماسيح ولا تلاوة أفعال الندامة... من جانبها، قال البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في كلمته أن «المسيحيين اليوم هم حاجة بلدان الشرق الأوسط للمحة والنصوي»، معتبراً أنه «ما من أحد يستطيع اقتلاع الكنيسة والمسيحيين من هذا الشرق». وأضاف أن «لبنان، يشكّل نموذج العيش معاً، بالمساواة بين المسيحيين والمسلمين، من نظام ديموقراطي برلماني يتنجح، يدعو إلى بقطة شاملة، مسيحية أولا ووطنية ثانياً، تحمي وتدافع عن مشرقيتنا المنفتحة وتجعلنا لا نترجم بعد اليوم عن آخر معقل تحريتنا في لبنان وأخر من خطوط

بيروت - من حمزة تكين: استضافت العاصمة اللبنانية بيروت، أمس الجمعة، أعمال مؤتمر «مسيحي الشرق الأوسط»، بدعوة من «الرابطه المارونية»، وحضور الفاتكان والكنيسة الروسية، والكنيسة البروتستانتية، في سابقة هي الأولى من نوعها. المؤتمر الذي افتتح أعماله أمس، في جامعة سيدة اللوزية، ويستمر على مدى يومين، تحضره العشرات من الشخصيات المسيحية اللبنانية والعربية والعالمية، يتناول واقع المسيحيين في الشرق الأوسط وما «يهدد وجودهم» في ظل الصراعات القائمة. وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل، قال في كلمة له في حفل الافتتاح أنه «حتى لا يضطر بعضنا إلى اللجوء إلى ما لا ننتخبه، ندعو إلى بقطة شاملة، مسيحية أولا ووطنية ثانياً، تحمي وتدافع عن مشرقيتنا المنفتحة وتجعلنا لا نترجم بعد اليوم عن آخر معقل تحريتنا في لبنان وأخر من خطوط

## فريق دي مستورا يبحث اليوم في تركيا مع 11 فيصيلاً عسكرياً سوريا المستجدات الميدانية

وقال المصدر العسكري المنشق إن «دي مستورا أمام خيارين في تقريره إما أن يكون واقعيًا ويصف الأحداث و يسمي الاشياء بمسمياتها، وذلك قد يعرضه لفيوتو روسي، أو أن يذكر النظام وعموماً والجرائم التي ارتكبتها دون ذكر اسم الأسد أو أسماء أخرى، وحينها فهنا سيقا ويقدم تريفة التوازن فإن دي مستورا يجعل إلى تقرير متوازن يقيمه إلى مجلس الأمن، ونحن نريد أن يؤكّد لفريقه أن النظام رفض إيقاف إطلاق النار في معارك الزبداني وحتى عندما كان يعلن أنه يوافق على وقف إطلاق النار في هدن سابقة، كان يعود ويخرق الالتزام، لذلك يجب أن يفهم العالم كله في كل وقت أن نظام الأسد لا يؤمن، ولا يعمل على حل سياسي، وقيل أيام تم طرح إيقاف إطلاق النار في الزبداني (النظام وحزب الله، ذراع إيران العسكري يقاقلون السنة هناك قرب دمشق) مقابل إيقاف إطلاق النار في الفوقا (منطقة شيعية في ريف إدلب شمال البلاد)، إلا أنه رفض ذلك ثم عاد ووافق جزئياً بضغط من إيران لكنه لم يلتزم نهائياً». ونكر المصدر أسماء بعض الفصائل المقاتلة التي تستشارك في الاجتماع وهي «أحرار الشام، ثوار الشام، جبهة الاضالة والتنمية، اجناد الشام، الفرقان، جيش الإسلام، وغيرهم.

إسطنبول - د ب أ: يبحث فريق البعث الأممي لازمة السورية يستيفان دي مستورا في تركيا اليوم السبت «الستجدات الميدانية للاحاطة بالأعمال العسكرية في الداخل السوري مع 11 فيصيلاً عسكرياً سوريا معارضاً» كان التقاهم دي مستورا الشهر الماضي في تركيا أيضاً. وقال مصدر عسكري سوري رفض الكشف عن اسم أمس الجمعة أن «الاجتماع سيكون في إسطنبول بعد أن انته المنتزه من مدينة غازي عنتاب وسيحضر الاجتماع معاون دي مستورا رمزي عز الدين وزميلته مواطنة المصرية مروة فؤاد ويغيب دي مستورا لتغيرات في أجندة موا عيه كما بلغنا». وأضاف المصدر الذي سيحضر الاجتماع ظهر السبت في إسطنبول أن «قادة فصائل عسكرية أو متعطين عنهم سيحضرهم امام فريق دي مستورا المستجدات العسكرية بغية حثه على تضمين تقريره المرتقب نهاية الشهر الجاري إلى مجلس الأمن وواقع ميدانية موقفة عن الأعمال المحيطة والقصف بالبراميل الذي يقوم به الجيش السوري بحق المدنيين والأبرياء وتدمير البنى التحتية للبلاد وتهجير السكان بغية إفراغ المناطق من البنية الحاضرة للثورة»، وفق تعبيره.

## وزير الإعلام الإيراني يستبعد أي حل عسكري للأزمة في سوريا

طهران - د ب أ: استبعد وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني علي جنتي، الذي يزور العاصمة السورية دمشق، أي حل عسكري للأزمة في سوريا. وأضاف جنتي، الذي وصل الخميس إلى دمشق على رأس وفد ثقافي وإعلامي للمشاركة في ملتقى الإعلام الدولي لمكافحة الإرهاب والتكفير والذي ينطلق اليوم ويستمر يومين، في تصريحات للصحافيين في مطار دمشق انه لا خيار عسكري للأزمة

التاريخ، وشكّلت ضواحيها في العصر الحديث، ويتبع قسم من الغوطة لحافظة دمشق، فيما يتبع القسم الأكبر لحافظة ريف دمشق، كما تنقسم الغوطة إلى قسمين متصلين، هما الغوطة الغربية والغوطة الشرقية. وتضم الغوطة الغربية عدة مناطق في العاصمة وريفها أبرزها الربوة، وكفر سوسة، وداريا، وبييلا، وصحنايا، فيما تضم الغوطة الشرقية، مناطق أبرزها دوما، وجرمانا، والمليحة، وعقربا وزمكلا، وعربين. ويعيش سكان الغوطة أوضاعاً معيشية صعبة، بسبب الحصار المفروض عليهم من قبل النظام السوري، منذ أكثر من عامين، حيث فقد عدد منهم حياته بسبب الجوع، فيما توفي آخرون بسبب موجات البرد، لانعدام وسائل التدفئة والمحروقات.

## الجوع يقتل حيوانات حديقة في غوطة دمشق الشرقية

دمشق - من محمد مستو: تحولت حيوانات حديقة الجلاء في مدينة دوما، مركز محافظة ريف دمشق إلى عظام في أبقاضها بعد نفوقها بسبب الجوع، أو برصاصات القناصة، خلال المعارك التي دارت بين قوات النظام والمعارضة في المنطقة خلال العاميين. وكانت الحديقة، الأكبر في منطقة الغوطة الشرقية، تقسم إلى قسمين، الأولى تضم الألعاب والنسالي والأخرى خاصة بالحيوانات، وكانت الأولى في سوريا من حيث الأنواع النادرة التي كانت تزخر بها، كالتمساح، واللقلق، والنعام، والذئب، والدب الجبلي، والأسد، والثعلب، والفرد، والضبوع، والنمس، والقنفذ، فضلا عن طيور استوائية، وأنواع نادرة من الحمام، والأرانب البرية. وقال خالد أمجد، الذي يسكن في منطقة الغربية من الحديقة أن

## تونس تعزز تعيين قنصل عام لها في سوريا بعد سنوات من القطيعة بين البلدين

دمشق - د ب أ: قالت مصادر إعلامية مقربة من السلطات السورية أمس إن تونس تعزز تعيين قنصل عام لها في سوريا بعد سنوات من القطيعة بين البلدين. وأضافت المصادر أن «المرشح لنصب القنصل العام في دمشق هو الدبلوماسي التونسي إبراهيم الفواوي الذي قد يصل مع طاقم دبلوماسي إلى العاصمة السورية خلال أيام كي يعاد العمل في السفارة المغلقة بدمشق».



## أوباما: نسعى لتضييق الخناق على «الدولة الإسلامية» ووقف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا

لندن - الأناضول: صرح الرئيس الأمريكي باراك أوباما، أن بلاده لا تتعاون مع تركيا والأردن ودول أخرى من أجل تضييق الخناق على تنظيم «الدولة الإسلامية» وحسب، بل وتسعى لخلق بيئة مواتية لإيقاف تدفق المقاتلين الأجانب إلى سوريا. جاء ذلك في تصريح خاص، أدلى به لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، حيث ذكر أن بلاده قطعت شوطاً بهذا الخصوص، مشدداً في الوقت ذاته أنه «ينبغي القيام بالزيد».

وأكد أوباما أن بريطانيا، تعد عضواً رائداً في التحالف المكون من 60 دولة، ضد الدولة، منها أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، يعقل شريكا هاما لأمريكا، في كافة المواضيع الأمنية، وليس مواجهة التنظيم فقط. ولقت الرئيس الأمريكي، أن القسم الثاني في هذا الإطار، يتمثل في «دفع الأسد والروس والإيرانيين، نحو إدراك ضرورة تحقيق انتقال سياسي في سوريا، قبل أن تجر المنطقة لصراع دموي أطول».

# أرسل قيادات عسكرية إلى سوريا ومقاتلين للعراق وخبراء عسكريين لتدريب الحوثيين «حزب الله» حولته الحرب الأهلية من مجموعة محلية إلى لاعب إقليمي يدافع عن مصالح إيران

## شعبة لبنان يرون الدفاع عن دمشق متقدما على تحرير شبعاً وقلقون من المستقبل

الحزب. فقد وجه نصر الله عمليات الحزب في سوريا منذ ايلول (سبتمبر) 2011 حيث بدأ بقاءه بشار الأسد في دمشق لتنسيق مشاركة «حزب الله» في الحرب. ويقدر عدد مقاتلي «حزب الله» اليوم في سوريا بما بين 6.000 - 8.000 مقاتل. ويرى التقرير أن مشاركة الحزب في سوريا كان وراء وضع الخارجية الأمريكية اسمه على قائمة المنظمات الإرهابية السوداء، ولم تأت مشاركة التنظيم بدون خسائر، حيث قتل عدد من قادته في لبنان وسوريا مثل حسن اللقيس، مسؤول تأمين شراء الأسلحة الذي اغتيل في بيروت في كانون الأول (ديسمبر) 2013، وربط مقتله بجهاديين سنة أرادوا توجيه ضربة للحزب بسبب دوره في سوريا مع أن المتهم الرئيسي بطل إسرائيل. إضافة لفوزي أيوب، من الفرع الخارجي للحزب والذي قتل في سوريا. ويرى التقرير أن «حزب الله» عانى من خسائر كبيرة منذ بداية العام الحالي خاصة في منطقة القلمون وبمعدل 80-60 مقاتلا. ويعتقد كاتب التقرير أن حجم الخسائر وموقع القادة الذين قتلوا يظهر جدية الحزب للدفاع عن نظام الأسد. كما أن تحمل الحزب الخسائر هذه يشير لنتجته للحزب السورية بكونها حرباً تمس وجوده سواء على الصعيد المحلي والدفاع عن الشيعية في سوريا.

### اليمن والعراق

وفي الوقت الذي يعمق الحزب تورطه في سوريا فإنه يقوم بإرسال أعداد قليلة من مقاتليه إلى العراق للمشاركة في مواجهة تنظيم الدولة. وأشار التقرير لدور ثلاثة من رجال أعمال البنيانين فُرست وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات عليهم وشركاتهم لاتهامهم بالانتماء لشبكة تدعم «حزب الله» اللبناني، ووضعت الوزارة على لائحة السوداء، رجل الأعمال أدهم طباجة وشركة الإنماء للأعمال السياحية التي يملكها مع توابعها وتعمل في لبنان والعراق، وكذلك رجل الأعمال اللبناني قاسم حجيج، الذي يدعم أنشطة الحزب المالية في لبنان والعراق ويقوم بالتنسيق المالي وفتح حسابات مصرفية لعملاء الحزب، وحسين علي فاعور وشركته.

وكما هو الوضع في العراق أرسل الحزب مجموعة قليلة إلى اليمن لتدريب المقاتلين الحوثيين. ولكن اختياره للعناصر يظهر اهتمام الحزب بمسار الحرب، فخليل حرب، مستشار نصر الله، هو الذي يقوم بالإشراف على النشاطات العسكرية في اليمن. ويقوم بإدارة المساعدات هناك وينتقل بين صنعاء وظهران لتنسيق نشاط «حزب الله». وكان نصر الله قد أرسل في ربيع عام 2015 أبو علي الطيطباني من أجل تطوير برنامج الحزب لتدريب المتمردين الحوثيين. ويرى مسؤول إسرائيلي أن إرسال مسؤول مثل الطيطباني يُوّشر لاتزام الحزب الطويل في اليمن.

ويعتقد كاتب تقرير «فورين أفيرز» أن التزام الحزب في مناطق خارج وجوده التقليدي يتداخل ويتأثر بالحرب الطائفية والصراع السعودي – الإيراني على المنطقة. فالحزب السورية ليست فقط بين نظام دكتاتوري ومعارضة بل بين سنة وشيعة ودول إقليمية كل يدعم وكيه في المنطقة، سواء كانت في سوريا أو العراق أو اليمن. ومن هنا فمشاركة «حزب الله» ربما بدأت للدفاع عن نظام الأسد، ولكنها تطورت لتصبح جزءاً من الصراع على مستقبل المنطقة وموقع الحزب فيها. ومن هنا فسيواصل الحزب عملياته على الخارج من أجل الدفاع عما يقول المجتمعات الشيعية والمصالح الإيرانية أيضاً. والمخاطر التي يواجهها الحزب على المدى البعيد أنه يتحول ويفعل الحرب السورية إلى نزاع من أذرع إيران في الخارج، خاصة أنه يعمل مع فريق القدس للدفاع عن المصالح التي تهم الجمهورية الإسلامية. فالحزب لم يعد حزبا بل فيلقا دوليا كما نقلت صحيفة «فاينانشال تايمز» عن أحد قادته الذي وصف حزبه بالمدرسة التي تدافع عن المستضعفين أينما وجدوا.



استعراض عسكري لقوات «حزب الله»

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قبل أيام نشر موقع معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى مقالاً لديفيد شينكر، مدير برنامج السياسة العربية تحدث فيه عن أثر الاتفاق النووي الذي وقعته الدول الكبرى مع إيران بشأن مشروعها النووي وأثره على شعبة لبنان وبالتحديد «حزب الله». وقال إن الاتفاق يمثل تطوراً مهماً من الناحية «الجيوستراتيجية» والمصالح الشيعية في المنطقة إلا شعبة لبنان الذين يقول إنهم منشغلون بالهجوم المحلي النابعة من أثر الحرب الأهلية السورية عليهم والتهديد الذي يمثلته تنظيم الدولة وجبهة النصرة.

ويرى الكاتب أن المخاوف هذه تحمل وجهة لأن «حزب الله» المدعوم من إيران يعتبر جزءاً من الحرب الدائرة اليوم في سوريا، حيث يشترك فيها منذ اندلاعها في عام 2011 إلى جانب النظام السوري لبشار الأسد. وهو في النهاية طرف في الحرب التي قتلت أكثر من 300.000 سوري معظمهم من السنة منذ بداية الانتفاضة عام 2011. ومن هنا ردت الجماعات الجهادية باستهداف الشيعية في لبنان.

### استطلاع

ويقل شينكر ما جاء في نتائج استطلاع أعدته منظمة «هيا بنا» حيث وجدت أن 80% من شعبة لبنان ينظرون بإيجابية لمشاركة «حزب الله» العسكرية في لبنان وهي من أجل حمايتهم. والمشاركة هذه مهمة جداً لدرجة ترى نسبة 47% أن تحرير مزارع شبعاً من الاحتلال الإسرائيلي لم تعد مهمة بدرجة كبيرة. ويكشف الاستطلاع أن مغامرات «حزب الله» الجديدة في العراق وسوريا لم تؤد لتغير في مواقف القاعدة الشيعية التي تدعمه رغم تأكيد زعيم الحزب حسن نصر الله على أن مهمة الحزب الرئيسية هي مقاومة إسرائيل. ولكنه يرى اليوم في التهديد «التكفيدي» وهو المصطلح الذي يستخدمه في خطباته بشكل مستمر خطر على «محور المقاومة». ولكن الاستطلاع لا يخفي بالضرورة الثمن الذي يدفعه الشيعية في لبنان والمخاوف المتزايدة بينهم من التحول في أولويات الحزب من مواجهة إسرائيل للدفاع عن المصالح الإيرانية في المنطقة. فقد خسر الحزب منذ دخوله في أتون الحرب الأهلية أكثر من 1000 من مقاتليه وعدداً من قادته الميدانيين. ويشير الاستطلاع لهذه الظاهرة حيث قالت نسبة 50% من المستطلعين أنهم يعرفون شخصاً قتل في الحرب.

### جنزات وفساد

وكما يقول شينكر إن الجنزات التي تعقد للقتلى شبه يومية، فيما قتل عدد آخر وهم يقومون بإداء الواجب الجهادي» في مناطق أخرى. صحيح أن هناك ثقافة تعبد الشهادة إلا أن تزايد أعداد القتلى بذات تركه أثارها على القاعدة الشيعية للحزب. وبدا القلق من تساقط المقاتلين في خطبة نصر الله التخفيف من حدة الوضع عندما قال في محطته المنفلز أن عدد القتلى في حملة الإيرانية بنمطه جبال القلمون لم يتجاوز سوى 13 مقاتلاً رغم أن تقارير لعارضة السورية تقول إنه أعلى. كما وجد تحقيق لصحيفة «النهار» اللبناني أن نصر الله لم يشأ إلا لنصف عدد القتلى. وهناك بعد آخر تركه الحرب السورية على الحزب وعلاقته بالقاعدة الشيعية هي محاولته إسكات منتقديه. فمن خلال صحيفة «الأخبار» الموالية له بات يطلق على منتقديه لقب «شعبة السفارة الأمريكية». ومع

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

حاجة السعودية تبدو ملحة هذه الأيام لدفع العلاقات مع الأردن تحديداً إلى أقصى مدى ممكن في مجال إستراتيجية الدفاع العسكرية المشتركة فيما تمارس عمان - بـذكاء - بعض الدلالات السياسية عبر إحياءات قصصها في النهاية تعزيز نظرية الحكم السعودي الجديد بعنوان «تبادل المنفعة والمصالح» بعيداً عن اللغة العاطفية. عمان بهذا المعنى تترقب كيفية تعامل السعودية في الأسابيع المقبلة مع مشكلات الأردن الحيوية، خصوصاً في مجال «الطاقة»، وقاتورة النفط والغاز التي ترهق ميزانية الخزينة الأردنية وقد استمعت «القدس العربي» مباشرة لتقديرات من مستشارين لرئيس وزراء الأردن يتقنون بأن السعودية يمكنها المساعدة في الملف الأكثر إزعاجاً والحاحاً على الصعيد الاقتصادي الأردني وهو ملف الطاقة.

رغم ذلك تحرص القيادة الأردنية على توجيه رسائل محددة عبر المبعوثين الكبار الذين بدأت الرياض تستقبلهم، فتوجهيات القصر الملكي الأردني تؤكد هنا وبصورة قطعية على عدم التفرغ لموضوع المساعدات الاقتصادية والمالية.

وجهة نظر الجانب الأردني هنا أن على السعودية اليوم تحديد التزاماتها مع دولة شقيقة وحليفة كالأردن، وبموجب المعادلة التي فرضتها الرياض مبكراً في بداية عهد الملك سلمان بن عبدالعزيز وهي

معادلة العلاقات على أساس المصالح وليس على أساس العلاقات الأخوية والقومية.

لذلك تحترم عمان تحريك السعودية لخصتها ضمن المنحة الخليجية الصريحة في التصاريح الإنتاجية. لكنها تعتقد بأن المستحدثات الإقليمية وتحديدًا في ظل تهديدات تنظيم داعش والعداء «الشيعي العراقي» للمملكة السعودية والحالة الإيرانية، ما بعد محطة فيينا، كلها عناصر مستجدة تعيد ترسيم تلك العلاقة النعيجة في مسارها الإستراتيجي بين عمان والرياض. ولذلك أيضا تنتظر عمان الترسيم السعودي بعدما تبين أن الحاجة ملحة للخبرة العسكرية الأردنية حصرية، سواء فيما يتعلق بحماية العمليات في عاصفة الحزم باليمن وضد الحوثيين أو بمواجهة تحركات داعش العنيفة بالاقتراب من الحدود الشرقية للأردن. وبالتالي والنتيجة من الأرض السعودية أو حتى بتداعيات النفوذ الإيراني ما بعد توقيع الاتفاق النووي.

في المسألة الإيرانية أثبتت عمان أنها تستطيع كساحة نفوذ حليفة للرياض ممارسة الانفتاح مع الإيرانيين، كلما ظهرت الحاجة، وعلى السعودية في العقل السياسي الأردني اليوم أن تملأ الفراغات بدورها على أساس أن عمان نفعت بالماضي والمستعدة لأن تدفع مستقبلا ثمن وكلفة تبيعيتها للرياض وعلاقتها مع السعودية اليوم ينبغي أن تجلس الرياض على المقعد نفسه لتفعيل قاعدة «تبادل المنفعة».

هذا التفعيل يتطلب اليوم أكثر من أي وقت مضى تأسيس الحسابات الأردنية السعودية على نمط جديد من العلاقات قرره الرياض في الواقع وإنجاز المستجد تمارس عمان بعض مظاهر «الدلال»، وهي ترك

## تفاهمات «خلف الستارة» بين الأمير محمد بن نايف وأركان الدولة الأردنية واتصالات «غير معلنة» لأول مرة مع مؤسسة ولي العهد «الشابة» وعمان تطبق معايير «تبادل المنفعة» مع السعودية



الأمير محمد بن نايف

أهمية موقعها الجيوستراتيجي في كل الملفات الأمنية التي تهم السعودية. التفاهمات المستجدة في السياق كانت منتجة حتى اللحظة سياسيا، فغرة العمليات الأمنية المشتركة عادت للانشط بين البلدين عندما يتعلق الأمر بالعراق وقضايا المتفرقة أو في جنوب سوريا، وحلفاء السعودية في المعارضة السورية تحديداً يسبقون اليوم بصورة أفضل في عمان التي تحاذي حدودها مسرهم الميداني، والحديث يتنامى بين العاصمتين انطلاقاً من زاوية خبرة الأردن العسكرية في تأمين وحماية الاقتحامات البرية وعلى النطاق الدفاعي.

من هنا توقفت عمان عن محاولات «جذب» الاهتمام السعودي وبرز في الأيام الأخيرة أن الرياض تسعى وتجهت لاستعادة العلاقات مع الأردن، الأمر الذي يبرر استقبالي وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان لرئيس الأركان الأردني الجنرال مشعل الزين واللقاعات المغلقة التي عهدتها خلف الستارة وبدون إعلام ولي العهد السعودي الأمير محمد بن نايف مع مسؤولين بارزين في المؤسسة الأردنية على رأسهم نظيره الأردني الشاب الأمير حسين بن عبد الله حسب آخر الأنباء التي تسربت له «القدس العربي».

إطالة محمد بن نايف على الحليف الأردني كانت مثيرة وبعيت وخلف الكواليس ودون الإعلام والإعلان والأهم - وهنا حصريا - تبرز مؤشرات الدلال الأردنية - نظمت هذه العلاقات مع مؤسسة ولاية العهد السعودية في ظل غياب وسفر الملك عبدالله الثاني الذي يقول ضمينا بالمسابق إن الدولة الأردنية قوية وصلبة ومؤسسية وتحدث اللغة نفسها.

## منظمة حقوقية توثق اغتصاب 7 نساء في مراكز أمنية في سوريا

بشكل مكثف أكثر من ذي قبل سياسة الابتزاز الجنسي للنساء، وذلك في المناطق المحاصرة، مقابل خروجهن منها، أو إدخالهن مواد غذائية أو طبية أو ما يحظر إدخاله. واستعرض التقرير سبع روايات لسيدات تعرضن للاغتصاب، عقب اعتقالهن في 3 آب/أغسطس 2012، من حي القصور في مدينة حماة، وبحسب التقرير فإن ظروف اعتقالهن متشابهة إلى حد كبير، وكذلك ممارسات التعذيب والعنف الجنسي. وفي الختام، طالب التقرير مجلس الأمن بتطبيق القرارات 2041، و2042، و2139 الخاصة بسوريا، وتحديدًا فيما يتعلق بتشكيل ضغط حقيقي على السلطات الحاكمة للإفراج عن المحتجزين تسعيفًا، بمن فيهم المحتجزون للاشتباه في نشاط أقاربهم. (الأناضول)

أنه من الصعب جدا الحديث عن عودة تماسك المجتمع السوري، إن كل ذلك يحرض الطرف العدوي عليه على ارتكاب ردات فعل لا يمكن التنبؤ بها، أو تقادياها. وبسبب التقرير فإن «عمليات الاغتصاب مورست بحق نساء يتبعين للطائفة السننية»، معتبرا أن «هذا النمط من التعذيب يحمل بعدا طائفا صارخا، لافتا أن «سياسة العنف الجنسي تهدف إلى إزهاب وطمع الحراك الشعبي، ويصنّف على أنه التعذيب الأقمسي» وأورد التقرير تصريحاً لمدير الشبكة فضل عبد الغني قال فيه «إن ممارسة الاغتصاب على نحو واسع، ستتروك آثارا في المجتمع لن تُصح لأجيال بعيدة، يضاعفها عدم وجود تدابير علاج منهجي للأثار النفسية والصحية والاجتماعية، وبسبب هذه الجريمة تحديدا نرى

الحفاظات السورية». كما أوضح أن القوات الحكومية، اعتقلت ما لا يقل عن 117 ألف شخص، بينهم قرابة 4200 امرأة، معظمهم لم يتم اعتقالهم على خلفية جريمة ارتكبوها، بل بسبب نشاط أقرابهم في فصائل المعارضة السنية، أو بسبب تقديم مساعدة إنسانية. وبحسب التقرير فإن «عمليات الاغتصاب مورست بحق نساء يتبعين للطائفة السننية»، معتبرا أن «هذا النمط من التعذيب يحمل بعدا طائفا صارخا، لافتا أن «سياسة العنف الجنسي تهدف إلى إزهاب وطمع الحراك الشعبي، ويصنّف على أنه التعذيب الأقمسي» وأورد التقرير تصريحاً لمدير الشبكة فضل عبد الغني قال فيه «إن ممارسة الاغتصاب على نحو واسع، ستتروك آثارا في المجتمع لن تُصح لأجيال بعيدة، يضاعفها عدم وجود تدابير علاج منهجي للأثار النفسية والصحية والاجتماعية، وبسبب هذه الجريمة تحديدا نرى

غازي عنتاب - من محمد مستو: أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان (مستقلة، مقرها لندن)، أمس الجمعة، تقريرا بعنوان «العار المستدام»، يوثق اغتصاب سبع نساء في فرع أمن الدولة التابع للنظام، في مدينة حماة وسط سوريا. وأشار التقرير «أن ضحايا الاغتصاب السبع، اعتقلن بدون مذكرة اعتقال، كما هو الحال في 99.9% من الاعتقالات التي تقوم بها القوات الحكومية بمختلف تصنيفاتها (الجيش، الأمن، الميليشيات المحلية، الميليشيات الأجنبية الداعمة للنظام)» لافتا أن «السلطات الحاكمة (السورية) تمنع جميع المعتقلين من التواصل مع محام أو مع الأهل أو أي أحد». وأكد التقرير أن «ما تم توثيقه، مؤشر بسيط عن حجم عمليات العنف الجنسي والاغتصاب، في مقارنته مع جميع أفرع الأمن في

## كلينتون تعتقد أن حل الدولتين أفضل نتيجة للفلسطينيين والإسرائيليين

# عباس أمام المجلس الاستشاري لـ «فتح»: الافكار الفرنسية تصلح كقاعدة لإطلاق المفاوضات

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

أكدت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة أن حل الدولتين هو الحل الوحيد الذي تراه للصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وتعتقد أن حل الدولتين قد يكون أفضل نتيجة للجانبين.

وتسعى كلينتون للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية. وتحدثت عن القضية الفلسطينية خلال محاضرة لها في ولاية ساوث كارولينا الأمريكية أمام تجمع مناصريها.

بدوره قال الرئيس محمود عباس إن الجانب الفلسطيني منفتح على كل الأفكار الهادفة لإنقاذ عملية السلام. لكن على الإسرائيليين وقف الاستيطان وتنفيذ التزاماته في الاتفاقيات الموقعة بيننا إذا أراد إنجاح هذه الجهود.

وكان الرئيس عباس يتحدث خلال اجتماع المجلس الاستشاري لحركة فتح في دورته العادية في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، عن ترحيب القيادة الفلسطينية بالجهود الفرنسية والأوروبية لإحياء العملية التفاوضية. وأعلن أن الأفكار التي طرحها الجانب الفرنسي تصلح كقاعدة لإطلاق المفاوضات.

وتطرق الرئيس عباس في كلمته إلى الوضع السياسي العام وآخر مستجدات العملية السلمية وجهود تحقيق المصالحة الوطنية والوضع الداخلي الفلسطيني. وأكد التصميم على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية من خلال تنفيذ الاتفاقيات التي تمت سواء في القاهرة أو الدوحة وتنص على تشكيل حكومة تكنوقراط تحضر لإجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية خلال ستة أشهر.

وماجم الرئيس عباس مجددا حركة حماس بالقول «حماس لن الآن ترفض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه ولم تعط حكومة الوفاق الوطني الفرصة لبسط سيطرتها على قطاع غزة وتنفيذ واجباتها الملقاة على عاتقها. وكذلك رفضت تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الوضع الراهن».

وعن الحكومة رأى الرئيس عباس أنها وبالرغم من كل الصعوبات التي وضعت أمامها قامت بعمل الكثير في مجال إعادة الإعمار وتخفيف معاناة أبناء شعبنا خاصة في قطاع غزة وقدم رئيس الحكومة تقريراً مهماً عن أهم إنجازات الحكومة في هذا المجال.

وعاد للتأكيد على رفض القيادة الفلسطينية لكل المشاريع المشبوهة التي تهدف إلى تصفية القضية الوطنية



الرئيس محمود عباس مع أحمد قريع رئيس المجلس الاستشاري الذي انعقد في رام الله أمس (1 ف ب)

### حماس تصف اتهامات الرئيس عباس لها بادعاءات كاذبة

غزة - «القدس العربي»:

ردت حركة حماس على اتهامات الرئيس محمود عباس ضدها، بشن هجوم آخر، وصفت خلاله اتهامه لها بإجراء محادثات مع إسرائيل بأنها «كاذبة وحقيقية»، وذلك بعد اتهام الرئيس الحركة برفض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، وقال إنها أيضاً لم تحط حكومة الوفاق الوطني الفرصة لبسط سيطرتها في قطاع غزة، كما اتهمها بإجراء محادثات مع إسرائيل. ووصف سامي أبو زهري الناطق باسم حماس في الضفة في تصريح صحافي رداً على اتهامات عباس في

اجتماع المجلس الاستشاري لحركة فتح بأنها «ادعاءات كاذبة وحقيقية». وقال «اعتبار عباس المفاوضات تأمرأ مع الاحتلال، يمثل حكماً على نفسه بالتأمر على شعبنا». وأضاف أن إعلان عباس عن أنه «سيجعل على إفسال هذه المفاوضات» غير الموجودة أصلاً «يعطي حماس الحق في إفسال مفاوضات عباس مع الاحتلال». وجدد أبو زهري موقف حركة حماس الرافض لإجراء أي مفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي.

وتبادل حركة فتح وحماس الاتهامات بشأن إفسال عمل حكومة الوفاق الفلسطينية الثمرة الوحيدة لاتفاق

## مسؤول أممي يدعو إسرائيل إلى وقف هدم المباني في سوسيا وعريقات يطالب بإلزامها بوقف التطهير العرقي والاستيطان



مسن فلسطيني يشارك في قذف جنود الاحتلال بالحجارة خلال احتجاجات ضد جدار الفصل في كفر قديم شمال الضفة أمس (1 ف ب)

رام الله - «القدس العربي»:

زار روبرت بايبر منسق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة ووفد من حكومات الترويج وسويسرا وإيطاليا قريبة سوسيا الفلسطينية، التي تخطط سلطات الاحتلال الإسرائيلي لهدمها. وطالب إسرائيل بتجميد جميع عمليات هدم مباني الفلسطينيين في المناطق المصنفة «ج» من الضفة الغربية الخاصة أمنيا وإداريا لسلطات الاحتلال، وخصوصاً في منطقة سوسيا جنوب الضفة.

وقال بايبر إن هدم الممتلكات الخاصة في الأراضي المحتلة يعتبر عملاً منظوراً بموجب القانون الإنساني الدولي. ودعا سلطات الاحتلال لتوفير نظام تخطيط وإصدار تراخيص لواقني هذه التجمعات، لتتيح لهم تلبية احتياجاتهم.

وأعلن المسؤول الأممي أن زيارته برفقة هؤلاء الدبلوماسيين الكبار وشركاء من منظمات العمل الإنساني جاءت للتعرف على الصعوبات التي يواجهها سكان سوسيا الذين يتهدد الخطر منازلهم ومصادر معيشتهم. واعتبر أن تجمع سوسيا يعتبر مثلاً على اندام العدل يتكرر في مختلف مناطق الضفة الغربية حيث يعاني مواطنو الكثير من التجمعات من تهديدات وإزعاجات متعددة تتمثل في

### أبو مرزوق يمتدح مقاومة الضفة: حق مشروع وقيام بالواجب

غزة - «القدس العربي»:

أكد الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أن المقاومة في الضفة الغربية المحتلة تعد «ممارسة طبيعية» لحق الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال بكافة أشكاله. وقال في تصريح صحفي إن هذه المقاومة «لن تتوقف إلا بزوال الاحتلال وإعادة الحقوق لأصحابها». وشدد على أن ما يقوم به «الأبطال المقاومون في القدس والضفة، هو قيام بالواجب الذي يفرضه عليهم دينهم وحق وطنهم عليهم». ولفت إلى أن أعمال المقاومة تعد «عملاً يفخر به كل شريف، وموضع فخر واعتزاز لكل فئات شعبنا».

المعارك القانونية والتجريف والترحيل إلى جانب عنف المستوطنين من أجل ترحيلهم كلياً أو الاستيلاء على الأراضي الزراعية والرعيوية المحيطة بتجمعاتهم. وأكد بايبر أن المجتمع الدولي لا يمكنه أن يرضى الطرف عن مثل هذه الأعمال وأن يقف صامتا أمامها، وأضاف خاصة وأن بعض العائلات التي يتهددها خطر الهدم في سوسيا، تواجه ثالث موجة من عمليات الهدم والتجريف منذ عام 1986 حيث توجد في الموقع الذي هجر منه السكان بؤرة استيطانية.

وكانت السلطات الإسرائيلية قد أعلنت عن هذا الموقع في السابق موقعاً تريباً طالبة من السكان مغادرته، ومن العرقي. وأكد أن إسرائيل ردت بطرح



موسى أبو مرزوق

### الجيش الإسرائيلي يُفيد دخول عرب «48» إلى غزة

القدس المحتلة - الأناضول: قرر الجيش الإسرائيلي، الليلة قبل الماضية، تقييد دخول العرب في إسرائيل (فلسطينيو عام 48) إلى قطاع غزة، على خلفية احتجاج حركة حماس إسرائيليون منادين بدخول قطاع غزة. وكشفت إسرائيل مؤخراً عن وجود إسرائيليون اثنين في يد حماس، الأمر الذي لم تؤكد الحركة ولم تنفيه.

وقال يوزف مردخاي، منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية «إن هذا الإجراء يأتي خشية قيام حماس بالتعرض للمواطنين العرب الذين يدخلون القطاع». وزعم مردخاي في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية «أن الحركة تحتجز منادين إسرائيليين دخلا القطاع خلال الأشهر الماضية أهدمها بدوي، والآخر يهودي أنثوي».

وقال قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي سامي ترجمان، في بيان له «سيستج من الآن فصاعداً للمواطنين العرب بدخول القطاع لأغراض إنسانية عاجلة فقط، وسيتم النظر في طلبات الدخول بشكل دقيق مع مراعاة الاعتبارات الأمنية».

### يعالون: اشتراط تعيين القضاة العرب بأداء «النشيد الوطني الإسرائيلي» إفلاس أخلاقي

القدس المحتلة - «الأناضول»: انتقد وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون، اشتراط تعيين المواطنين العرب في منصب «قاض»، بأداء «النشيد الوطني الإسرائيلي»، معتبراً إياه «ينطوي على إفلاس أخلاقي». وكتب يعالون في تغريدة عبر حسابه على تويتر، أمس «إذا ما كان تعيين عربي أو أي شخص من الأقلية في البلاد قاض، مشروط بغناء كلمات هتفكا (النشيد الإسرائيلي)، فإن هذا ينطوي على إفلاس في القيم الأخلاقية»، بحسب تعبيره.

وتأتي تصريحات يعالون، رداً على النائب في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) من حزب «إسرائيل بيتنا» اليميني المعارض روبيرت ايلاتوف، الذي أعلن أنه لن يوافق في إطار لجنة اختيار القضاة البرلمانية (الذي هو عضو فيها)، على اختيار أي قاض عربي لا يوافق على أداء النشيد الوطني الإسرائيلي». ولا يشترط القانون الإسرائيلي على القاضي أداء النشيد، لكن يتولى المنصب.

وقال يعالون «أي شخص يطلب المواطنين غير اليهود بأداء أغنية «روح اليهود» عكسرت للاندماج في المجتمع، إنما يحرض ضد جميع السكان، ويس خطورة بنسج الحياة في دولة إسرائيل». وأضاف «نحن لا نطلب من الجنود والضباط الذين يخاطرون بحياتهم من أجل بلدهم بأداء كلمات هتفكا، وإنما فقط أن يحترموا النشيد الوطني».

ووصف وزير الدفاع الإسرائيلي الشرط المقدم ضد تعيين القضاة العرب، بأنه «فكرة مجنونة»، واصفاً إياها بـ «وصمة عار على جبين من اقترحها».

### حملة اعتقالات احترازية في القدس عشية افتتاح محتمل للأقصى

القدس المحتلة - الأناضول: قال مدير «نادي الأسير الفلسطيني» (جمعية أهلية) في مدينة القدس، ناصر قوس، أمس، إن أجهزة الأمن الإسرائيلية بدأت منذ الليلة قبل الماضية، حملة اعتقالات في البلدة القديمة، طالت 14 شخصاً. وأضاف «عشية ما تسمى ذكرى خراب الهيكل المزعوم، بدأت أجهزة الأمن الإسرائيلية حملة اعتقالات احترازية في البلدة القديمة، شملت حتى الآن 14 شخصاً، مشيراً إلى أن «حملة الاعتقالات تواصلت حتى فجر اليوم الجمعة». وكانت جماعات استيطانية إسرائيلية دعت، في وقت سابق، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إلى اقتحام جماي إلى الأقصى عند، بمناسبة ما تقول أنه «ذكرى خراب الهيكل» المزعوم، مطالبة بإغلاق المسجد أمام المسلمين.

في المقابل دعت مجموعات شبابية فلسطينية، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إلى التواجد في الأقصى خلال الأيام المقبلة، وخاصة في الفترات الصباحية، لمواجهة الاقتحامات.

من جهة ثانية، نظم العشرات من الفلسطينيين، بعد انتهاء صلاة الجمعة، وقفة في ساحات المسجد الأقصى، احتجاجاً على شتم مجندة إسرائيلية، أول من أمس، النبي محمد صلى الله عليه وسلم، عند إحدى بوابات المسجد. وطاف الفلسطينيون في باحات المسجد وهم يرددون شعارات «بيك يا رسول الله»، و«فانثنا لأبد، سيدنا محمد».

# حليف الأمس وخضم اليوم ليبرمان يهاجم نتنياهو ويتهمه بالعجز عن معالجة الملف الإيراني... ويقول إن المهمة كبيرة عليه

الناصر - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

يؤكد وزير خارجية إسرائيل السابق رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان أن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عاجز عن معالجة الملف النووي الإيراني، لأن هذه المهمة كبيرة عليه، داعياً لاستبداله، واعتبر في حديث مسهب للمحيط صحيفة «يديعوت أحرؤوت» أمس، أن معالجة سليمة للملف الإيراني تقتضي قيادة خلاقة عنيدة وتعريف كيف تتخذ قرارات صعبة وهذه غير متوفرة لدى نتنياهو.

رجل علاقات عامة بارع

ورداً على سؤال حول تهديدات نتنياهو الكثيرة باستخدام الخيار العسكري ضد إيران، قال ليبرمان ساخراً إن الكلب الذي ينبج لا يعض. واتهمه باحتراف الأقوال والبقاء في السلطة بصفته رجل علاقات عامة بارع. ويؤكد ليبرمان أن كل ذلك لا يكفي لقيادة دولة وحل مشاكلها المستعصية، بل يشير إلى أن إسرائيل تعاني من عدم تبنيها استراتيجية واضحة بالشأنين الإيراني والفلسطيني، وأشار إلى فشلها بإقناع المجلس الوزاري

بذلك خلال إشغاله وزارة الخارجية، وينظره يواصل نتنياهو ارتكاب خطأ قادم بخصوصه الشخصية العلنية مع الرئيس باراك أوباما. وأكد عدم وجود إمكانية حقيقية لإحباط اتفاق فيينا بشأن المشروع النووي الإيراني من خلال الكونغرس.

ورداً على سؤال حول رفض نتنياهو مقترحا أمريكا بصفحة مساعدات جديدة وتعاون أمني تعويضاً على الاتفاق مع إيران، يؤكد ليبرمان حاجة إسرائيل إلى ذلك حتى بدون الاتفاق مع إيران بسبب تطورات إقليمية خطيرة. وتابع القول «افرطنا بالحديث عن خيارات مختلفة بالشأن الإيراني حتى لم يعد أحد يأخذنا على محمل الجد واليوم حينما نعود للترويج بها فإن العالم يضحك علينا». ولكن ليبرمان لا يقلل من خطورة اتفاق فيينا، ويعتبره مرعباً من الناحيتين العملية والأخلاقية ويشبهه باتفاقيتي ميونيخ وراينيتروف – مولتوف خلال الحرب العالمية الثانية وهما رمز للتهدان مع النازية.

على ظهر الفرس

ويدلل على ذلك بالإشارة إلى أن دولاً غربية تجلس مع مندوبي إيران في وجبات عشاء ويصافحونهم رغم أنها تعلن أن تدمير إسرائيل



أفيغدور ليبرمان

بنيامين نتنياهو

«على ظهر الفرس» بعدما حولها اتفاق فيينا لدولة عظمى إقليمية ستزاد شهيتها وواقحتها.

حماس وإيران

ليبرمان الذي سبق وأعلن نيته ببلوغ مقعد رئاسة الحكومة وتحطمت قوته الانتخابية

هدفها الأعلى. ويضيف «وهذا بيت رسالة لكل الأطراف في الشرق الأوسط بأهمية أن تكون قويا وعدوانيا ومتطرفا لأن كل العالم عندئذ يريد التقرب منك». ولذا يرجح ليبرمان أن تشهد المنطقة سباقاً للتسلح النووي بمشاركة مصر، وتركيا والسعودية. وهو مقتنع بأن اتفاق فيينا سيقرب المواجهة لأن إيران اليوم تشعر بأنها

بترجع حزبه من 15 مقعدا إلى ستة مقاعد في الانتخابات الأخيرة بوجه انتقادات لنتنياهو في مجالات أخرى كالعدوان الأخير على غزة. ويتساءل كيف يمكن للعاجز عن معالجة حماس أن يتدبر أمره في مواجهة إيران؟.. وهل هناك من يتعامل معنا بجدية؟» ويقول ليبرمان الذي رفض الانضمام لحكومة نتنياهو لقلّة ما عرضه عليه، إنه غير مصاب بجنون العظمة لكنه قادر على معالجة الملف الإيراني أفضل من بقية كل السياسيين في إسرائيل.

أسوان وطهران

وتذكره الصحفية بأنه في عام 2001 هدّد ليصف سّد أسوان ومدينة طهرآن، فيسارع إلى القول إنه لم يهدد بل رغب بإبراز قوة ردع إسرائيل في فترة لاحت فيها إشارات أقول نظام حسني مبارك، ويرى أن إسرائيل اليوم فقدت قوة ردعها بالكامل بدليل عجزها عن معالجة حماس وهي على بعد أصبعين منها، ويكشف ليبرمان أنه ذكر نتنياهو في الصيف الماضي بما أعلنه في 2009 يوم قال إنه كان سيسقط حماس لو أنه رئيس حكومة. وتابع «قلت لنتنياهو إن استنكافك عن إسقاط حماس قبيل المضي (الصامد) العدوان على غزة في الصيف الماضي

يعني ضربة موجعة لقوة ردع إسرائيل، فإما تدخل الحرب وتنتهي المهمة أو لا تفعل أبداً لكن مكنته أنه يقول شيئاً ويفعل العكس. وقبل الانتخابات الأخيرة قال إن دولة فلسطينية لن تقوم في عهده وسارع بعدها إلى سحب أقواله، وقبل الانتخابات تحدث عن المواطنين العرب الذين يهرعون بحافلات لصناديق الاقتراع وبعد الانتخابات سارع لدعوة أمين عودة رئيس المشتركة لخطبه».

الحكومة تتجه للسقوط

ورداً على سؤال لماذا يرى بنفسه الأجدر بمعالجة الملف الإيراني قال ليبرمان إنه موكب ومدرك له منذ سنوات وإن شخصيته مناسبة، لكنه رفض الكشف عن طريقة واجهته طهران مكتفياً بالقول إن بحوزته خطة متكاملة. كما يوجه ليبرمان سهامه نحو الصحافيين والمعلقين وينبئ ترجيحاتهم بأن مرارتهم تنبع من وجوده في مصحاء المعارضة وبيانه بالطريق لا لئلا يحلّ الحكومة مبعداً. ويقول إن عودته للحكومة مشروطة بتغيير اتفاقيات الائتلاف وتبني موقعه في موضوع الدين والدولة والمساواة بالأعباء، معتبراً ذلك غير وارد. بل يرجح أن تسقط حكومة نتنياهو الرابعة في الربيع المقبل.

## أعلنت عدم تنفيذ خطة ربط منظومات الدفاع وأكدت وجود خطة للتصدي للأخطار إسرائيل تكشف عن منظومة رادار جديدة لرصد مصادر قذائف الهاون في غزة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

من المقرر أن يقوم جيش الاحتلال الإسرائيلي بنصب منظومة جيدة تشمل أجهزة رادار للمدى القصير في محيط قطاع غزة، لمواجهة قذائف الهاون التي تطلق من القطاع على مناطق جاء الكشف عن ذلك من خلال تصريحات لمصدر مسؤول في قيادة المنطقة الجنوبية لجيش الاحتلال التي تشرف على قطاع غزة. وقال هذا المصدر إن الجهاز سينصب في محيط قطاع غزة قريبا، منظومة جديدة تشمل أجهزة الرادار للمدى القصير التي ستوفر إنذارا مسبقا كافيّا لاحتمال تعرض المنطقة لإطلاق قذائف الهاون ولتنحيز مصدر إطلاق القذائف، وفي هذه الأوقات حسب المصدر يتم اختبار هذه المنظومة الأمنية الجديدة. إلى ذلك قال ضابط كبير في قيادة المنطقة الجنوبية في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية إن الخطة لربط جميع المنظومات الدفاعية المحيطة بالقطاع ببعضها البعض «لم تنفذ بعد».



إحدى بطاريات القبة الحديدية (أ ف ب - أرشيفية)

وأرجع السبب في ذلك إلى عدم قيام وزارة المالية بتحويل الاعتمادات اللازمة لمبلغ نصف مليار شيكل لهذا المشروع، (الدولار يساوي نحو 3.75 شيكل). وأشار الضابط الكبير إلى أن الخطة تشمل إقامة «سياج ذكي» ونصب وسائل تقنية وأخرى قتالية لمنع تسلل عناصر مسلحة من القطاع إلى إسرائيل. وقال إنه إذا حولت الاعتمادات المالية لهذا المشروع فإنه سيصبح جاهزا في غضون عام ونصف العام. كما أشار إلى قيام جيش الاحتلال بما هو ضروري «من أجل التصدي للتهديدات التي تشكلها الأنفاق في القطاع»، لكنه رفض الإلء بالمزيد من التفاصيل. وتنصب إسرائيل وقت تازم الأمور أو خلال حربها على غزة منظومة «القبة الحديدية»، التي تصدى للصواريخ قصيرة المدى التي تضرب وسط إسرائيل، لكنها لم تكشف حتى اللحظة منظومة للصواريخ القصيرة «الهاون». وفي الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة التي تطلق عليها عملية «الجرف الصامد»، أثرت ضربات المقاومة كثيرا على إسرائيل، خاصة عمليات إطلاق قذائف الهاون على بلدات إسرائيل المحيطة بالقطاع.

## ذكريات الداخل الفلسطيني في العيد الـ 63 لثورة يوليو نبح الحنين لثورة يوليو ورمزها لا يجف في مناطق «48»

الناصر - «القدس العربي»:

دارت الأيام وتبدلت أحوال العالم العربي والعالم رسأا على عقب، وجرت في النيل مياه كثيرة جدا منذ نشبت ثورة الضباط الأحرار، لكن قائدها الراحل جمال عبد الناصر ما زال مستقرا في وجدان الفلسطينيين في مناطق 1948. ويستدل من أحاديث «القدس العربي» مع بعض هؤلاء الناصريين أن ذكراه تبت من حولهم راحة عبقة من الشعور بالعزة القومية ويكتون من الحنين لرحلة قارعت فيها مصر بقيادة الاستعمار والصهيونية ولم تكن معاونة معها رغم الضغوط الهائلة. وبالنسبة لفلسطينيي الداخل كان عبد الناصر ولا يزال يستوي القلوب ويستنها بطلا هو الأكثر شعبية، ويدل على شدة محبته له تسمية الألاف من أبنائه باسماء «جمال» و«خالد» و«عبد الناصر» و«بوادة».

سعيد فندي الذي أضاف: «كما نستمتع خلسة إلى خطابات عبد الناصر لدى بعض الأصدقاء ممن لديهم أجهزة مذياع فتكبر محبته له كل مرة خاصة أيام تصدى المصريين للعدوان الثلاثي وإنجاز السد العالي ونجوميته في قيادة كتلة عدم الانحياز».

كنا نموت حبا بعبد الناصر

ويذهب الحاج رضوان سعيد ابو يوسف (90 عاما) من بلدة كفر كنا أحد أعضاء حركة «الأرض» إلى حد القول «كنا نموت حيا في عيد الناصر معتقدن انه سيحرق فلسطين ضمن مشروعه الكبير في تحرير الوطن العربي فانجدينا الى نفسه القومي وحفظنا خطاباته عن ظهر قلب، وبسبب قلة أجهزة الراديو كنا نجتمع رجالا ونساء لدى من له مذياع لسماع «ابو خالد» فيفندو منزل المضيف كالسجد فتعود الى بيوتنا ونحن نكاد نطير بلا أجنحة».

أسماء اولادنا

ويتابع نقلا عن حبيب الله «نتيجة للشحنة القومية التي امتلنا بها وقتذاك كنت أصدق الى اليأس في طريقي للعمل في حيفا وأشعر بأن اليهود الرابكي غير موجودين بعد سنوات من الشعور بانفسهم تجاههم كجواجات». وعن أثر الحركة الناصرية في بلورة الوعي القومي لدى فلسطينيي الداخل أوضح ابو يوسف أن شخصية عبد الناصر ومواقفه الجريئة فجرت فيه وفي رفاقه مشاعر العزة القومية ودفعته الى الانضمام لتأسيس «حركة الأرض». لكن الناصرية ما زالت تلهم فعاليات فلسطينية في الداخل حتى اليوم كالجمع الوطني الديمقراطي الذي يمثل رمزا للثبات القومي فتعلق صورُه بكافة مقراته لليوم. وأضاف: «كنا مكسوري خاطر والخوف مستقل بنا حتى جاء ابو خالد وحرر فينا الطاقات بل انتشلنا من بئر عميقة، ووفاء له سميت بحر البيرر وقتلت أعدادا كبيرة من وازدانت صالونات بيوتنا بصوره».

صوته الأذاعي

ولفت ابو يوسف الى أن أكثر المشاهد التي ما زالت محفورة بمخيلته ولا ترحها صورة ابو خالد (عبد الناصر) وهو يبكي إزاء منظر الموت الذي زرعه طائرات «إسرائيل» يوم قصفت مدرسة بحر البيرر وقتلت أعدادا كبيرة من تلاميذها. اما زميله في الزراعة الحاج احمد له، (ابو طه 93 عاما) فظل يحفظ أدق التفاصيل حتى رحل قبل أسبوعين. كان يجلس في ديوانه بجانب جهاز مذياع ضخم ويستذكر الكثير عن ثورة يوليو المجيدة منذ أن بن مجلس الثورة رشاد مهنا وصيا على العرش وتعين محمد نجيب رئيسا للجمهورية التي تعين عبد الحكيم عامر مسؤولا عن الإقليم السوري ضمن الجمهورية العربية

حركة الأرض

عبد الناصر ساهم كثيرا عبر مشاريعه ومواقفه وخطاباته القومية في تشكيل الوعي القومي لفلسطينيي الداخل في الخمسينيات والستينيات، وفي عودة الروح الى قطاعات واسعة منهم رغم الواقع المناوئ للغرور عليهم، ورغم الحصار ومن فوقه لعبت الناصرية دورا في نشوء أول إطار سياسي عربي قومي في إسرائيل عرف بـ «حركة الأرض» التي أنشأها عدد من الناصريين أمثال حبيب قيوجي ومنصور كردوش وصالح برانسي، كما يؤكد زميلهم الحامي محمد معيار، ونتيجة لفعول عبد الناصر وسرده في نفوسهم كانت خطابات عبد الناصر تغبط إسرائيل كل مرة من جديد الى حد قيام شرطتها بملاحقة كل من يضبط متورطا وهو يستمع الى مباحثاته، كما أكد لنا الحاج



خطابات عن ظهر قلب

أما ذكرى رحيل الرئيس المصري جمال عبد الناصر، فيحببها الشيخ نايف حبيب الله (أبو محمود) من عين ماهل باستعادة خطابات وروايات عبد الناصر عن ظهر قلب، بطريقة الخاصة، حيث أنه يختم القرآن الكريم كل عام تحملا على روحه. ويؤكد أبو محمود أن بحر يا فال يطين عشقه لعبد الناصر، وهو ماض في تخليد ذكراه على طريقته، مستندرا أفعاله وأقواله.

بعد استنكاره وقائع أحداث ومؤتمرات مهمة ينشر إلى أنه اعاد كلما سمع عبد الناصر دعا له بالخير والانتصار خاتما دعاءه «الله حميكم».

السادات أم أيول

لكن الله لم يحمه، وهذا صديقه الصحافي محمد حسنين هيكل يعيد طرح ملاحظات رحيله ويثير جدلا من خلال سرد واقعة إعداد الكهف لقوة لعبد الناصر قبل أيام من موته.

الشيخ نايف يستعيد أن تكون لتلك الواقعة صلة برحيل عبد الناصر، ويرجح أن تكون أحداث أيول الأسود في الأردن قد قتلته.

أما خير الراحل فكان مقفعا ولا يزال محفورا في ذاكرة أبو محمود في مثل هذا اليوم قبل 45 عاما «كنت ألعب الورق مع بعض الأصدقاء، ولما جاني أحدهم ببيا ن النغي صارخا عبد الناصر مات، فقلت الوعي». كان أبو محمود أمام مسجد قريته في تلك الفترة، ورغم عدم إنفاه دراسته الابتدائية سارع لتنظيم مسيرة حاشدة كسائر البلدات العربية داخل أراضي 48 انطلق فيها الأهالي رافعين صور عبد الناصر والرايات السودا مرددين «لا إله إلا الله والشهيد حبيب الله».

«الغاديان»

ومن مئات القصائد المحفورة بأذهان أبو محمود واحدة تلاها بحماس يمتزج بالحرقة، وهي تابين أرتجله صحافي بريطاني لجريد العربية، مايكل آدم مراسل صحيفة «الغاديان»، في القاهرة، الذي روعه رحيل عبد الناصر، فكتب قصيدة رثاء باعامية بثتها إذاعة صوت العرب واستقرت خالدة في عقله مطعها:

أماج قذى عبوني لك افكناك بدوء والدموع لها غزار وسار الليل مشمعا علينا كان الليل ليس له نهار



نايف حبيب الله وحرمة (القدس العربي)

الحاجة أم محمود كانت تصغي لرواية زوجها، وهي تقول بفخر تعجب الشمس وتشرق وأبو محمود لا يتوقف عن ترديد القصائد والحكايات عن عبد الناصر».

عبد الناصر يعيون فلسطينية

ويؤكد زياد شليوط، من مدينة شفاعمر داخل أراضي 48 في كتابه «عبد الناصر يعيون فلسطينية»، أن الناصرية أثرت إلى أبع الحدود في تشكل الوعي القومي لفلسطينيي الداخل بعد أن تحول هؤلاء إلى أبناء على طاوله اللثام وأحيا فيهم الشعور بالكرامة حتى أنه شكّل دور الألب بالنسبة لهم عبر عن طموحهم ودافع عن قسيتهم، ولفظ شليوط إلى أن الشوارع في القرى والمدن العربية كانت تفرغ وكانها وقعت تحت حطر التجول في الساعة التي كانت تنقل فيها الإذاعة خطاب الزعيم عبد الناصر حيث يجمع الناس في المقاهي والبيوت لهمة واحدة وحيدة هي سماع خطاب «ابو خالد» والتلق كل كلمة منه.

فلسفة الثورة

ويستذكر الحامي والكااتب وليد الفاهوم من مدينة الناصرة تلك المرحلة المهمة من تاريخ الأمة، وفسر شعبية عبد الناصر لدى الفلسطينيين بكونه رائد القومية العربية الذي وضع قضية فلسطين في المقام الأول، ويقول إنه بعد استيلاء نائبة آنور السادات في انقلابه، شعر فلسطينيو 48 ثورة عبد الناصر عن مساره الأساسي، شعر فلسطينيو 48 بفداحة الخسران وعمق الفاجعة. ولم يخف الفاهوم تأثره بفكر ناصر، فقال: «في شبابي كنت ناصريا وقرأت لفلسفة الثورة، الكتاب الذي ألفه عبد الناصر بشكل جميل وشرح به أفكاره، تساوقت مع تلك الأفكار وقد أثر بي سياسته النضالية ضد الرجعية العربية والاستعمار والصهيونية».





## البعثة الأممية في ليبيا تدعو لوقف إطلاق النار جنوب البلاد وغرق عشرة مهاجرين على الأقل قبالة سواحل ليبيا قتيلا خلال اشتباكات في بنغازي بين قوات الحكومة الليبية ومقاتلين إسلاميين



عناصر من القوات الليبية يرفعون إشارة النصر من على مدرعة خلال اشتباكات في بنغازي

شرق البلاد مقر لها منذ ان استولت جماعة منافسة على العاصمة طرابلس وشكلت حكومة. واستغل تنظيم الدولة الإسلامية المتشدد الفوضى بأن سيطر على بضعة بلدات وأعدم أجناب وشن هجمات على سفارات في طرابلس. على صعيد آخر لقي عشرة مهاجرين على الأقل مصرعهم صباح الأربعاء اثر غرق زورقهم المطاطي قبالة سواحل ليبيا، كما أفاد المدعي العام في سرقوسة بجزيرة صقلية الإيطالية مساء الخميس.

وكانت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة قالت عصر الخميس ان حوالي اربعين مهاجرا قد يكونون لقوا حتفهم في غرق الزورق، وذلك نقلا عن افادات ناجين التقطهم، ولكن المدعي العام فرانثيسكو باولو جيوردينو قال لاحقا ان الحادث أسفر عن حوالي عشرة قتلى. وأضاف من المعلومات التي تمكنت من الحصول عليها فان الصحايا كانوا على متن زورق مطاطي يقل كل حوالي مئة شخص.

وأوضح ان السفينة الحربية الألمانية «هوستلن» رصدت الزورق واعدت إلى انقاذ ركابه، وقد غرق الصحايا اثناء محاولتهم الصعود إلى متن السفينة، وقال نمتق ان 88 شخصا ولكن البقية قضاوا في البحر، مضيفا انه «لا يزال يتعين التحقق من فرضية الحادث».

وكان الناطق باسم المفوضية العليا فيديريكو فوسي قال لوكالة فرانس برس مساء الخميس ان «زملائي يستجوبون الناجين من غرق الزورق وصلوا بعض ظهر اليوم إلى أوغوستا (صقلية)»، وأضاف ان هؤلاء الناجين تحدثوا عن ما بين 35 و40 شخصا اختفوا في البحر. وأضاف ان معظم هؤلاء المهاجرين من الرجال القادمين من منطقة جنوب الصحراء (الصومال وإريتريا والبنين ومالي).

وتحدثت صحيفة لا ريبوبليكا الإيطالية عن ثلاثة زورق مطاطية ابهرت من طرابلس ويقل احدها 120 شخصا تسربت إليه المياه قبل ان يغرق، وانقذت سفينة تجارية ألمانية ثم سفينة حربية ألمانية اسماها «هوستلن» المهاجرين الذين سقطوا في المياه واعادت إلى الشاطئ 283 لاجئا.

اشتبكات قبيلة، لا سيما ان المنطقة تضم قبائل عربية وغير عربية أغلبها من أصول أفريقية أو أمازيغية . وبيزنز القتال في بنغازي الفوضى في ليبيا حيث تساندت جماعات مسلحة حكوميين تتنافس على السيطرة على البلاد، وتتخذ حكومة رئيس الوزراء المعترف به دوليا من

وخاصة في مدن سبها والكفرة وأوباري، وتدعو إلى وضع حد فوري لأعمال العنف. وتكررت البعثات لمعالجة خلافاتها عبر السبل السياسية. منظورة بموجب القانون الإنساني الدولي ويمكن ان تشكل جرائم حرب. ويشهد الجنوب الليبي بين الحين والآخر

تحت كافة الأطراف المشاركة في المواجهات على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس وتقليص صوت الحكمة والتوجه إلى المباحثات لمعالجة خلافاتها عبر السبل السياسية. وأضاف البيان «أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، تعرب عن قلقها البالغ إزاء تجدد الاشتباكات جنوب ليبيا،

### الناطق باسم الحكومة المغربية: التنسيق مع دول المنطقة في مجال محاربة الإرهاب قائم

أجل مضاعفة التطاير الديني اللازم لمعالجة الأسباب الفرية المنتجة أو المسببة المغذية للظهور والإرهاب، وكذا المقاربة التنموية الاقتصادية والاجتماعية. وفي موضوع السياحة لال الخلفي، إنه حسب العطايات التي تقدم بها وزير السياحة لحسن حداد في اجتماع المجلس الحكومي اليوم الخميس، فإن «السياحة المغربية وخلافا للظنقات لم تتأثر كثيرا بالأحداث الإرهابية التي وقعت في دول صديقة وشقيقة»، وأضاف ان «الغرب الذي سجل بين كانون الثاني/يناير وحزيران/يونيو 2015 لم يتعد 7%». وقال الخلفي ان هذا الأمر جاء «بفضل عدد من الجهود سواء على المستوى التواصلى والتي أكدت المغرب كوجه آمنة على المستوى السياحي، وما يرتبط بذلك من بقة دائمة ومستمرة لاختلاف الأجهزة الأمنية».

### حكومة طرابلس تدعو إلى مفاوضات لحل النزاع تعقد في ليبيا وبدون وساطة

مرحلة انتقالية لعامين، تبدأ بتشكيل حكومة وحدة وطنية وتنتهي بانتخابات جديدة. وفي ليبيا سلطتان، حكومة وبرلمان يعترف بهما المجتمع الدولي ويعملان من شرق البلاد، وساطة خارجية، في إشارة إلى بعثة الأمم المتحدة. وقالت الحكومة التي تعمل بمساندة تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا» في بيان نشرته على موقعها مساء الخميس انها تدعم «تقليص مصلحة الوطن والوصول إلى توافق يراعي السيادة الوطنية». وأضافت وتعقد انشا اذا ما غلبت مصلحة الوطن فاننا نستطيع الجلوس والتفاوض هنا في ليبيا ودون وساطة أو تدخل أي طرف. فنحن كشعب لبيبي نستطيع حل كل نقاط الخلاف والوصول إلى بر الأمان». وتقدمت طرابلس في شهر تموز/يوليو الحالي أثناء جلسات الحوار الأخيرة في المغرب تناهضة المناهضة للاتفاق ولبعثة الأمم المتحدة، شارك فيها قادة في تحالف «فجر ليبيا».

### مسؤول ليبي: «مجموعات أمنية كبيرة» تعمل على تحديد مكان الإيطاليين المختطفين في ليبيا

بين سلطتين، واحدة يعترف بها المجتمع الدولي في الشرق، وأخرى تسيطر على العاصمة ومعظم المناطق الغربية وبينها زوارة. ومساء الخميس أعلنت حكومة طرابلس التي لا تحظى باعتراف المجتمع الدولي في بيان ان الإيطاليين الاربعة اختطفوا في ليبيا لدى توجههم إلى مقر الشركة التي يعملون فيها اثر عودتهم برا من تونس. وتقع الحدود التونسية على بعد نحو 60 كلم من زوارة. وأكدت الحكومة التي يساندها تحالف جماعات مسلحة تحت مسمى «فجر ليبيا» ان أجهزةها الأمنية «ياشرت فور الحادثة عمليات التحري للتعرف على الجناة وتحرير المختطفين في اسرع وقت ممكن». واعتبرت ان امتناع الحكومة الإيطالية عن التواصل والتنسيق الأمني معها «كان له دور كبير فيما حدث». وفي حزيران/يونيو الماضي، جرى في ليبيا اطلاق سراح طبيب إيطالي اختطف في هذا البلد في كانون الثاني/يناير على يد مجموعة من الجهاديين مرتبطة بجماعة أنصار الشريعة الإسلامية المتطرفة القريبة من تنظيم القاعدة.

### الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يستعد المغرب لأول انتخابات محلية ومهنية يجريها، منذ الإصلاحات السياسية والدستورية التي عرفتها البلاد بعد احتجاجات فبراير التي جاءت في سياق الربيع العربي 2011. وتؤكد مؤدا هذه الانتخابات بعد عدد الأضحى، في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. ودد رئيس الحكومة المغربية، التأكيد على إجراء الانتخابات المهنية والجماعية والجهوية وإقتراع أعضاء مجلس المستشارين، في وقتها الذي حدده الحكومة في مراسيمها التي نشرت في الجريدة الرسمية، مبرزا أنه «لا مجال للتأجيل مجددا» وذلك بعد أنباء تحدثت عن إمكانية التأجيل. وترأهن مختلف القوى والأحزاب السياسية على هذه الانتخابات، نظرا للأهمية الدور الذي تلعبه المجالس البلدية والغرف المهنية في الحياة اليومية للمواطنين من جهة وأيضا في تكوين مجلس المستشارين (الفرقة المغربية لحقوق الثانية) وأيضا كمشور على تأثير وثقل الأحزاب بعد 4 سنوات من التحولات التي عرفتها البلاد وأقررت برلمانا بالغلبة حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية. وقال عبد الإله بن كيران، في افتتاح المجلس

## منذ الإصلاحات السياسية الدستورية التي عرفتها البلاد بعد احتجاجات «حركة 20 فبراير» المغرب يستعد لأول انتخابات مهنية ومحلية وجماعية ومجلس المستشارين في أيلول المقبل

فيها»، موضحا «أن هناك عمل مشترك مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، من أجل خلق منظومة فعالة للملاحظة». وهناك عمل على أن تضمن الحكومة التعبير الحر للمواطنين عن آرائهم، فيما يتعلق باختيار ممثليهم، وفي الوقت نفسه ستكون الانتخابات محطة لتعزيز المشاركة الشعبية». أمس الخميس على 5 مشاريع مراسيم خاصة بتنظيم وإجراء الاستحقاقات الانتخابية المقبلة المرتبطة بكل من مجالس الجماعات والمقاطعات ومجالس الجهات ومجلس المستشارين، والتي تم كلاً من القطع الانتخابي وأمان الإعلانات والهيئة الناخبة للمنظمات المهنية للمشغلين، وزيادة على تحديد المنظمات المهنية للمشغلين وأعطت هذه المرسم مائة خاصة للنساء والزامية منح ثلث المقاعد لهن. ويتعلق الأمر بمشروع قانون مرسوم يهدف إلى تحديد عدد الأعضاء الواجب انتخابهم في مجلس كل جهة وتوزيع عدد المقاعد على العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات المكونة لكل جهة، ويشمل توزيع المقاعد بين الجزء الأول والجزء الثاني المخصص للنساء بكل عمالة أو إقليم أو عمالة مقاطعات، وتوزيع المقاعد بين العمالات والأقاليم على صعيد كل جهة. وبين المشروع عدد المقاعد المخصصة للنساء في أطر الجزء الثاني المخصص لهن، حيث إن

### الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يستعد المغرب لأول انتخابات محلية ومهنية يجريها، منذ الإصلاحات السياسية والدستورية التي عرفتها البلاد بعد احتجاجات فبراير التي جاءت في سياق الربيع العربي 2011. وتؤكد مؤدا هذه الانتخابات بعد عدد الأضحى، في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. ودد رئيس الحكومة المغربية، التأكيد على إجراء الانتخابات المهنية والجماعية والجهوية وإقتراع أعضاء مجلس المستشارين، في وقتها الذي حدده الحكومة في مراسيمها التي نشرت في الجريدة الرسمية، مبرزا أنه «لا مجال للتأجيل مجددا» وذلك بعد أنباء تحدثت عن إمكانية التأجيل. وترأهن مختلف القوى والأحزاب السياسية على هذه الانتخابات، نظرا للأهمية الدور الذي تلعبه المجالس البلدية والغرف المهنية في الحياة اليومية للمواطنين من جهة وأيضا في تكوين مجلس المستشارين (الفرقة المغربية لحقوق الثانية) وأيضا كمشور على تأثير وثقل الأحزاب بعد 4 سنوات من التحولات التي عرفتها البلاد وأقررت برلمانا بالغلبة حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية. وقال عبد الإله بن كيران، في افتتاح المجلس

### الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يستعد المغرب لأول انتخابات محلية ومهنية يجريها، منذ الإصلاحات السياسية والدستورية التي عرفتها البلاد بعد احتجاجات فبراير التي جاءت في سياق الربيع العربي 2011. وتؤكد مؤدا هذه الانتخابات بعد عدد الأضحى، في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. ودد رئيس الحكومة المغربية، التأكيد على إجراء الانتخابات المهنية والجماعية والجهوية وإقتراع أعضاء مجلس المستشارين، في وقتها الذي حدده الحكومة في مراسيمها التي نشرت في الجريدة الرسمية، مبرزا أنه «لا مجال للتأجيل مجددا» وذلك بعد أنباء تحدثت عن إمكانية التأجيل. وترأهن مختلف القوى والأحزاب السياسية على هذه الانتخابات، نظرا للأهمية الدور الذي تلعبه المجالس البلدية والغرف المهنية في الحياة اليومية للمواطنين من جهة وأيضا في تكوين مجلس المستشارين (الفرقة المغربية لحقوق الثانية) وأيضا كمشور على تأثير وثقل الأحزاب بعد 4 سنوات من التحولات التي عرفتها البلاد وأقررت برلمانا بالغلبة حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية. وقال عبد الإله بن كيران، في افتتاح المجلس

### الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يستعد المغرب لأول انتخابات محلية ومهنية يجريها، منذ الإصلاحات السياسية والدستورية التي عرفتها البلاد بعد احتجاجات فبراير التي جاءت في سياق الربيع العربي 2011. وتؤكد مؤدا هذه الانتخابات بعد عدد الأضحى، في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. ودد رئيس الحكومة المغربية، التأكيد على إجراء الانتخابات المهنية والجماعية والجهوية وإقتراع أعضاء مجلس المستشارين، في وقتها الذي حدده الحكومة في مراسيمها التي نشرت في الجريدة الرسمية، مبرزا أنه «لا مجال للتأجيل مجددا» وذلك بعد أنباء تحدثت عن إمكانية التأجيل. وترأهن مختلف القوى والأحزاب السياسية على هذه الانتخابات، نظرا للأهمية الدور الذي تلعبه المجالس البلدية والغرف المهنية في الحياة اليومية للمواطنين من جهة وأيضا في تكوين مجلس المستشارين (الفرقة المغربية لحقوق الثانية) وأيضا كمشور على تأثير وثقل الأحزاب بعد 4 سنوات من التحولات التي عرفتها البلاد وأقررت برلمانا بالغلبة حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية. وقال عبد الإله بن كيران، في افتتاح المجلس

### الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يستعد المغرب لأول انتخابات محلية ومهنية يجريها، منذ الإصلاحات السياسية والدستورية التي عرفتها البلاد بعد احتجاجات فبراير التي جاءت في سياق الربيع العربي 2011. وتؤكد مؤدا هذه الانتخابات بعد عدد الأضحى، في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. ودد رئيس الحكومة المغربية، التأكيد على إجراء الانتخابات المهنية والجماعية والجهوية وإقتراع أعضاء مجلس المستشارين، في وقتها الذي حدده الحكومة في مراسيمها التي نشرت في الجريدة الرسمية، مبرزا أنه «لا مجال للتأجيل مجددا» وذلك بعد أنباء تحدثت عن إمكانية التأجيل. وترأهن مختلف القوى والأحزاب السياسية على هذه الانتخابات، نظرا للأهمية الدور الذي تلعبه المجالس البلدية والغرف المهنية في الحياة اليومية للمواطنين من جهة وأيضا في تكوين مجلس المستشارين (الفرقة المغربية لحقوق الثانية) وأيضا كمشور على تأثير وثقل الأحزاب بعد 4 سنوات من التحولات التي عرفتها البلاد وأقررت برلمانا بالغلبة حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية. وقال عبد الإله بن كيران، في افتتاح المجلس

### الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يستعد المغرب لأول انتخابات محلية ومهنية يجريها، منذ الإصلاحات السياسية والدستورية التي عرفتها البلاد بعد احتجاجات فبراير التي جاءت في سياق الربيع العربي 2011. وتؤكد مؤدا هذه الانتخابات بعد عدد الأضحى، في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. ودد رئيس الحكومة المغربية، التأكيد على إجراء الانتخابات المهنية والجماعية والجهوية وإقتراع أعضاء مجلس المستشارين، في وقتها الذي حدده الحكومة في مراسيمها التي نشرت في الجريدة الرسمية، مبرزا أنه «لا مجال للتأجيل مجددا» وذلك بعد أنباء تحدثت عن إمكانية التأجيل. وترأهن مختلف القوى والأحزاب السياسية على هذه الانتخابات، نظرا للأهمية الدور الذي تلعبه المجالس البلدية والغرف المهنية في الحياة اليومية للمواطنين من جهة وأيضا في تكوين مجلس المستشارين (الفرقة المغربية لحقوق الثانية) وأيضا كمشور على تأثير وثقل الأحزاب بعد 4 سنوات من التحولات التي عرفتها البلاد وأقررت برلمانا بالغلبة حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية. وقال عبد الإله بن كيران، في افتتاح المجلس

### الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يستعد المغرب لأول انتخابات محلية ومهنية يجريها، منذ الإصلاحات السياسية والدستورية التي عرفتها البلاد بعد احتجاجات فبراير التي جاءت في سياق الربيع العربي 2011. وتؤكد مؤدا هذه الانتخابات بعد عدد الأضحى، في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. ودد رئيس الحكومة المغربية، التأكيد على إجراء الانتخابات المهنية والجماعية والجهوية وإقتراع أعضاء مجلس المستشارين، في وقتها الذي حدده الحكومة في مراسيمها التي نشرت في الجريدة الرسمية، مبرزا أنه «لا مجال للتأجيل مجددا» وذلك بعد أنباء تحدثت عن إمكانية التأجيل. وترأهن مختلف القوى والأحزاب السياسية على هذه الانتخابات، نظرا للأهمية الدور الذي تلعبه المجالس البلدية والغرف المهنية في الحياة اليومية للمواطنين من جهة وأيضا في تكوين مجلس المستشارين (الفرقة المغربية لحقوق الثانية) وأيضا كمشور على تأثير وثقل الأحزاب بعد 4 سنوات من التحولات التي عرفتها البلاد وأقررت برلمانا بالغلبة حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية. وقال عبد الإله بن كيران، في افتتاح المجلس

### الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف:

يستعد المغرب لأول انتخابات محلية ومهنية يجريها، منذ الإصلاحات السياسية والدستورية التي عرفتها البلاد بعد احتجاجات فبراير التي جاءت في سياق الربيع العربي 2011. وتؤكد مؤدا هذه الانتخابات بعد عدد الأضحى، في النصف الثاني من أيلول/سبتمبر المقبل. ودد رئيس الحكومة المغربية، التأكيد على إجراء الانتخابات المهنية والجماعية والجهوية وإقتراع أعضاء مجلس المستشارين، في وقتها الذي حدده الحكومة في مراسيمها التي نشرت في الجريدة الرسمية، مبرزا أنه «لا مجال للتأجيل مجددا» وذلك بعد أنباء تحدثت عن إمكانية التأجيل. وترأهن مختلف القوى والأحزاب السياسية على هذه الانتخابات، نظرا للأهمية الدور الذي تلعبه المجالس البلدية والغرف المهنية في الحياة اليومية للمواطنين من جهة وأيضا في تكوين مجلس المستشارين (الفرقة المغربية لحقوق الثانية) وأيضا كمشور على تأثير وثقل الأحزاب بعد 4 سنوات من التحولات التي عرفتها البلاد وأقررت برلمانا بالغلبة حزب العدالة والتنمية ذات المرجعية الإسلامية. وقال عبد الإله بن كيران، في افتتاح المجلس

## المسلحون الأكراد والمنتمون لـ«تنظيم الدولة» مستهدفون الحكومة التركية تعقد اجتماعاً أمنياً طارئاً والأمن يعتقل المئات



مدربة تركية تغادر قاعدة عسكرية تعرضت للهجوم من تنظيم «الدولة»

برية أميركية إلى تركيا لكن سيسمح لكتيبة يصل عددها إلى 50 مؤلفاً عسكرياً أمريكياً بالدخول لتقديم الدعم التقني. والاتفاق يتعلق فقط باستخدام قاعدة أنجريك الجوية القريبة من مدينة أضنة على مقربة من الحدود السورية. غير أن الطائرات الحربية الأميركية ستتمكن من استخدام قواعد باتمان وديار بكر وملاطيا في شرق تركيا في حالات الطوارئ. وبدون تحديد موعد دقيق قالت حربيان أن قاعدة أنجريك ستفتتح «في وقت قريب جداً» أمام القوات الأميركية للاستخدام في شن غارات في سوريا.

فعلت ذلك، والمنطقة الآمنة ستستعمل على منع تسلل الجهاديين والتخفيف من تدفق المزيد من اللاجئين إلى تركيا. وجاء الاتفاق بعد أشهر من المفاوضات بين أنقرة واشنطن. وزاد الاستياء لدى المسؤولين الأميركيين بعد تمنع تركيا عن لعب دور كامل في التحالف ضد تنظيم الدولة الإسلامية بما في ذلك استخدام أنجريك. غير أن تفجيروا انتحاري دامية في بلدة حدودية تركية نسبت إلى تنظيم الدولة الإسلامية تبعته اشتباكات حدودية، جعل سياسة أنقرة أكثر تشدداً. ولا يتضمن الاتفاق وصول أي قوات

من سوريا الواقعة بمحاذاة الحدود مع تركيا. وذكرت صحيفة «حربييت» أن الاتفاق الذي يسمح للطائرات الأميركية باستخدام قاعدة أنجريك في جنوب تركيا يتضمن إقامة منقطة حظر طيران من 90 كلم بين مدينتي ماربج وجرابلس السورييتين. وستقدم منطقة حظر الطيران الدعم لمنطقة آمنة مفرقة على الأرض يمكن أن تمتد حتى 50 كلم في عمق سوريا. وقالت الصحيفة أن طائرات النظام السوري لن تتمكن من التحليق في منطقة حظر الطيران وسيتم استهدافها في حال

وفي سياق التعاون التركي- الأميركي ضد التنظيمات المتطرفة لا يعرف حتى الآن إن كانت أمريكا قد وافقت على الشرط التركي السابق والمتمثل في السماح بإقامة منطقة عازلة داخل الحدود السورية، لكن القوات التركية ما زالت تواصل حشد عدد غير مسبوق من المدرعات والآليات على جميع المحاور الحدودية مع سوريا. وذكرت صحيفة تركية الجمعة أن الاتفاق بين تركيا والولايات المتحدة بالسماح للطائرات الأميركية باستخدام قاعدة تركية لنشغ مجهمات على تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا، يتضمن أيضا إقامة منطقة حظر طيران على أجزاء

تحقيق حملات مكافحة شاملة ضد منظمي «تنظيم الدولة» و«بي كا كا» وبقية التنظيمات الإرهابية الدولية»، منوها بأنه يجري اتخاذ كافة التدابير من أجل ضمان أمن الشعب. وفي تطوير لاحق، ألقت فرق الأمن التركية، القبض على «خالص بايانجوك»، الملقب بـ«أبو حنظلة»، المشتبه بترأس مجموعة تنتمي لـ«تنظيم الدولة» الأناضول عن مصادر أمنية تركية. وأوضحت المصادر أن عدد الموقوفين في إسطنبول ارتفع إلى 103 أشخاص، في إطار العملية الواسعة التي شهدت المدينة بالتعاون مع عمليات مماثلة، في مدن أخرى، مشيرة إلى أن من بين الموقوفين زوجة بايانجوك، الذي سبق وأن اعتقلته السلطات في عملية مدامه ضد تنظيم القاعدة عام 2014 ثم أطلقت سبيله. ويقيم بايانجوك بالعمل على تجنيد عناصر لصالح «تنظيم الدولة»، فضلاً عن كتابته مقالات في بعض وسائل الإعلام التابعة للتنظيم. وضبطت فرق الأمن خلال عملياتها في إسطنبول، 5 مدمسات، و5 بنادق رشاشة، وكمية كبيرة من الذخيرة، وجهاز صاعق، وبنظر. كما أصدر القضاء التركي، أمراً بحجب بعض المواقع الالكترونية، على خلفية اتهامها بالدعاية لتنظيم «الدولة». في السياق ذاته، ألقت قوات الأمن التركية القبض، على تسعة أشخاص، من كادر شبيبة منظمة «بي كاكا»، الجناح المسلح لحزب العمال الكردستاني، في عملية دهم نفذتها في ولاية بورصة غربي تركيا. وأقال مصدر أمني تركي أن قوات الشرطة ألقت القبض على التسعة المذكورين بتهمة قطع الطرقات، والقاء الحجارة على الشرطة، وتحريض المتظاهرين، وتشجيع الأطفال على المشاركة في مظاهرات نظمت في بورصة عقب الهجوم الذي وقع الاثنين الماضي في بلدة «سوروج» بولاية شانلي أورفا جنوبي البلاد مسرفاً عن مصرع 32 شخصاً. وفي تصريحات صحافية له، الجمعة،

إسطنبول - «القُدس العربي»  
من إسماعيل جمال:  
شنت الطائرات الحربية التركية فجر الجمعة، غارات جوية على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في سوريا، بالتزامن مع حملة أمنية ضخمة أدت إلى اعتقال المئات من المتنسيين للتنظيم وأعضاء في الحزب العمال الكردستاني وجماعات يسارية مسلحة، فيما يشهه الحرب على هذه الجماعات المسلحة، وذلك بعد أيام من توتر أممي غير مسبوق تشهده البلاد. فجر الجمعة، استهدفت طائرات تركية من طراز إف 16، ثلاثة مواقع لداعش داخل الأراضي السورية، بحسب ما أكدته بيان المسقية العامة لرئاسة الوزراء التركية، التي أوضحت أن العملية العسكرية تأتي في إطار تطبيق ما تمخض عنه الاجتماع الأمني الخاص الذي عقد الخميس، برئاسة رئيس الوزراء «أحمد داود أوغلو». وذكرت المسقية العامة أن «الطائرات الحربية التركية أطلقت 4 قذائف موجهة نحو مقرين ومكان تجمع تابعة لتنظيم الدولة الإرهابي، داخل الأراضي السورية»، وذلك بعد ساعات من ترأس داود أوغلو اجتماعاً أمنياً طارئاً، في العاصمة أنقرة، تناول الهجمات التي تعرضت لها البلاد في الأيام الأخيرة، من قبيل التنظيمي «داعش»، و«بي كا كا» الإرهابيين، وكافة أبعادها، وجرى خلاله إعادة النظر في التدابير المتخذة حيال الهجمات السريعة، التي تنسب في مقتل عدد كبير من مواطنينا المدنيين، واستهداف عناصر أمنية». وفي تعليقه الأمنية هي الأضخم منذ سنوات، أعلنت رئاسة الوزراء التركية، إلقاء القبض على 251 مشتبهياً بالانتماء لمنظمات إرهابية (في 13 ولاية) يعتقد بتورطهم في اعتداءات مسلحة ضد مواطنين وقوات الأمن والتخطيط لتنفيذ اعتداءات جديدة، بحسب بيان مركز التنسيق التابعة لرئاسة الوزراء. وشدد البيان «تصميم تركيا على

## مدير «الاف بي أي»: العثور على أنصار تنظيم «الدولة» في أميركا كالبحت عن «أبرة بكومة قش»

او لانهم كانوا في امكته او قاعدوا باتصالات في امكان لا نراها. وأوضح كوني ان المتعاطفين مع تنظيم القاعدة «كانوا يبحثون عن الشرطة الفيدرالية مخفية من الإرهابيين لكي يتجنبوا من الاتصال معهم او الحصول على دعم ولكن استخدام الدولة الإسلامية «لوسائل التواصل الاجتماعي قد تغير ذلك حيث اعتمد التنظيم نموذجاً يستفيد من هذه الوسائل عبر إزهاج المجموعة وخاصة الدعوة للانضمام لدولة الخلافة او «أقتل ايما كنت».

وكان نائب وكالة الاستخبارات المركزية السابق والقائم بأعمال المدير مايكل موريل قد قال في شهر مايو السابق أن تنظيم «الدولة الإسلامية» لم يكن ضمن 3 مجموعات إرهابية ضد الولايات المتحدة.

من رائد صالحه:  
قائل مدير مكتب المخابرات الفيدرالية जिسد كومي ان تنظيم الدولة، يشكل خطراً أكبر على الولايات المتحدة من تنظيم القاعدة موضحاً ان تهديد تنظيم الدولة يختلف كثيراً من حيث النوع عن القاعدة.

## قوات التحالف تكثف غاراتها الجوية على مواقع الحوثيين وقوات صالح في لحج اليمن: طائرتان سعودية وإماراتية تنقلان مساعدات إنسانية لعدن

السابق على صالح نيرانها، وكانت اللجنة الثورية التابعة للحوثيين قد دعت اليمنيين الخميس للاحتشاد في مسيرة جماهيرية «تندبوا بالموقف السليبي للمجتمع الدولي والأمم المتحدة تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من عدوان غاشم وحاصر مجعي جائر، على حد وصفها.

وفي ذلك، كثفت قوات التحالف بقيادة السعودية، أمس الجمعة غاراتها الجوية على مواقع الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي صالح في مدينة لحج جنوب اليمن. وقالت مصادر صحافية من لحج إن طائرات التحالف كثفت غاراتها على قاعدة العند الجوية، وجسر الحسيني الذي يربط بين الحوطة عاصمة المحافظة، وقاعدة العند. كما قالت المصادر، إن المقاومة الشعبية سيطرت على جبال «مئيف» القريبة من قاعدة العند من الجهة الشرقية. وكانت المقاومة الشعبية قد أكدت في تصريحات سابقة لها، استمرارها في عملية «السهم الذهبي» لتحرير بقية المحافظات الجنوبية بعد أن حررت مدينة عدن، وقالت إنها ستتوجه بالتحديد لتحرير قاعدة العند الجوية.

وتعرضت مواقع المتمردين في شمال عدن ليل الخميس الجمعة لغارات طيران التحالف بقيادة الاملكة العربية السعودية، بحسب ما افادت مصادر محلية، اشارت إلى سقوط 11 قتيلًا في صفوف الحوثيين.

كما ضربت طائرات التحالف خلال الليل مواقع المتمردين في عمران شمال العاصمة صنعاء ودمار في وسط البلاد، بحسب ما افاد سكان.

انطلاق مسيرة حاشدة لناصرى الحوثيين في العاصمة صنعاء إلى ذلك، انطلقت مسيرة حاشدة لناصرى الحوثيين، الجمعة، في العاصمة صنعاء، تندباً بما أسمته المواقف السليبية للمجتمع الدولي تجاه اليمن.

وانطلقت المسيرة من باب اليمن في العاصمة صنعاء واجابت عدداً من الشوارع القريبة منها، حيث ردد المظاهرون شعارات تدین ما أسموه بـ«الحوثيون السعودى» والحصار الذي تفضزه قوات التحالف على اليمن.

ورفع المظاهرون لافتات تحمل شعار الصرخة الخاصة بالحوثيين «الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل».

وحلقت طائرات التحالف بشكل كثيف في أجواء العاصمة تزامناً مع تحرك المسيرة، وسط إطلاق المضادات الأرضية التابعة للحوثيين والقوات الموالية للرئيس

عواصم - وكالات: نقلت طائرتان اماراتية وسعودية الجمعة مساعدات انسانية إلى مطار عدن عاصمة الجنوب اليمني التي شهدت خلال الليل عمليات قصف عنيفة نسبت إلى المتمردين الحوثيين الشيعية. وحبطت الطائرة الاماراتية فجر الجمعة تبعثها عند الظهر الطائرة السعودية، وهما الطائرتان الرابعة والخامسة الثمان تتحان في عدن منذ اعادة فتح المطار الاربعاء بعد اربعة اشهر من العمارك. ونقلت الطائرة الاماراتية بمساعدة طيبة من الهلال الاحمر الاماراتي قبل ان تغادر، في حين نقلت الطائرة السعودية السعودية امدوية لرضى السرطان، بحسب ما نقل مسؤول في المطار.

وتعرض المطار الخميس مجدداً للقصف من الحوثيين بينما كانت طائرة سعودية رابحة على المدرج، وافاد مسؤولون في مينائها ان الطائرة لم تحبص. ولية الخميس الجمعة قتل ثلاثة مدنيين واصيب 57 اخرين بجروح اثر تعرض عدن للقصف مدفعي، بحسب ما نقل مسؤول يمني في المدينة.

وافادت مصادر عسكرية ان مصدر القصف كان القسم الشمالي من المدينة حيث لا تزال هناك مواقع تحت سيطرة الحوثيين بعد ان تمكنت القوات الحكومية من طردهم من القسم الاكبر من عدن.

## القوات الصومالية تستعيد السيطرة على مدينة «دينسور» جنوب غربي البلاد من «حركة الشباب»

الأربعاء الماضي، من مدينة بارطيري، بعد حكم دام طيلة خمس سنوات. وتسيطر حركة الشباب على أجزاء من وسط وجنوبي الصومال، إلا أنها بدأت تفقد سيطرتها على بعضها أمام قوات من الاتحاد الإفريقي، والجيش الصومالي، وهو ما دفعها لبثن هجمات على مسؤولين حكوميين وقوات أمن. ويتمركز في الصومال نحو 22 ألف جندي من عناصر قوة «أميصوم» التي تدعوا تدريجياً ومشرطاً للقوات الدولية المفروضة منذ 2006 على إيران مقابل ضمانات بحاجم طهران عن السعي إلى مساعيها لحفظ السلام، وإعادة بسط سيطرتها على البلاد، والتصدي للجماعات المسلحة «المتصدرة»، وعلى رأسها حركة «الشباب الصومالية».

وتأسست حركة الشباب عام 2004، وهي حركة مسلحة تتبع فكرًا تنظيميًّا للشريعة الإسلامية في الصومال. ومن جانبها أكد عبد القادر ديني، وزير الدفاع الصومالي، في تصريح صحافي للإعلام المحلي، أن القوات الحكومية بدعم من القوات الأفريقية، «أميصوم»، احتكت سيطرتها أمس، على مدينة دينسور، مشيرًا أن القوات الحكومية عازمة على استعادة جميع المناطق من قبضة حركة الشباب، جنوب وسط البلاد.

وتعد مدينة دينسور، بإقليم باي، ثاني مدينة يفقدها مقاتلو الشباب، في غضون ثلاثة أيام، بعد انسحابهم

مقديشيو - الأناضول: سيطرت القوات الحكومية الصومالية، بدعم من قوات حفظ السلام الأفريقية «أميصوم»، أمس الجمعة، على مدينة دينسور، بدون بإقليم باي، (جنوب غربي)، بدون وجهات تذكّر، بحسب سكان ومصادر أمينية.

وقال عبد الرحيم، أحد السكان، للأناضول، إن القوات الحكومية بسطت سيطرتها أمس، على كامل مدينة دينسور، بعد انسحاب عناصر حركة الشباب منها، مساء الخميس، باتجاه القرى المحيطة بالمدينة.

وأضاف عبد الرحيم، أن القوات الحكومية انتشرت صباح أمس، في الأحياء السكنية داخل المدينة، وقامت بتمشيط المراكز العسكرية، التي كان

## عودة مرض كان يعمل مع تنظيم «الدولة» إلى استراليا

سيدني - رويترز: ذكرت تقارير أن ممرضاً أستراليا زعم أنه اضطر للعمل مع تنظيم الدولة الإسلامية (المعروف إعلامياً باسم داعش) في سورية عاد إلى استراليا أمس الجمعة ويحتجز في سجن الشرطة.

وقال آدم بروكمان وهو أوب مسلم الخمسة أبناء من مليونر لشبكة «فيرفاكس» الإعلامية إنه أعاد المرض في مدينة دينسور، التي كان يعمل مع تنظيم الدولة الإسلامية في الفترة من 2009 إلى 2014 عام بهدف المساعدة في الأزمة الانسانية.

لكنه زعم أنه أصيب خلال غارة جوية ونقل إلى إحدى المستشفيات تحت سيطرة تنظيم الدولة واضطر للعمل مع الجماعة الإرهابية لمدة عشرة أشهر.

وأضاف أنه تمكن من الفرار إلى تركيا حيث سلم نفسه إلى مسؤولين أستراليين.

وجدير بالذكر أن بروكمان هو أول أسترالي يعمل مع تنظيم الدولة الإسلامية يعود إلى استراليا.

وتقول الحكومة إن أكثر من مئة أسترالي يعملون مع التنظيم في سورية والعراق.

## الاتفاق يقضي بالتعاون مع طهران ضد أي تهديد محتلون أمريكيون: إسرائيل ستسعى إلى إيصال رسائل بأن لديها سلاحاً نووياً لردع إيران

الاستراتيجية النووية الإسرائيلية، عدة سيناريوهات لحرب نووية محتملة في الشرق الأوسط اولها تعرض إسرائيل لضربة نووية أولي من إيران أو تحالف من عدة دول مع الإشارة إلى أن الضربة الاولى قد تقتصر على اسلحة كيميائية أو بيولوجية ما يعني الرد بهجوم نووي إسرائيلي لا يمكن الحد من اضراره، ووفقاً لآراء بعض الخبراء فان هناك احتمالاً ضعيفاً بعدم الرد إذا تمكنت من استيعاب الهجوم كما انها ستعطي في حالة ارتباك إذا تمكنت جماعات مثل تنظيم «الدولة» من الاحتفاظ على اسلحة غير تقليدية لان هناك اعتقاد إسرائيلي داخلي بان العمليات غير النووية لا يمكنها ببساطة ابادة إسرائيل ولكنها ستجد نفسها غير قادرة على القيام بهجوم نووي امام عدو لا يمثل دولة تقليدية

السنياريو الثاني الذي قد يؤدي إلى حرب نووية هو شعور إسرائيل بالحاجة إلى استباق هجوم تقليدي كبير، وهذا يحتمل الحكومة الإسرائيلية حول نوايا احكام الحظر النووي على إسرائيليين الذين يوقفوا لآراء الخبراء فان هذا الاستنتاج يتكفي، ايضا، على تعرض السكان المدنيين للهجوم العسكري وليس فقط المواقع العسكرية، على الأقل، لاقتناع العالم بان الرد النووي لم يكن مفيداً بالحدود القانونية للنزاعات المسلحة.

وستحدد فرضية «الاستباق النووي» السيناريو الثالث الذي يقوم على توفر ظروف تسمح لإسرائيل بتوجيه ضربة نووية وفق للمعتقدات الإسرائيلية تشمل ملاً حصول دولة عربية على اسلحة دمار شامل والاعلان عن قدرتها على ابادة إسرائيل واكتشاف ان النوايا العسكرية

الاستراتيجية النووية الإسرائيلية، عدة سيناريوهات لحرب نووية محتملة في الشرق الأوسط اولها تعرض إسرائيل لضربة نووية أولي من إيران أو تحالف من عدة دول مع الإشارة إلى أن الضربة الاولى قد تقتصر على اسلحة كيميائية أو بيولوجية ما يعني الرد بهجوم نووي إسرائيلي لا يمكن الحد من اضراره، ووفقاً لآراء بعض الخبراء فان هناك احتمالاً ضعيفاً بعدم الرد إذا تمكنت من استيعاب الهجوم كما انها ستعطي في حالة ارتباك إذا تمكنت جماعات مثل تنظيم «الدولة» من الاحتفاظ على اسلحة غير تقليدية لان هناك اعتقاد إسرائيلي داخلي بان العمليات غير النووية لا يمكنها ببساطة ابادة إسرائيل ولكنها ستجد نفسها غير قادرة على القيام بهجوم نووي امام عدو لا يمثل دولة تقليدية

السنياريو الثاني الذي قد يؤدي إلى حرب نووية هو شعور إسرائيل بالحاجة إلى استباق هجوم تقليدي كبير، وهذا يحتمل الحكومة الإسرائيلية حول نوايا احكام الحظر النووي على إسرائيليين الذين يوقفوا لآراء الخبراء فان هذا الاستنتاج يتكفي، ايضا، على تعرض السكان المدنيين للهجوم العسكري وليس فقط المواقع العسكرية، على الأقل، لاقتناع العالم بان الرد النووي لم يكن مفيداً بالحدود القانونية للنزاعات المسلحة.

وستحدد فرضية «الاستباق النووي» السيناريو الثالث الذي يقوم على توفر ظروف تسمح لإسرائيل بتوجيه ضربة نووية وفق للمعتقدات الإسرائيلية تشمل ملاً حصول دولة عربية على اسلحة دمار شامل والاعلان عن قدرتها على ابادة إسرائيل واكتشاف ان النوايا العسكرية

## ظريف إلى الكويت وقطر والعراق الإفراج عن العديد من المعارضين من السجون الإيرانية

طهران - وكالات: ذكر تقرير إخباري أمس الجمعة أنه جرى الإفراج في وقت مبكر عن العديد من المعارضين من السجون في إيران.

وقال موقع «كلمة» الإخباري الإيراني أمس إن السلطات أفرجت عن ما مجموعه 11 سجينة سياسياً بينهم أحمد زيد عبادي وعلي رضا بهشتي وهما مستشاران لرئيسي المعارضة مير حسين موسوي ومهدي كرويي، اللذين اتهما الحكومة بخراب الانتخابات الرئاسية في 2009.

وأدت الزعام بالتزوير الانتخابي وإعادة انتخاب محمود أحمدسي نجاد إلى مظاهرات في مختلف أنحاء البلاد في منتصف 2009 تلاها حملة إجراءات صارمة وفيها اعتقل المئات من المعارضين والأعضاء الإصلاحيين السابقين بالحكومة.

وبعد انتخاب حسن روحاني رئيسا عام 2013، جرى الإفراج عن بعض المعارضين ولكن الرئيس الجديد غير قادر على الوفاء بالعهد الذي قفله خلال حملته الانتخابية بالإفراج عن كل السجناء السياسيين.

وبصفتها رئيسان للحركة الخضراء الاحتجاجية جرى وضع موسوي وكرويي قيد الإقامة الجبرية لأربع سنوات، وحتى أنه تم عزل الرئيس السابق محمد خاتمي عن المشهد السياسي منذ ست سنوات كما أنه ممنوع من مغادرة البلاد. وعقب نجاح روحاني السياسي في إبرام اتفاق بشأن المستقبل النووي الإيراني مع المجتمع الدولي يأمل أنصاره في أن يستطيع تحويل تعهداته إلى

كشف محلولون أمريكيون عن تغيرات طفيفة في سياسة «الغفوض المتعد» التي تنتهجها إسرائيل بشأن ترسانتها النووية في أعقاب الاتفاق الجديد مع إيران بعد ان اتضح ان اتجاه المظهر بالاعتناق عن التطور في صراعات تنطوي على صراعات نووية لن يكون صالحا حتى وقت مناسب لدولة الاحتلال.

ووفقا لإقوال الخبراء فان النهاية التدريجية للسياسة التاريخية القائمة على إخفاء الترسانة النووية في «القبو» تعود إلى اعتبارات عسكرية من أهمها إطلاق رسائل بان إسرائيل مستعدة لإطلاق قوتها النووية في وجه اعتداءات كبيرة واتخاذ اجراءات تجنب تعرض القوات النووية للخطر للهجمات الأولى المحتملة ونشر قدرات نووية قادرة على اختراق الدفاعات المهاجمة المحتملة.

وفسر المحللون، ايضا، الاهتمام الإسرائيلي بتغيير السياسة إلى الحاجة لاقتناع قادة إيران بان لديهم الإرادة والقدرة على اتخاذ اجراءات شرسة ردا على أي هجوم واقتناعهم بان التكليف سيكون باهظة وأكثر من الارباح، وفي نفس الوقت، اوضح الخبراء بان التحرك الإسرائيلي للابتعاد عن سياسة الغفوض المتعد لن يقل في الواقع المخاطر غير المسبوقة من طرف غير علاقته في إشارة إلى السياسة الإيرانية.

ووضع المحللون، بما فيهم لويس رينيه بيريز الذي كتب اهم المؤلفات حول

القاهرة - «القدس العربي» - من حسام عبد البصير:

وجبة أمس الصحافية شهيدة ومتنوعة بالمفاجآت والمعارك الصحافية غير المسبوقة، وقد استدعي الكتاب زعيم ثورة يوليو من وقاده بمناسبة الثورة التي قادها للاستيلاء انهارت التبعية والاستعمار، واطلق العديد من الكتاب قصائد المدح في ناصر فيما اتهمه البعض بأنه ناظر مدرسة الاستبداد بلا منازع وها هو الروائي علاء الاسواني المجرور من النظام الحالي ورموزه يؤكد أن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر هو الذي قام بتأسيس ماكينة قمع وهيبة في مصر.

وأضاف الاسواني في تغريدة عبر صفحته الشخصية على «تويتر»: «كان عبد الناصر زعيما انحاز للفقراء والاستقلال الوطني وديكتاتورا أسس ماكينة قمعية هيبية ونتيجة للاستيلاء انهارت التبعية والاستعمار... ومن الطبيعي أن يسفر ظهور عبد الناصر إلى استدعاء الرئيس عبد الفتاح السيسي، الذي يحلو لكثير من المتيمين به باعتباره خليفة ناصر والسائر على دربه، غير أن هذه المقارنة بين الشخصييتين لا تصب لصالح السيسي مهما سعى حواريه لأن يقدقوا عليه شعرا، وكما سنرى فقد أطلق بعض السياسيين نيران مدفعيتهم الثقيلة ضد السيسي، لأن ليست له من انجازات تشييد لاحقية مقارنته بزعيم يوليو. وإذا كانت صحف أمس قد اهتمت بإحياء ذكرى الثورة فإن الإخوان ومن سار على دربهم كانوا متواجدين بقوة، حيث الحديث عن انجازات الرئيس المغيب خلف القضاين باتت هي الرد المناسب على خصومهم. وإلى التفاصيل:

صباحي: ناصر كان نصيرا للفقراء والسيسي داعما للأثرياء

ومن الهجوم على ناصر للثاء عليه، حيث قال حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق «صباحي»، في المؤتمر الذي عقده حزب الكرامة، مساء الخميس، إحياء الذكرى الـ53 لثورة يوليو، أن نكسة 1967، وإبعاد أعوان «عبدالناصر» في حركة 15 مايو، وتوقيع اتفاقية كامب ديفيد، التي وقعها الرئيس الراحل أنور السادات، أوقف مشروع «ناصر»، الذي أسس ما وصفه بـ«الجمهورية الأولى»، التي انحازت للفقراء والمعدمين، لافتا إلى أن «السادات، دشن ما وصفه بـ«الجمهورية الثانية».. وتابع إن كنا من محمد أنور السادات، ومحمد حسني مبارك، رئيسي مصر السابقين، لخلقا جمهورية تدعمها أمريكا ونار ضدها الشعب. وأضاف صباحي: «الرئيس السيسي يعد الرئيس الرابع في الجمهورية الثانية بعد السادات ومبارك، وهي الجمهورية التي كانت وما زالت تعبر عن سياسات الانفتاح الاقتصادي ورأس المال والانتحياز لرجال الأعمال، وحتى الآن سياسات السيسي ما زالت تعبر عن ذلك للأسف، ونتمنى أن تكون أكثر تعبيراً عن الفئات التي قامت من أجلها الثورة».

وأشار «صباحي» إلى أن عدم تعيين أوائل خريجي كليات الحقوق في النيابة العامة والقضاة إلا بالواسطة والمسبوبة، يعتبر عن استمرار سياسات نظام قامت ضده ثورة 25 يناير و30 يونيو. واستطرد: «ثورة يوليو الوحيدة التي وعدت فافتت، وأن ما طلبه الشعب في ثورته ضد مبارك ومرسلي لم يتحقق منه شيء حتى الآن، والثورة هي التي الجاسل في القصر يتحاذ للصيادين، ولا كان عبد الناصر عايش كان الصيادون المحتزون في السودان، رجعا من أول يوم أو لم يتعرضوا للاختطاف من الأساس»، وشدد على أن الصيادين والفلاحين والعمال والطبقة الوسطى أصحاب البلاد الحقيقيون..على أن الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر أكثر رئيس انحاز للفقراء.

هل سسم هيكل عبد الناصر؟

تحلق خُارج الحدود مؤقتًا، حيث اتهم وزير الإعلام والمواصلات الكويتي الأسبق ورئيس شركة الطيران الرسمية الحالي والناقد المعروف، سامي عبد اللطيف النصف، الكاتب المصري محمد حسنين هيكل بقتل الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر.

وقال عبد اللطيف، في تدوينة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، الخميس، الذي صادف حركة الجيش في 1952وقد زاد أربان الرئيس عبد الناصر وصحبه قنبره كمالهم كل عام وغاب كماله كل عام الأستاذ هيكل المنظم بقثقة!». فيما أشار «النصف» أيضا في مقال احتفت به «المصريون»، نغلا عن صحيفة كويتية بعنوان «هل تقل هيكل ناصر والسادات معا، إلى رواية «هيكل» إلى ما جرى إبسان قمة عام 70 في القاهرة، ومما نكره أنه كان في جناح الرئيس عبدالناصر مع عرفات والسادات عندما قام نائب الرئيس وأخرج الطبايح الثوبى وعمل بنفسه قهوة مسومة لعبدالناصر توفى على أثرها بعد ثلاثة أيام وهي رواية للمرة الأولى الأستاذ هيكل الذي يحتفل هذه الأيام بعيد ميلاده الـ87 وكالعادة جميع شهود تلك القضية من الأموات الذين لا يتكلمون؟

وأضاف «النصف»: «بعكس معارضى رواية الأستاذ، أنا أول المصدقين بما قاله من موت الرئيس المستوفد عبدالناصر باسم، حيث توفى بشكل مفاجئ وكان يخضع للعلاجات الطبية، إلا المنطق يشير إلى ان الفاعل المرجح هو هيكل لا السادات، ومن ثم فما نشهد هو صحوه ضمير متأخره إن حاول عبير السادات المخبرانية لجزء لوز من الحقيقة لإصلاص تلك الجريمة بالرئيس السابق تصفية لحسابه معه.

وتابع: «فهل يعقل أن يقوم نائب الرئيس بعمل قهوة في وجود شخص أقل منه رتبة وتعنى السيد هيكل دون أن يعترض البروتوكول والذوق السليم وعدم بعملها بدءاً من منه» وللمعقول لا تكمن لتائب الرئيس السادات آنذاك أي خلافات ومشاكل مع عبدالناصر تدفعه لا ارتكاب الجريمة، بعكس هيكل الذي كانت علاقته وباعترا هل تمر بألسو -ظروفا مع الرئيس ناصر.

ما فعله مرسي لوحدته خلال عام

وسطركام الهجوم المنظم على الإخوان والرئيس المغيب وراء الأزماتين عثرنا على من يعيد للرجل اعتباره هو الشحات عطا، «لقد استطاع مرسي بفضل الله وحمته ونعمته أن ينجح دون معاونة أجهزة الدولة العديدين من الاهداف، حيث قاد مسار التغيير»، فأقال بعد شهرين وأثنى عشر يوما من رئاسته ما يقرب من سبعمئة وخمسين قيامة عسكرية وأمنية على أعلى مستوى كان ولاهولها للغرب، لكن تفاجأ مرسي بأن التطهير يحتاج أكثر؛ لأن الفساد لم يكن يتوقف عند نكسة العبد، وحتى لا تتهدد المؤسسات، طالب مرسي كل مؤسسة أن تستشعر المسؤولي الوطنية وتعلم المفسين داخلها لئيم التطهير الذاتي.

وقال عبد رأى الكاتب فقد أقال مرسي رأس الفساد في السلطة القضائية نائب عام مبارك الذي كرس حياته المهنية لخدمة رأس الفساد في مصر ورفاقه وكان له جهود غير المباركة في تصبيح حقوق شهداء الأزراى الثائرين ضد المفسين السفاحين.

كما عين الفريقتي رضا محمود حافظ وزيراً للإنتحاز الحربي ليبدأ إنتحاز الحربي بعد أن توقف من عهد التأمير الخارجي والداخلي على الوزير الوطني الحر «أبي غزالة».

وبحسب الكاتب في موقع «إخوان أون لاين»، فقد توجّه مرسي إلى الهند - كما أعلنت الهند بعد الانقلاب - والتفق على تصنيع قمر صناعي لتطوير الصناعات الحربية، كما اشترى من ألمانيا غواصتين حربيتين لردع العدوان الصهيوني، واشترى عددا من السيارات للشرطة المصرية، ليرفع شأنها وتبدأ حياة نظيفة تمارس بعينها أخلاقية عملها في خدمة الشعب وطميط الأمن.

ويضئ الكاتب في حصص انجازات الرئيس المنتخب فقد طوّر مرسي الهندسية المصرية؛ وفتح للكفاءات المصرية أبواب الهيئة العربية للتصنيع؛ لتصنيع أول سيارة مصرية % 100 وتنجح تصنيعها وكان المصريون على موعد في نوفمبر/ تشرين الثاني لاحلال برويتهم..»

هيكل يهاجم السعودية

تساءل الإعلامي السعودي جمال خاشقجي، مدير قناة «العرب» الإخبارية، يوم الخميس، عما إذا كان أحد المسؤولين أو الكتاب المصريين المنفيين قد استنكر ما قاله الكاتب الصحافي المصري محمد حسنين هيكل، عن السعودية وجومه على المملكة.

وقال خاشقجي في تغريدة له، عبر حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «هل استنكر مسؤول مصري أو كاتب مهم هناك تصريحات هيكل؟»، مؤكداً أن «هيكل ليس خرقاً، إنه يكامل وعية يجلس إليه كبار المسؤولين بمصر يسألونه ويوجههم ويصحهم، وله برنامج تلفزيوني مع ميس الحديدي يتحدث فيه بالساعات».

يذكر أن خاشقجي طالب مرآت عديدة بلاده بالتمتدح لوقف تجاوزات الإعلام المصري ضد المملكة، خاصة تجاوزات وانتقادات الإعلامي المصري إبراهيم عيسى، ضد السعودية المتتالية، ضد الأمير سعود الفيصل، وقيادة المملكة، وعاصفة الحزم، وأخرها اتهامها برعاية وتصدير الإرهاب.

تعدد «داعش» في أفريقيا

يهده بسقوط دول شقيقة

ما زال الحديث عن «داعش» ومصدر اهتمام الكثيرين من بينهم عمار حسن علي في «الوطن»، منذراً من تداعيات خطيرة خلال المستقبل: «دولة مثل ليبيا قد لا يثلثم شمسها مرة أخرى، فمستعد تاماسكها وتوحدها، إن بقي لها«داعش» وجود قوي على أرضها، وتونس تخشى عمليات إرهابية أخرى، سواء ضد الجيش أو بعض مؤسسات الدولة، خاصة أن جماعات تابعة لداعش هناك تسعى جاهدة لنقل الصراع إلى شوارع العاصمة والجزائر، التي عاشت عشيرة دموية سقط فيها ما يربو على مائة ألف قتيل، تبوء غايتة في فتح أجنال أي نخج في أوصل الجماعات التي لم تضع السلاح وتضموي ضمن «الوثام الوطني»، وبايعت داعش.

ومصر تدفع كل أسبوع تقريباً شهداء في مواجهة الجيش مع «تنظيم بيت المقدس»، سواء داخل سيناء أو خارجها، علاوة على عمليات إرهابية متفرقة في شتى أنحاء البلاد، تتفادها جماعات إما تابعة لداعش أو معجبة بتجربتها والمملكة المغربية تتخذ كل إجراءات ممكنة للحيلولة والحذر بعد انضم بعض شبابها إلى «داعش» في سوريا». ويتابع عمار رصد مخاطر داعش: «إذا كان اليمن الظواهرى قد نصح «حركة الشباب» في السودان بلا ترك القاعدة، وتضمع إلى «داعش»، فأليب مفتوح أمامها في أي وقت لإهمال هذه التصحية، وفي كل الأحوال فإن تلك الحركة تساهم في استمرار الصومال دولة فاشلة، حين تعيث في أرضه فساداً وترتكب العنف ضد اهله ومؤسساته، ويمتد أذاه إلى دول أخرى مجاورة مثل كينيا التي تعرضت لثلاثة هجمات دامية في السنوات الست الأخرية على يد الحركة، أولاها في سيمبيري/أيلون في عام 2013 واستهدف مركزا للتسوق في العاصمة نيروبي وقتل فيها 67 شخصاً، وثانيتها في نوفمبر/تشرين الثاني 2014، حيث أعدمت الحركة 28 راكبا في حافلة شمال شرق كينيا ردا على العمليات التي تتفادها الشرطة الكينية ضد مساجد مومباسا على الساحل».

الدراما الرضائية... مزيد

من الإسفاف قليل من الأخلاق

بعد أن أنتهى حصاد المسلسلات الدرامية بانتهاء الشهر الكريم أتر النجار في «الشروق» إلى نعيم تلك الأعمال والسمات الغالبية عليها وخرج بذلك النتيجة: «يمكن ملاحظة سمات مشتركة غلبت على كثير من الأعمال في رمضان منها: «أولا: تقديم صور سلبية للرجل والإمعان في رسم شخصيات مشوهة تلفقها الجمهور السائلي، الذي يعاني من مشاكل مع الرجال وتعالم معها بروح التعميم والتشفي». ثانياً: التوسع في تناول العلاقات الحميمة والأثمة شرعا وعرفا، لدرجة تشبع جوارح من الطبيعي النفسي التريجي مع هذه العلاقات الشاذة مع غلبة روح التماس أعداء ومبررات تخفف من كارثية هذه العلاقات وتحاول تقديمها للجمهور في صورة حالات اضطرارية أو ريدو أفعال أو احتياجيات نفسية طبيعية وغيرها من المبررات التي لا يمكن قبولها. ثالثاً: غلبة الانتماء السياسي والإيديولوجي للمؤلفين على الموضوعية عند تناول أحداث تاريخية، سواء أكانت قديمة نسبيا مثل العصر الملكي وحركة 23 يوليو 1952 أو حديثة مثل أحداث ثورة يناير التي صرنا نرى كل عام أكثر من عمل فن يتم تظييفه للهجوم. رابعاً: الاستسهال في كتابة التاريخ، على طريقة قراءة رواد المقاهي، للحدث المعينة حيث غلب التسطيح وتناول الأحداث دون تدقيق علمي وموضوعي من قبل المتخصصين وهذه خطيئة فنية وتاريخية. ومن أبرز الملاحظات التي يبيدها الكاتب حول الأعمال الرضائية تسلل الأنطاف الخارجية في جوارات الممثلين إلى أغلب الأعمال الفنية، حيث صار المؤلف يستخدم مبادئ ومغزى لا يمكن مسومح بها قبل ذلك، ولم يبدأ هذا فجأة بل هو استمرار للظاهرة التي بدأت قبل أوانم ويتم تبريرها بشأن هذه صارت اللغة الدارجة للمجتمع ولا يسد من تقديم الفن المعبر عن حال المجتمع الحالي وتطوره أرتع رغم ما به من قبح؟

الإرهاب وفساد الإعلام

وجهان لعملة واحدة

لا يختلف اثنان على خطورة دور الإعلام في بناء الدولة، لكن وبحسب جلال عارف في التحرير ليست القضية أن نرسى إعلاماً هابطاً ينتقل من مرحلة التهديد بحضرب القاطل، بل يؤمن بالثورة، إلى مرحلة تعظيم «سلام» لثورة يناير، و«سلام مربع» لكل ثوارها الشرفاء» ليست هذه هي القضية، فلا أحد يحترم مثل هذا الحديث في المرتين، ولا أحد يأخذ أصحابه على ماخذ الجحد، وإنما الذي ينبغي أن يؤخذ على محل الجد هو المصالح التي يعبر عنها مثل هذا الإعلام، والأموال الهائلة التي تنفق عليه، والأهداف الحقيقية لهذا التلاعب بمشاعر الناس، وزرع الإحباط في شعب عظيم يوقرتين في ثلاث سنوات، ومع ذلك يجد نفسه ما زال يبحث عن الطريق الصحيح.. لأن القسا يتخالف مع الإرهاب لتعطيل المسيرة والاستنزاف جهود الدولة والعبث بمستقبل «الوطن»!

ويؤكد عارف أن الفساد والإرهاب وجهان لعملة واحدة، هذه هي الحقيقة التي ينبغي أن نتحرك في إطارها، وأن نتعلم الدرس جيداً بعد ثورتين دفعتنا فيها الكثير.. وما زال علينا أن ندفع حتى نتحقق أهداف الوطن في العدل والحرية والاستقلال الحقيقي للإرادة الوطنية. عندما نادينا بالحاكمة السياسية القانونية والعدالة بعد ثورة يناير، لم يكن الهدف هو الثأر، بل العدل سيبلى لتشر ثقافة التسامح بعد أن يرى الشعب أن من أسأوه إليه قد حوسبوا على جرائمهم، وجرودوا من أسلحتهم، وردوا ما نهبوه من المال العام، وبقودوا ما لديهم من نفوذ بنوه بالمال الحرام، والفساد الذي وصل إلى أعلى السلطة، وسيطر على الحكم واستوجب الثورة، التي تأخرت سنوات، كما قال الرئيس السيسي مؤرخاً..

«المصريون»

كفاية يا بابا

والى الهجوم على قيادات الكنيسة وفي القلب منها بابا الإباط الأرثوذكس الذي اهتمت بإصاءه ما تشهده الكاتدرائية عدة صفح حيث عدت صفح صدر التكلت المصري القبطي، والذي يرأسه مجموعة معارضة للبابا تواضروس، والتي يتزعمها الناشط السياسي القبطي رامي جان، بيانا حصلت «المصريون» على نسخة منه، جاء فيه: «لقد نجحت حركة مسيحيون ضد الانقلاب – والتفق على تصنيع قمر صناعي الذي يعتبر لألباط خليفة للى على الأرض.. وأوضح البيان أن «الأمر في البداية كانت غاية في التعقيد ولا تظهر حركة ضد البابا ومع الأيام لتتكشف الحقيقة للآباط أننا دفعتنا سياسياً ببدء حركات التمرد والبغفل واستطعنا القيام بذلك بنجاح وخرجتم من رحم الحركة تمرد القبطية». وأنشأ البيان إلى أن هناك مفاجأة جديدة وهي ظهور حركة كفاية القبطية والتي ستظهر قريباً جداً..»

مرسي أنجز بمفرده الكثير خلال عام... وتحذير من سقوط المغرب العربي بيد «الدواعش»

وزير كويتي يتهم هيكل بتسليم عبدالناصر... واتهام السيسي بأنه لا يفهم بالسياسة



قارب الموت.. عنوان على إهمال الحكومة

ومن الحرب على الفساد للحرب على الإهمال الذي تسبب في موت قرابة تسعة عشر مواطنا غرقا وهو ما دفع حمدي رزق للهجوم على الحكومة خاصة رتبته هيئة النقل النهري فكتب في «المصري اليوم»: فضيحة بكل المقاييس، وكنت فين يا باشهنشدة لما أبحر مركب الموت، وهو غير مرخص له بالإبحار، وليسبت له أوراق قانونية، وطاقم المركب غير مرخص له بالقيادة، اكتشفت الحقيقة المرة بعد أن صار المركب في قاع النيل، بعد أن غرق الغلابة، بخت الغلابة مايل إليه، ليسوسا الجديد، فرجوا يعيدوا في العيد، فعدوا إلى أهليهم في توابيت.

تتابع الكاتب جومه: «هذا عذر تخرج علينا به وتخزق العيون التي بكت بدلا من الدموع دما، عذر أقبح من ذنب، هذا جريمة، مركب الموت لم يخضع لأي فحص لأنه لم يرخص من الأساس، كيف سمحت مركب غير مرخص له بالأساس أن يبحر بالأساس، وعلى منته رجال ونساء وأطفال، كيف سمحت لطاقم المركب بالإبحار وهم أصلا غير مؤهلين، غير مرخص لهم بالإبحار، هذا إجرام أن يبحر مركب غير مرخص بطاقم غير مرخص في النيل».

المهندس سميح سلامة بسرعة وقبل دفن الجثث يتبرأ من الكارثة، المركب ليس له أوراق قانونية، وغير مرخص وطاقمه غير مرخص، هل هذا اكتساف؟ هل هذا تبرير؟ هل هذا كلام مسؤولين عن المسؤول عن السلامة النهرية؟! هي المركب عندنا نبحر أو لا، وبعد أن تقع الفاس في الراس، ويغرق المركب في القاع يتم مراجعة الأوراق؟! أضاف رزق: لو هناك منهم يكون أنت ورجلك في هيئة النقل النهري الذي تركوا هؤلاء يبحرون دون توقيف أو اعتراض أو ترحيص.

الغلابة لا قيمة لهم في مصر

وتبقى مع ضحايا الموت غرقاً حيث يرثيهم مجدي الجلال في «الوطن»: مات الغلابة في جريمة الوراق، لأننا في مصر لم نضع نظاما لنهر النيل.. تماماً مثل الشوارع والطرق والجبر.. فبات طبيعياً أن يفعل كل مواطن ما يريد.. وفي غياب الضوابط والقانون خلق الشعب دولة الموازية.. يضع قوانينه الخاصة ويطبقيها، وحين نقابله هيكل الضمخ يضع في يدها «عشرة جنينيات»، تعضض عينيهما وتنصرف، والعشرة جنينيات قد تصبح مائة أو ألفاً أو مليوناً أو ملياراً، حسب المصلحة.. ويموت العشرات في عرض البحر أو طول النهر أو على الأسفلت أو في طرقات المستشفيات.. لا فرق.. فالثنم معروف: شهادة وفاة وحرز مصطنع.. وتصريحات وهمية؛ ويواصل الجلال بكاتيته على الغرقى: مات ضحايا الوراق لأنهم فقراء.. فلا هم وجدوا مركبا سليما يتنزهون به في العيد، ول المركب التهالك وجد أحد يقول له «كف مكانك»، ماتوا مئتما مات آلاف قبيلهم، ولكن الكارثة أن فريق التحللين حول الحكومة لا يركبون قوارات الإهمال ولا مركب الموت ولا يدخلون مستشفيات الفساد.. كيف تحرف أجهنتهم؟! ولماذا لا يخضبون حين تختب عن أولئك الذين يموتون وكانهم ليسوا بشيء؟! ففي اللحظة التي مات فيها ضحايا الوراق كان هؤلاء جميعاً في الساحل الشمالي أو أوروبا أو في القصور الفخيمة والبيوت الأثمن؟

السعودية تروض حماس

هل يمكن أن تضمن السعودية فعلا ابتعاد حماس عن إيران أو حدوث تغيير في مواقفها في ظل الانفتاح عليها ودعمها؟ سؤال يطرحه عبد القادر شهيب في «الوطن»، وقد أجاب عنه بعد ساعات قليلة فقط عادل الجبير وزير الخارجية السعودي بطريقة غير مباشرة عندما قال في المؤتمر الصحافي الذي جمعه مع وزير خارجيتنا سماح شكري أنه ليس ثمة لقاءات رسمية السعودية مع حماس ولا تغيير في السياسات السعودية، سواء تجاه مصر أو تجاه السلطة الفلسطينية التي يرأسها محمود عباس.. يضيف شهيب في «فيتو» بغض النظر عما قاله وزير الخارجية السعودي وهو محق في بعضه حول أن خالد مشعل رئيس المكتب السياسي وحماس وزملاء زاروا السعودية (ومرمة تحديدأ) لأداء وظيفة العمرة والسعودية لا تستطيع أن تمنع مسلما من أداء العمرة (وهذا الوزير محق في) وأن مشعل استمر وجوده في المملكة لدخول الحضرة الملكية (وهذا أمر غير متناح أي يعتمر بالطبق).. وبعض النظر عن ذلك إلا أن الوزير السعودي كان واضحاً في تأكيد أن سياسة المملكة التوحيد السعودية تجاه حماس لم تتغير وما زالت كما هي حيث ما زالت تؤيد السلطة الفلسطينية.

ولا يتعاطف الكاتب مع ما ذهب له الوزير السعودي بان الإعلاميين يتحملون مسؤولية إغراء الخطاطة لزيارة مشعل للسعودية بأن الانضالات السعودية مع حماس لم تسفر عن تحقيق ما تصوب إليه المملكة في تغيير مواقف حماس.. تابع شهيب: ما يعنيني شخصياً أن المعنى المباشر لما قاله الجبير سماح شكري في المؤتمر الصحافي يتمثل في أن المملكة العربية السعودية حرصت على مراعاة المشاعر المصرية (الشعبية الرسمية) تجاه حماس التي يتهتمها الكاتب بدعم الإخوان.

متى يعلن خصوم الإخوان ندمهم؟

وتتحول نحو رأي بعض انصار الإخوان، حيث قال المحلل السياسي المقرب من جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد الجوادى أنه يتمنى أن يسمع كلمة «ندم» من بعض الشخصيات المعروفة المعارضة للرئيس المزعول محمد مرسي وأيدت الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وقال الجوادى عبر تغريد على صفحته الشخصية على «تويتر» ونقلتها عنه عدة مواقع وصفه: «أتمنى أن أسمع كلمة ندم عن المشاركة في ما فعلنا بالإنقلاب، وكلمة اعتراف لل شعب المصري من كل من هؤلاء: البرادعي، د. عبد الجليل مصطفى، ناصر أمين، د. محمد غنيم، محمد أبو الغار، زياد الدين، طاهر أبو زيد، عدلي منصور، وأحمد وصفي، ودرية شرف الدين، د. جابر جاد نصار، عبد الناصر سلامة رئيس تحرير «الأهرام»، ضياء رشوان، محمد حسن البنا رئيس تحرير «الأخبار»، محمد ابراهيم، نصر فريد واصل، حافظ أبو سعدة، سماح عاشور، باترسون، خالد التوجيري، تركي الفيصل، جلالة الملك عبد الله بن الحسين، عبد الغفار شكري، محمد فائق، عصام الأمير، السيد البدوي، والمستشار احمد الزند، دحلان».

لماذا يكره أبوالنجا الجيش المصري؟

من أين لسك هذا بكل الكراهية للجيش المصري التي فقتت وسيطرت على الحدث الأهم والأخطر في حياة أي إنسان وهو وفاة عزيز عليه في حادث أماسوي؟ يسأل ندراري الهوارى في «اليوم السابع»، الفنا خالد أبو النجا: هل منطقي، أن وسط أحرأنا الشديدي، على فقدان شقيقك في حادث أماسواي، ولا أبتشع، أن تجد منتفسا من الوقت، لتتحدث عن ثورة يناير التي سرفت، والسسكر الذين يحكمون وتقول ناصا: «مثل بسب الإختناق اللي خلف سلو، ولا بس القطط، ولا بس الدين والاعتكاف، ولا بس الندم، ولا بس الخوف، ولا بس الثورة، ولا بس الدين والعسكر، اللي خلف سلوى منأ كلنا، غالبا الخوف، والخوف والتخويف من الجندي والدين والعسكر».

والسؤال، هل لديك (نفس) أيها الناثر، المتعاطف، الفنان، وسط رحة آملاك، ومصابك الجلل، أن تتحدث في السياسة؟ وما هي علاقة (العكسر) بوفأة شقيقك، في حادث قضاء وقدر؟

ويواصل الكاتب أسئلته للفنان: من أين لك بكل هذا الكم من الكراهية للجيش المصري، بما يدفعك إلى وصفهم بأنهم عسكر، ومجروم، وينسك أحزانك على فراق شقيقك؟ شيء مقزز، ومثير للاشمئزاز، أن يوظف البعض أحزانه، ويخلق من أحشاء المساة مظلومية يسخرها للهجوم على الدولة وحجيشها العظيم، في الوقت الذي يعلن فيه تعاطفا وانحيازاً، ودعماً للشوا، وينصب نفسه مدافعاً عن حقوقهم، إنها المناسا التي تتجلى في أقبح صورها، على سماة هذا الوطن طيلة عشرات سنوات كاملة، خاد أبو النجا يقدم نفسه باعتزاز شديد، بأنه ناثر من ثوار 25 و١٩٥٢، الذين تسببوا في إبداء مصر والمنطقة، بالجماعات والتظيمات الإرهابية، وتسليلهم مفاتيح الحكم، ومقالبذ الأمور ليحني الشعب المصري كله ثمار المر، من قتل وتجنير، وتدمير وخراب.

مشروع القناة الجديدة.. من حق المصريين أن يفروا

أيام وبيدأ ماسم افتتاح القناة الجديدة والتي يعتبرها فاروق جويده في «الإهرام» مناسبة جيدة للاحتفال: من حق المصريين أن يحتفلوا بفتح قناة السويس الجديدة لأنها إنجاز حقيقي تحقق في وقت قياسي.. إن انجاز هذا المشروع الضخم في عام واحد يمثل تجربة فريدة جاءت في ظروف تاريخية صعبة وقاسية وهي تؤكد أن النجاح ممكن وإن الإنجاز ليس شبيهاً مستحيلًا، هناك أكثر من قراءة لهذا الإنجاز الذي ينبغي أن نخضع في سياقه الصحيح من حيث الأهمية.. نحن امام مشروع يمثل تحدياً حقيقياً في فكر الدولة المصرية في البناء والتنمية.

لقد خرج بنا هذا المشروع كما يرى جويده من تلك الدائرة الجهنمية التي سيطرت على فكر المسؤولين السابقين في الدولة والتي قامت على المقاولات وتجارة الأراضي وأعمال المسوسة والترع وكانت وراء إنشاء طبقة اجتماعية مستغلة شوهدت كل مقومات المجتمع المصري فكريا واقتصاديا واجتماعيا.. إن مشروع قناة السويس الجديدة يمثل فكرا جديدا لإعادة بناء وتشكيل منطقة من أهم مصادر الثروة في مصر لم تستغل بطريقة جادة على امتداد عشرات السنين..هل من المغول أن تبقى قناة السويس موقعا ومكانياتها وتاريخها مجرد معبر مائي تمر فيه السفن العالمية مقابل رسوم تدفعها.. هذه المساحة الشاسعة من الأراضي التي يلتقي فيها العالم كله أنتاجيا وحضاريا واقتصاديا..هل يعقل أن هذا الموقع الفردي الذي يجمع مياه بحرين وثلاث قارات هي الأكبر في خريطة الكون وتخرج منه أكبر ضروات التاريخ وهي البترول..هل تبقى نفاة السويس مشروعاً مهبلا في حياة المصريين كل هذا المشروع؟

إن القضية الآن بحسب الكاتب ليست مجرد مشروع لتوسيع طاقة القناة في استيعاب مرور السفن، ولكن الهدف الحقيقي هو أن تتحول هذه المنطقة من أرض مصر إلى مركز اقتصادي يكون أحد عمدة الدولة المصرية في العمل والإنتاج والتنمية..

بشهادة أساتذ جامعي:

السيسي لا يفهم في السياسة

وتتحول المعارك الصحافية ضد الرئيس مباشرة، حيث يتهمه أحد الأكاديميين بأنه لا يفهم بالسياسة، حيث قال أساتذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة الدكتور حازم حسني، قال لـ«التحرير»، المؤيد للانقلاب، إن «المهندس إبراهيم محلب ليس رئيس وزراء»، وإن الأزمنة أكثر من الحكومة ومنه، مضيفاً أنه ما دام من يختار رئيس الوزراء هو نفس الشخص فلن يُجدي إبعاد محلب عن الحكومة أي شيء.. وتابع «لا أحد صاحب الاختيار إلا من يسير على نفس درب سابقه»، وأضاف «لا بد من تغيير نظام الاختيار والحاسبة والمتابعة والاستقلال في شأن تنفيذ وتعلقا على تصريحات محلب في غيتنا الإعلامية التي أثارت غضب واندماش السياسيين والخبراء والمتابعين، قال حسني: رئيس الوزراء يصادر على حق مصر، وتصريحه عن سدد النهضة في غيتنا يؤكد وجود رؤية سياسية أو تاريخية، ولا معرفة بقيمة الدولة أو بالمتاورات السياسية التي تحاك حولنا، ويتخيلون دائماً أن الأخطار التي تحاصرنا عسكرية فقط، في الوقت الذي يتم فيه استدرآنا لرجل إحدى مناطق أكثر خطورة من الحروب العسكرية..»

أساتذ العلوم السياسية تابع: «السيسي» نفسه احاديثة غير سياسية، وكلامه في الخطابات والمؤتمرات متناقض وغير سياسي، مضيفاً أن النظام المصري بالكامل لا يحتوي على رجال دولة، يعلمون ماذا يعني رجل دولة يفكر، وكيف يجب عليه أن يتحدث، وكيف يتفاوض ويتخاطر، فرأى، مؤكداً أن كل هذه الأمور في غيصة تماماً، ولا أحد يعلم العمل الدولي والخارجية يتم التعامل معها إجمالاً كما لو أننا نتعامل معها، في حين أن العلاقات الدولية لا يجوز فيها هذا الأسلوب، ولا يصح إعلامياً، ولاسلف كل هذه التصريحات والتصرفات محسوبة علينا وسندفع ثمنها غالبا أجلام عاجلاً.. تابع حسني «لا بد أن يكون لدينا مجلس نواب، على أن يكون حقيقياً محترم».

هناك فرق بين اللجبة التايوانية والإسلامية

وبمناسبة ذكرى ثورة يوليو لا يمكن أن تغفل هذا الهجوم على عبد الناصر ويقوده في الشعب حلمي قاعود: وعاش النشويون في عهد الكباشي الأرعن يخدمونه ويولونه نظير أنه ملكهم الصحافة والإذاعة والتلفزيون والسينما والسرحد والثقافة والنشر والتعليم، وعنها ملكة خاصة حتى يومنا هذا.. مع أن الكباشي اتقلهم وعذبهم وقتل منهم تحت التعذيب؛ الشيوعي «شهدي عطية الشافعي»، وكان إبراهيم خونة وغير وطنين وغير مؤمنين، إلا أنهم ما زالوا يسبحون بحمده ويقدمون له حتى اليوم: «نظر إبراهيم عبد، أقول للرسلطان، الكتب المصري الحديث، القاهرة، 1976، ص 97 وبعدها».

يتابع الكاتب بل يخرج أصحاب اللحي التايوانى أو الشيطاني قيد أنملة عن أمر أمن الدولة التي كانت تسمى الباحث العامة، فهوا عن الخروج على ولي الأمر ولو كان ظالما وفاجرا، وكانوا عوناً للجهاز في الوشاية بمن شتمت فيه راحة الرعية في الحرية والحريسة واعتقاله دون وجه حق، وخاذوا الأمة بالمشاركة في الانقلاب العسكري الدموي الفاشي، وباركوا قتل الآلاف في الحرس الجمهوري والمنصة والرابعة والنهضة ورئيسيين والفتح واكثوبر والأولتراس، ودلجا وناهيا وكرداسة وبقية سياسيين مصر وشعروا بها ويومها لم يتحدوا أبداً عما يسومنه الدماء المحصومة؛ واصطفوا جنبا إلى جنب مع المرشد العام للانقلاب تواوروس، بعد أن كانت فتاواهم تحظر تهينة الحضارى!

أنتج النشويون مسسلا تلفزيونيا يصورون فيه اليهود ملائكة الرحمة، والسلمين شياطين الإنس، وخرجت فقايتهم الذليلة من الحفرجات تشيد بالسلسل وتشيد بصناعه خدام الانقلاب وأعداء الحرية والعدالة والكرامة، وأراح بعض صبيانهم يعقدون مقارنة بين اليهودي الشيوعي «شحاته هارون»، والبطل المسلم «محمد صلاح سلطان» الذي حقق رقما قياسيا عالميا لم يسبقه إليه أحد في إضرابه عن الطعام وهو أسير احتجاجا على عسف الانقلاب وجرائمه واعتقاله دون وجه حق، ويرون أن السيد هارون اليهودي الشيوعي لم يتخل عن مصريته، مثل محمد سلطا!

في الذكرى الـ 63 لحركة يوليو 1952 ... أعمال أدبية تكشف وجهها الآخر



القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عبد الرحيم



خيرى منصور\*

التحليل النفسي للزعيم «مورال فايسباخ» نموذجاً

منذ صدور طباعة الاستبداد لعبد الرحمن الكواكبي قبل قرن، وكذلك كتاب سايكولوجيا الجماهير لجوستاف لوبون، أخذت المسائل السياسية والأخلاقية للسياسة...

ويهدنا المعنى بمسألة القول أن نابليون تعدد تبعاً للمقربات التي حاولت إعادة النظر في سيرته، وهناك كتب اقتصر على الامبراطور العاشق انطلاقاً من قصة كتابات عبد الرحمن الشرقاوي، ويوسف إدريس...

سلامة موسى، بالإضافة إلى كتابات طه حسين والعقاد التحريضية، وأن كانت راديكالية غير مباشرة، والتجربة الروائية المثيرة (مليح الأكبر) التي كتبها عادل كامل...

في هذا الجو العام المتحرر، ومن خلال قيام الجماعات الوطنية، المعلنه والسرية كانت للكلمة المقروءة والنقل الذي لا يضاهاى، رغم أهمية الشعب المنقشية؛ فمجلة مثل «التطور» والتي سبقت عصرها بعبصور، تناولت تحديد وحلول المشكلات الاجتماعية المصرية، حتى أنهم قاموا بنشر مفصل قانون الإصلاح الزراعي، الذي طبقته حركة يوليو بعد ذلك، وفق رؤيتها الخاصة.

وقد حول بعض الأدباء والكتّاب، من خلال كتاباتهم المتواترة، الحركة أو الانقلاب العسكري إلى ثورة لها فلسفتها، وتتنظيراتها، التي قربت الأمر كثيراً إلى رجل الشارع المصري والعربي، وأشاعت الروح والاند التوري...

كانت الأعمال الأدبية قبل يوليو 1952 تقدم نقداً للواقع، وتبشر بضرورة حدوث شيء ما، في ظل الظروف والأجواء الريبةكة، التي كانت تمر بها مصر في ذلك الحين...



بحنا عن العدالة المفقودة

فتحت المنجزات الثورية الصورة الياب أمام الجيل، تم تسميته بعد ذلك بجيل الستينيات، الجيل الذي امتلأ إيماناً بالأفكار الاشتراكية، ومحاولات البحث عن تحقيق العدالة الاجتماعية...

غابرييل غارسيا ماركيز في «جمهورية الآداب العالمية»

شكير نصرالدين\*

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

عاشها ليحكيا، حياته الخاصة وخاصة حياة الآخرين من حوله، وفي افقه، لأنه جابها طولا وعرضا، وسبرها عمقا...

وجه يوليو الآخر

وفي مجال الرواية نجد أعمالاً أظهرت سلبيات الثورة مثل (الصلى والكلاب/السمن والخريف) ثثرة فوق (النيل) لتجيب محفوظ، و(الأفيال) لقصي غانم، و(الحب الذي لم يكن) لنبهات طاهر، وكثير من الأعمال لأدباء من أمثال...

شعر

منصف الوهايبى\*

ابن مكة والذئب ذكري نمر بوذا في جبال الغرائث.. تلك التي تحدر من طائف الورود والكرم.. أو سفحها حيث لا عشيب.. لا زرع.. كأن ابن مكة يُقبل من شرقها.. الذئب من غربها.. فإذا التقيا.. هكذا.. صدفة.. أو تقاطع ظلّاهما، تحت وابل شمس الظهيرة أو عند نأشأة الليل، مثل نسج الفراشات.. ينتصب الذئب.. عينان نافذتان كما أوس.. ينظر في دَعَج العينين.. حيث جديد من الحزن - ما التقيا - كان يبسط كفيه فيها.. وينصب أذنيه من دهشة، ويضرمها..

أترى أي يصغي لهذا المنزل كلما في برّه؟ المنزل كالأه من ربه؟ السماء هنالك مثل الهواء المحض موحشة أبداً.. والكلام يهيف ويغزى.. الكلام يسف ويذمى - أطمع ذئبا كمثل من جوعه؟ - ألم ترى كان أمن ذئبا كمثل من خوفه؟ وابن مكة يسأل: هل هو ذئب الخرافة ذا؟ ذئب يوسف، ذاك الذي لم يكن؟ وقُرَيْشُ سُئِلَتْ في دار ندوتها: أترى كان يصغي إليه ويفهمه؟ كيف يفهم ذئب كلام ابن مكة؟ هذا الذي ليس يفهم؟ بل كيف كان ابن مكة يفهم لغو الذئاب؟ ومدّمتي؟ في جبال الغرائث.. تلك التي تحدر من طائف الورود والكرم.. أو سفحها يحدث الآن أن يقبل الذئب من شرقها.. وابن مكة من غربها.. يحدث الآن - حيث الرصاص يُؤول في ليل صنعاء أو عدن.. في دمشق وبغداد.. يتفق نومي ونومك - مثل نسج العناكب.. أن يقاطع ذئبان.. ظلان.. كأنهم يحدت لك أن أفتح كالكعب عيني.. صبا.. فتفتح.. انظر! تنظر.. فيهم.. ترى أي ذئب تتسلل منهم إلى حلمي؟ حلمك؟ تتلمسني.. بيدي.. وأنا بيدك وهو يجترأ في دمي.. ومدّمتك وبذر الذئب ذا؟ خطمة؟ نايه؟ فقه؟ أي ذئب تلبس بي؟ أي ذئب تلبس بك؟

\* ناقد وكاتب تونسي

شعر

منصف الوهايبى\*

ابن مكة والذئب ذكري نمر بوذا في جبال الغرائث.. تلك التي تحدر من طائف الورود والكرم.. أو سفحها حيث لا عشيب.. لا زرع.. كأن ابن مكة يُقبل من شرقها.. الذئب من غربها.. فإذا التقيا.. هكذا.. صدفة.. أو تقاطع ظلّاهما، تحت وابل شمس الظهيرة أو عند نأشأة الليل، مثل نسج الفراشات.. ينتصب الذئب.. عينان نافذتان كما أوس.. ينظر في دَعَج العينين.. حيث جديد من الحزن - ما التقيا - كان يبسط كفيه فيها.. وينصب أذنيه من دهشة، ويضرمها..

\* ناقد أدبي و مترجم

«المسرح المصري في القرن التاسع عشر» للبريطاني فيليب سادجروف؛

حملة نابليون والفرق المسرحية السورية مهدت لتطور الدراما المصرية

القاهرة - «القدس العربي»

من رانيا يوسف:

في كتابه المسرح المصري في القرن التاسع عشر، الذي ترجمه عمرو زكريا عبد الله وقدمه أحمد شمس الدين الحجاجي، يحاول الكاتب البريطاني فيليب سادجروف أن يسجل تاريخ المسرح الأوربي العربي منذ عام 1799 حتى 1882، معتبراً أن تاريخ أول ظهور للمسرح الأوربي في الدول العربية هو الذي دخل إلى مصر أثناء الحملة الفرنسية بقيادة نابليون للترقيفة عن العائلات الفرنسية.

ويشير المؤلف أن المصريين لم يكنوا على علم بالدراما الكلاسيكية الغربية قبل أن يتقنوا مسرحاً فرنسي في القاهرة عام 1899، قبل ذلك لم يكن هناك سوى ما يعرف بمسرح قوز والظل وعروض المسمى والتعطيل الصامت، وكانت هذه العروض تقام في حديقة الأزبكية وسط القاهرة لكنها كانت تقدم محتوى فجا ينفر منه الجمهور عادة، لذلك كان المسرح الأوربي هو الأسمى، وكانت السلطات تعطيه الأهمية عن المسرح العربي الوليد، الذي كان يناهس الفرق الأوروبية للحصول على الإعانات المالية، ويؤكد المؤلف أنه رغم التقليل الضعيف بين المسرحيين الأوربي والعربي إلا أنه مهد لولد المسرح العربي فيما بعد.

ويوضح أن دور الحكومة انحصر في إصدار قواعد لتنظيم السلوك في المسرح لمنع اضطراب الأمن، حتى جاء الخديوي اسماعيل الذي اهتم بالإنفاق على إنشاء مسارح تابعة للدولة بالتزامن مع افتتاح قناة السويس، أما الحركة المسرحية في مصر فبدأت من خلال ترجمة نصوص كلمات الأوبرا، وكانت أول هذه الترجمات أوبريت أوفيناخ هيبين الجميلة، تمت إشرف الطهطاوي، ويوضح أن المسرح المصري بدأ بعد المسرح السوري بحوالي عشرين عاماً، بعد عرض مارون النقاش والمسرحية له في بيروت عام 1847، أما بداية المسرح الحديث في مصر فكانت بين عامي 1869 و 1871، وكانت العروض تحمل طابعاً تمكيمياً، من تأليف يعقوب شعوح الذي كان شغوفاً بدراسة المسرح الأوربي، لكنه أراد أن يصنع مسرحاً للمصريين، الذين لم يكن في

المسرح محبباً إليهم، لذلك كان العمل له، وأوبريت شعرياً باللغة العامية، وألحاناً شعبية، كان له الفضل في تأسيس المسرح العربي، ويوضح الكتاب أنه بعد إغلاق مسرح شعوح عام 1872 أعادت الفرق السورية أحياء المسرح بعد أربع سنوات، على يد سليم النقاش وأديب اسحق، بعد فترة قصيرة تركا الفرقة ليوسف

الخياط الذي أضاف بعض العروض كوميدية إليها، لكن الفرقة واجهت أزمات مالية، ويشير أن سليمان القرداخي تمكن من أحياء الفرقة عن طريق ضم المطرب سلامة حجازي إليها، أخذت الدراما الشعبية الدرامية الأوروبية التي ألهمت المسرح العربي، مثل المسرحية الهزلية أو المرتجلة، وكان هذا النوع أقرب إلى أشكال الدراما الحديثة، ويشير المؤلف أن الممثل الهزلي المصري عرف في ذلك الوقت باسم «ابن رابية»، أيضاً هناك مسرح الظل والقرعة قوز، الذي أدخله الاحتلال العثماني لمصر، وهو مسرح العرائس أو الأراجوز الذي اشتهر بعد ذلك وأصبح نوعاً من فن الحكيم الساكن في مصر.

وينتهي الكاتب في هذا الجزء إلى أن هذا النوع المسرحي كان يقدم في الاحتفالات الأسرية وأيام الأعياد التي يشاهد فيها القرعة قوز وفي حفلات الأرفاء، ويشير إلى أن هذه الفرق كانت تضم فتاتين مسلمين ومسيحيين ويهودا مؤكداً على أن التمثيل كان على عكس المهن الأخرى يخطط حدوده التصنيف الديني، بالرغم من أن مهنة التمثيل كانت موضع احتقار من قِبل المجتمع في ذلك الوقت، وكان الرجال والصبية يؤدون أدوار النساء بسبب العادات التي كانت تمنع النساء من العمل في مجال الفنون، ويضيف أن الممثلين كانوا يقدمون موضوعات تصور حياة الطبقات الفقيرة المحطونة في المجتمع، والهجوم على طبقة الموفين الفاسدين والطبقات الحاكمة المتجربة، والضرائب المفرطة التي كانت تفرضها الحكومة على الناس، وكانت بعض العروض تقدم تلميحات جنسية صريحة، ومن قوز والهزليات، الاستهزاء

بالأوربيين والأقليات الدينية والقدرة الجنسية والهجوم على الفساد، وجدت هذه الموضوعات صدى في المسرح المصري العربي المخاخر في العقد الثامن من القرن التاسع عشر، يؤكد المؤلف أن هذه المسرحيات الارتجالية لم تنجح المجال لتطور الحبيبة أو الشخصيات، وينتهي إلى أن الضغوط الأوروبية قد دفعت السلطات في عام 1908 إلى حظر القرعة قوز القاهرة.

يعود الكتاب إلى الإشارة لفضول حملة نابليون على مصر في دخول أنواع جديدة من الفنون منها فن المسرح، ويشير إلى أنه أثناء الانتفاضة الثورية الأولى عام 1800 دمر المسرح الأول والفرق جانب من حديقة الأزبكية وسط القاهرة، ولكن تمت إعادة بناء المسرح المعروف اليوم بمسرح الجمهورية، ويضيف

أن أول إشارة للمسرح الأوربي في مصر ظهرت بعد دخول نابليون بيلانين عاماً، موضحاً أنه كانت هناك مقاومة محلية قاومت إعادة أحياء الدراما الأوروبية، في مدينة الإسكندرية شمال مصر كان الوضع أكثر انفتاحاً، كان هناك مسرح تعرض عليه أعمال فرنسية وحفلات موسيقية وراقصة، وفي عام 1942 عرضت ثلاثة أوبريتات في كرنال الإسكندرية.

يذكر المؤلف أن رغم وجود المسرح الأوربي في مصر منذ عام 1799 لكن لم تتم ترجمة أو نشر أي عمل درامي عربي، وأن حركة الترجمة ركزت منذ العقد الثالث من القرن التاسع عشر على الأعمال التقنية الفنية، وحين فتحت مسارح أوروبية كان التوجه الموسع نحو المسرح الأوربي تصاحبه ترجمات بعض الأعمال الأوبرالية الأوروبية إلى العربية.

ويؤكد المؤلف أن المسرح الأوربي هو الذي ألهم الكتاب العرب في مصر وسوريا ليجروا من الدراما العربية التقليدية بما فيها من مسرحيات هزلية وخيال ظن، ويؤسسوا الدراما بوصفها جنساً أدبياً في اللغة العربية، يقول شعوح أن حضوره الحفلات الموسيقية الفرنسية أو حتى له بكتايا مسرحيات باللغة العربية، كانت أيضاً هناك عناصر خارج مصر تشجع الخديوي على تأسيس مسرح باللغة العربية، يذكر المؤلف أن في عام 1871 اقترحت مجلة «الجنان» البيروتية على أعضاء الحكومة المصرية تأسيس مسرح باللغة العربية، ويشير الكتاب أن هذا ربما يكون دليلاً يوحى أن هذا العام هو تاريخ ميلاد المسرح المصري.

يضيف الكتاب أن الهدف من مشروع المسرح القومي العربي وضع المسرح العربي على قدم المساواة مع المسرح الأوربي في مصر، والإقتراف كان يهدف لمحاولات مبكرة لإنشاء مسرح عربي، وقد اشترط الاقتراح أن يمدح المسرح القومي في إدارة درانيت التي تتحكم في المسارح الأوربية، و توجد مسرح بديل كوميديات شعوح المستوحاة من قبلها، واقتراح أن تعرض في البداية مترجماً ثم أعمال مؤلفة، وانتهى المشروع بإعطاء محمد اتنسي الحق في إعداد فكرة عن إنشاء مسرح عربي.

ويختتم الكتاب بذكر أول تدفق للمسرح المسرحية السورية في مصر التي سيطرت على المشهد المسرحي بعد انقطاع النشاط المسرحي باللغة العربية التي كتبها مصريون، مؤكداً أن



**المسرح المصري**  
في القرن التاسع عشر  
تأليف: فيليب سادجروف  
ترجمة: عمرو زكريا عبدالله  
تقديم: أحمد شمس الدين الحجاجي  
1449

معرض تشكيلي في لندن يحاكي الواقع الليبي

طرابس وبنغازي... الإنسان والمكان بألوان سبعة فنانين

ابراهيم التواتي - نوال جبريل - حسن دهميش اما البيوندي فهو الفنان آدم ستوب وكوكسي. وتقول منسقة المعرض نجلاء العجيلي ان رسالة المعرض عرض حكايات عن حياة الإنسان في المدينتين



وتكلمت قائلة «أي لوحة فنية بالمعرض عبرت عن لحظات خاصة خرجت عبر ريشة أي عمل فني آخر من مجالات الفنون المعاصرة، وهذا دور الفنانين وهو

مختلفة كما الكتاب أما بنغازي فهي مدينة ثائرة وفي الوقت نفسه كلما أصابها دمار نهضت فنية من جديد بوجه جديد وكناتها تآبن ان تموت».

يشار إلى أن سبعة فنانين شاركوا بأعمالهم في

لندن - «القدس العربي»

من أنور عوض:

اختتمت مساء أمس الأول الخميس في لندن فعاليات معرض ليبي يعد الأوسع مشاركة في أعمال سبعه فنانين بتنظيم من مؤسسة نون للبيبة وتعاون مع المركز البريطاني العربي، وتقول نجلاء العجيلي منسقة مؤسسة نون للفنون في ليبيا ومنسقة المعرض أن فعاليات المعرض خلال الفترة 14- 23 تموز/يوليو الجاري مثلت مساحة تعبيرية جمالية فنية ليبية غير مسبوقة بلندن.

وأضافت لـ «القدس العربي» أن «المعرض عبر عن علاقة الفنان الليبي بإهيم مدينتي في ليبيا وهما طرابس وبنغازي، وأكملت «المعرض أتاح لكل فنان أن يعبر عن علاقته ولطائفه عن الحياة في المدينتين بيد أن المعرض تم تنسيقه ليسرد قصة واحدة من خلال تعبيرات فنية مختلفة.. وذهبت نجلاء العجيلي إلى أن الحكيم الغني عن ما يجري في المدينتين يعتبر مدخلا فنياً للاطلاع على تاريخ وراهن مدينتي طرابلس وبنغازي ورواية الواقع من زاوية فنية بحثة كما أن الأعمال الفنية نفسها تعبر عن اختلافات شتاة كل واحدة منهما وطبيعة تكوينها، وتضيف

نجلاء عن المدينتين «هما تاريخيتان وعريقتان وكنهما مختلفتان فيما يخص حركتهما التاريخيه. طرابلس مدينة مرت بمراحل وطبقات تاريخية



زيد خلدون جميل\*

تنظيم الحشاشين

■ يعود أصل بعض الكلمات الأعمق تأثيراً في أية لغة إلى ظاهرة بارزة في التاريخ امتازت بما تصفه هذه الكلمات، فمثلاً إن اللغتين اللاتينية والروسية تحويان كلمة قيصر، أي الملك، والتي مصدرها اسم الحاكم والعسكري الروماني يوليوس قيصر وأما فعل assassinate أي يقتل والمفاعله asassin فمن اللغة الانكليزية فاصلها عربي وهو الحشاشين، فقد أتت الكلمة من اسم تنظيم فارسي ديني مطرف تعود أصوله إلى الطائفة الاسماعيلية النزائية وكان الأشهر في مجال الاغتيالات في العصور الوسطى ناشراً الرعب في أنحاء كثيرة من الشرق الأوسط إلى درجة جعلت التاريخ يخلفه في هذه الكلمة.

ظهرت مبالغات كثيرة حول قراةهم الأسطورية فقد كان هذا الأسلوب الذي اتبعوه للسيطرة على مناطق جديدة وكسب الأناصر ولجذب الدخول في معارك مع جيوش معاوية. بدأ التنظيم في النصف الثاني من القرن الحادي عشر وانتهى عام 1273 وإمان بطباعة الأعضاء العمياء لرعايتهم إلى درجة الانتحار إمامه أن أمرهم بذلك، وكان هدف عمليات الحشاشين الانتحارية دائماً زعيماً معارضا لهم ليس فقط للتخلص منه بل لحق فوضى بسبب الحرب التي غالباً ما كانت تحدث بين ورثته. وبما أن الضحية كان دائماً محاط بالحرص فقد كانت خدمة الحشاشين استعمالاً حراس الضحية واقناعهم باعتناق مذهبهم وطاعة وتعظيم أو إرسال مذبذبين ليحرقوا الحلقة المحيطة بالضحية وكسب ثقتهم بشكل تام وقد يستغرق هذا اشهرها ثم قتل الضحية عند الفرصة المناسبة وأمام الجميع لإثارة الرعب في قلوب الحضور، ولكن ماذا يحدث بعد ذلك؟ ان القاتل يبتدئ ان يقل على الفور على يد حراس الضحية وفي احيان أخرى كان الحشاشين يرسلون تهديدا لصحيتهم ولهدايا قصصا كثيرة.

فمن القصص التي قيلت عنهم ان زعيم الفرع السوري الحشاشين أرسل رسولا إلى صلاح الدين الأيوبي الذي قال لصلاح الدين انه يحمل رسالة خطيرة وتتم و امره ان يعطيه اياه على انفراد، فامر صلاح الدين بخرج أغلبية الحضور إلا ان الرسول اعترض مجددا لوجود البعض فاستجاب صلاح الدين و خرج الباقون باستثناء اثنين من المالك واعاد الرسول اعتراضه إلا ان صلاح الدين ابلفه بانها بمثابة وليه ولا يبتعدان عنه أبدا فاستأذنه الرسول نحوهما قائلا «إذا أمرتكما سبدي ان تقتلا هذا السلطان فهل تفعلان؟» فجزبا سيفيهما وقالوا «نعم، أفرنا ما شئت»، ففرع صلاح الدين وخرج الرسول عائدا مع الممولك في ذلك فقتلوه ثم دخلوا لغرفة من الصعب تصديق ان صلاح الدين ترك الملوكين يغادروا معسكره وهما احياء.

وكان ضحايا الحشاشين الذين اغتيلوا جميعا من الملوك والقادة في عصرهم مثل الخليفة العباسي المسترشد ووزيره. وسنذكر في هذا المقال بعض الأمثلة الأخرى، وما هو جدير بالذكر ان الحشاشين لم يسبوا انفسهم بهذا الاسم لأن الاسم جاء من المؤرخين الذين كتبتوا عنهم انذاك نظرا لاستعمال الجماعة لخد الحشيش للسيطرة على أفكار الأعضاء ومن المعروف انه في العصور الحديثة أجرت أجهزة الاستخبارات الكبرى أبحاثا جديده حول كيفية السيطرة على الأشخاص عن طريق المواد الخدرة.

وكان سبب ظهورهم الحقيقي هو ضعف الدول آنذاك، فقد كانت الخلافة العباسية في حالة تدهور مستمر والسلاجقة الذين سيطروا على أجزاء واسعة من الشرق الأوسط لم يكونوا أبدا بالقوة أو الحكمة السياسية اللازمة لإيقاف التنظيمات التي تشكل خطرا عليهم بالإضافة إلى الصراعات بين قادة السلاجقة ولكن كانت للحشاشين نقطة ضعف أساسية وهي فشلهم في تأسيس جيش قوي وقادر على خوض المعارك على الرغم من محاولاتهم الحقيقية في هذا المجال.

ولكن عندما كان يلقي القبض على الحشاشين فانهم يخبيون الآمال، فحسب أحد المصادر عندما قام اثنين من الحشاشين بغتيال ملك القدس الايطالي الصليبي كونراد في صور، قتل بعدها بينما بقي القبض على الآخر وتعرض لتعذيب قطع ولكن على ما يبدو ان القتل على يد الحراس أسهل من تحمل التعذيب فأعترف بما لديه من معلومات متما الملك الاتراك في ريتشارد قلب الأسد يطلب من الحشاشين القيام بهذه العملية على الرغم من البعض أنذاك اتهم صلاح الدين كمدبر حقيقي لها، وقد تعاون الحشاشين مع بلد أعدائهم من أجل الوصول إلى أهدافهم، ويتباهى أسلوب الحشاشين في تخطيط وتنفيذ مؤامراتهم أسلوب عصابات النازي الهندية الذين ظهروا في العصور الوسطى واستمروا إلى القرن التاسع عشر عندما قضت عليهم السلطات الإحتلال البريطاني واسم هذه العصابات مقتبس من كلمة هندية تعني المخادع. وقد اعتمد نظامهم على تنظيم هرمي صارم، فبعد الزعيم الأكبر هناك طبقة الدعاة و طبيا طبقة الرفاق وأخيرا طبقة الفدائيين (أنت كلمة فدائي المستعملة حاليا أصلا من الحشاشين) التي كانت الطبقة الدنيا والتي كان أعضاؤها يقومون بالاغتيالات ويشبهه هذا النظام الداخلي للتنظيمات الصوفية والتي بدأت أيضا في فارس تنتشر بعد ذلك في الشرق الأوسط. وقد تبنى الحشاشين في فكرهم قليلا من الأفكار الفلسفية اليونانية التي اقتبسوها من بغداد عاصمة العلوم والثقافة آنذاك والتي أحييت الفلسفة اليونانية القديمة في العالم وكان مؤسسهم، حسن الصباح. قد أمر بالتوقف عن الكتابة باللغة العربية واستبدالها باللغة الفارسية.

البيانات المتوفرة عن بداية حسن الصباح (حوالي 1050 - 1124) قليلة وعلى الأغلب غير صحيحة، فالشائخ هو انه ولد في قم وترجع على الأسس الدينية الصارمة وأبدى اهتماما كبيرا بها واعتنق الاسماعيلية عندما كان في السابعة عشرة لبيدا بالتنقل بين فارس والعراق وسوريا ومصر، ويقال انه أقام في تلك المرحلة صداقة وطيدة بعمر الحياوم ونظام الملك الذي أصبح فيما بعد أشهر وزير للسلطان السلجوقي، وأن صدقت المصادر فإن نظام الملك قام عند توليه الوزارة بمنح حسن الصباح مرتبا شهريا إلا ان هذا لم يمنع الأخير بعد ذلك من إرسال فدائييه الذين قاموا بغتيال نظام الملك، وقد عاد حسن الصباح إلى فارس عام 1089 لبيدا في نشر دعوته وكان نجاحه الأول في منطقة الديلم مما جذب انتباه السلطات السلجوقية إليه ودفعها إلى مضايقته فهرب وأخذ يبحث عن منطقة آمنة يتمركز فيها حتى اختار قلعة واقعة في شمال إيران تشرف على واد ضيق ولا يوصل إلى سوى طريق واحد بالغ الوعورة وهي في منطقة بعيدة عن مراكز السلاجقة فاستولى عليها وطرده حاكمها بوأمرة محكمة.

المرحلة الهامة التالية كانت تأسيس الفرع السوري للتنظيم في مصياف (لا علاقة للاسم بالاصطياف لأن اسم مصياف آشوري الأصل) وفي الموقع ان اختيار منطقة مصياف قد يكون سببه ضعف قوة الصليبيين والسلاجقة وغيرهم من أعداء الصليبيين فيها حيث انها على الحدود بينهم، وقام الحشاشين بتكوين تحالفات استراتجية مع الأمراء المحليين والصليبيين تغيرت حسب مصالحهم وأصبح وجودهم بارزا بشكل خاص عام 1162 عندما ظهر أشهر زعيم للفرع السوري وهو سنان بن سلمان بن محمد المعروف باسم رشيد الدين والذي ترأس الفرع السوري من عام 1169 حتى عام 1193 واشتهر في الغرب باسم شيخ الحبل وواجه فوتين في عهده وهما صلاح الدين الأيوبي (حكم من 1171 وحتى 1193) والصليبيين، وكان صلاح الدين قد احتل دمشق وتقدم نحو حلب وحاصرها عام 1174 فاتفق أمير حلب مع الحشاشين على اغتيال صلاح الدين ولكن بعد محاولتين فاشلتين قرر صلاح الدين ان يهاجمهم فحاصر قلعتهم في مصياف وهنا حدث تطور غريب، فبعد تهديدات من سنان لصلاح الدين بالوت باءت جميعا بالفشل توضح الاثنان إلى اتفاق وهو ان يعرض سنان خدماته لصلاح الدين مقابل حماية الأخير لقلعة الأول من أي هجوم.

وبعد وفاة سنان استمر الحشاشين في نشاطهم و من الذين اغتالوهم كان القائد الصليبي ريموند ابن بوهيميد الرابع عام 1213 مما دفع للصليبين إلى مهاجمة الحشاشين وكادوا ان يقضوا عليهم لو لا انفذاهم من قبلا الأمراء الايوبيين وبعد ذلك تحالفوا مع تنظيم الفرسان الاسبتارية، وهو تنظيم فرسان مسيحي أوروبي كان جزءا من قوات الصليبيين وقاموا بحملات مشتركة وفي النصف الأول من القرن الثالث عشر دخل الحشاشين إلى الهند لياسوا فيها مركزا كبيرا لهم.

بدأت نهاية الحشاشين في عهد زعيمهم علاء الدين الذي حكم من 1221 إلى 1255 وعلى يد المغول الذين كان من أهدافهم القضاء على الخلافة العباسية والحشاشين معا، فحاول الحشاشين القرب من الخليفة العباسي وحكم مصر والمالك الأتراك بعد ذلك، كما نجحوا في اغتيال بعض قادة المغول إلا ان رد فعل المغول كان ساحقا، فقد نجح القائد المغولي هو لوكاو القبض على زعيمهم، ركن الدين (ابن علاء الدين وزعيم الحشاشين منذ عام 1255)، عندما كان في قلعة صغيرة وأجبارده على الطلب من الخشاشين المحضنين في قلاعهم بالاستسلام للمغول، وبشكل عام كان له ما أراد فاستولى المغول على القلاع بدون قتال وقتلوا جميع الأسرى الحشاشين ومنهم ركن الدين نفسه. وأما الفرع السوري فقد تلاشى زخمه بعد انهيار المركز الفارسي الخاطف وانتهى على يد الملوك الظاهر بيبس عام 1273.

\*كاتب عراقي

قص

توفيق قريرة\*

البروفة الأخيرة

■ لسو أنني ابداً عصّيتْ الأسبوعية بان أقول حين تعرض على الشاشة صورة بحر في حالة زجر: أرايتُكُ الماءَ الذي يتسرّبُ السماء؟.. أرايتُكُ الماءَ الذي يبريدُ أن يقضي على جبروت الماء وطوفانه أم الماء الذي يبرد أن يجعل الرمل سابحا سائحا لا يقران له؟ هكذا الصراع في العوالم بين الدوتات الهيمية، أتمّ الذوات التي لا عسى في الطبيعة إلا الانسجام فأنها سترى في التسرّب وفي التسرّب بحثاً عن التعايش؛ فحتى إن غمرت المياه الرمل فأنها لن تغرقه وحتى إن ذاب الماء في الرمل فان له مع التخرّب فرصة ليتشكل من جديد.. ضربة عتيقة من الموج على صخرة عاتية.. رذاذ البحر ذغغني ..فاصغيت في الرمل المتبلّص اصابعي.. عاجية.. ماذا يهجم العاج إن كان يعلم أو لا يعلم أن له قصة نشوءية مع الكريستال.. قلت لها وكانت لا تخفي من عابها إلا لظها ثمينة، صباحك زمرود يا قوت، ..ابتسمت ولوّحت بانامل ملائكية.. تابعت سيرها وهي تراني أغرق في أوراقي

## عشرات الآلاف زاروا «كتارا» و«سوق واقف» والمجمعات التجارية

## اختتام مهرجان العيد في قطر والدوحة تطمح لتكون الوجهة السياحية الأولى في المنطقة

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

زاروا لدولة قطر من خلال ما سبقه من فعاليات جديدة، إضافة إلى الباقات الفندقية الخاصة والفعاليات الثقافية والعروض الخاصة على العلامات التجارية الشهيرة».

ربيع مليون زائر لمهرجان «كتارا»

وودع جمهور «كتارا» مهرجان عيد الفطر المبارك وسط أجواء رائعة وبيحة، فمفصمة بالبهجة والفرح والسرور، ونجاح باهر ومنقطع النظر، وحققت الاحتفالية الاستثنائية التي احتضنتها المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» نجاحاً غير مسبوقة، وذلك لتمييزها بفعاليات وعروض فنية، جديدة ومتنوعة، حظيت جميعها بإقبال وحضور جماهيري غفير، وخاصة عرضها الثقافي المبكر «أرض الانجازات» إذ بلغ عدد الذين حضروا عروض مهرجان العيد في «كتارا» على امتداد الأيام الثلاثة الأولى الماضية من إجازة عيد الفطر المبارك أكثر من ربع مليون زائر.

وتوافد على زوار قطر من خارج الحدود تحديداً من دول مجلس التعاون الخليجي، ليشهدوا مجموعة من الأنشطة الترفيهية والعروض الدرامية، التي تقدم لأول مرة في المنطقة والعالم العربي، ويحلقوا مع عالم الخيال والمعرفة والجمال والروح، ويعيشوا أجواء عائلية حميمية رائعة لن تنكرر وأمسيات فائقة لا تضاهى، ويحملوا عن مهرجان «كتارا» أجمل الانطباعات وأحلى الذكريات، وأعرب الدكتور خالد بن إبراهيم السليطي المدير العام للمؤسسة العامة للحي الثقافي عن سعادته بنجاح مهرجان عيد الفطر المبارك في «كتارا»، مشيراً إلى أن فعاليات هذا العام جاءت متميزة ومتألقة، تعانق فيها المعرفة والثقافة والاكتشاف مع الترفيه والتسلية والترويح، وجرى التعبير عنها بأرقى أشكال الفن وأكثرها أصالة وجدية واحترافية، مؤكداً أن العرض «أرض الانجازات» التي قدمته «كتارا» خلال مهرجان العيد باللغتين العربية والإنكليزية، نجح في تلبية أنواق شتى الشرائح العمرية، ومختلف الفئات والجنسيات وجاء متنسجماً مع تطابعاتهم، وأكد أن «كتارا» سعت من خلال اختيار هذه العروض المحملة لمهرجان «كتارا»

اختتمت في العاصمة القطرية الدوحة فعاليات مهرجان عيد الفطر 2015 الذي نظمته الهيئة العامة للسياحة، بمشاركة المؤسسة العامة للحي الثقافي «كتارا» وسوق واقف» بعد أسبوع حاصل بالفعاليات، التي اجتذبت الآلاف من الزوار والمقيمين والأجانب إلى مواقع عدة، بما فيها المجمعات التجارية والمتاحف والمنشآت الرياضية والمؤسسات الثقافية.

ويعتبر مهرجان عيد الفطر واحداً من العديد من المهرجانات التي تنظمها الهيئة وشركاؤها للعرض ما تقدمه دولة قطر كوجه سياحية للامتداد، ولزيادة أعداد الزوار والسياح على امتد العيد من خلال تأسيس رزمة فعاليات مستدامة ومتنوعة.

وقال السيد راشد القرصى، مدير قطاع التسويق والترويج في الهيئة العامة للسياحة في تصريح صحافي: «تظهر الإحصاءات أن المهرجان حقق نجاحاً كبيراً، ونحن نشكر شركائنا في المجمعات التجارية على مساعدتهم لنا في إبراز فعاليات الترفيه الداخلية، كما نشكر شركائنا في «سوق واقف» على الفعاليات الموسيقية التي أحببنا ليالي العيد و«كتارا» لاستقطابهم حشوداً كبيرة من خلال عروض الألعاب النارية الرائعة.

وأملت المجمعات التجارية بالعثرات التي حرصت على الإستماع بالفعاليات والاحتفالات والتي اشتملت على الفعرات الترفيهية الجوالا والعروض الحصرية، مثل عرض «جانغل بوك» وعرض «بينوكيو»، وعرض سيرك كندا.

وأشتمل المهرجان أيضاً على مسرحية موسيقية للعثرات بعنوان «الموسيقى» مستوحاة من برنامج شارع السمسم الشهير.

وستواصل موسم الاحتفالات مع مهرجان صيف قطر 2015 الذي ينطلق خلال الفترة من الفاتح وحتى نهاية أغسطس/ آب المقبل، ويتوقع أن يؤدي إلى ارتفاع في أعداد



يتوافدون على المركز للمشاركة في فعالياته وورشه المتتوعة.

كما اسدل الستار على الحفلات الغنائية التي نظمتها إذاعة «صوت الريان» بمناسبة عيد الفطر السعيد، على خشبة مسرح الريان بسوق واقف، ضمن الاحتفالات التي تعزفها السوق بهذه المناسبة. وقدمت مجموعة من فنانة الطرب الشعبي على مدار أربع ليالي باقة من الأغاني الخاصة حرصاً منهم على إسعاد الجمهور وتقديم كل ما من شأنه إدخال السرور والسعادة عليهم. بتدورها سجلت الفنانة الكبرى في قطر نسبة إشغال بلغت 100% وذلك بعد طلبات الحجز الواسعة من السائحين العرب الذين توافدوا على البلد لقضاء العيد في ربوع قطر.



## مهرجان جرش للثقافة والفنون في الأردن يضيء شعلته الثلاثين

■ عمان - رويترز: أضاء مهرجان جرش للثقافة والفنون في الأردن شعلته الثلاثين مساء الخميس بحضور مجموعة من الفنانين والشعراء والدبلوماسيين العرب والأجانب والمسؤولين المحليين في مقدمتهم رئيس الوزراء عبد الله الشنور مندوباً عن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين.

بدأ حفل الافتتاح بقصيدة للشاعر والدبلوماسي حيدر محمود تلاها أوبريت (هذا الحمى) من أشعار محمد الخطيبي والفنان أيمن عبد الله واخراج فراس المصري وبطولة مجموعة كبيرة من نجوم الغناء الأردنيين. ويقول مطلع الأوبريت الذي أذاعه التلفزيون الأردني على الهواء مباشرة «هذا الحمى ما مسه العار يوماً ولا أكبته أخطار... لا إلياس يفتني عزمه أبداً كلا ولا إلهاب والنار».

وتستمر أنشطة ودورات ولقاءات المهرجان على المسرحين الجنوبي والشعالي والساحة الرئيسية وشارع الأعمدة في مدينة جرش الأثرية حتى الثامن من أغسطس/ آب القادم.

وقال عقل بلتاجي رئيس اللجنة العليا للمهرجان في كلمة الافتتاح «يجنب مهرجان جرش للثقافة والفنون في هذا العام شباباً في الثلاثين من عمره المجيد بالفرح والألق مواصلاً حمل رسالة الأردن إلى العالم في الاعتدال والمحبة وممثلاً لاستمرارية نهج بلدنا في العمل والمعرفة».

وأضاف «وإن ندرك ونحن نفتح مهرجان جرش حجم النار والدمار الذي يتنازع منطقتنا العربية وبزعم الحزن والأسى والخوف في قلوب الناس فاننا نسعى من خلال وجود هذا المهرجان بشكله ومضمونه إلى تكريسه مصدرنا لتوسيع آفاق المعرفة من خلال مضامينه المعرفية والفنية الراقية التي تعكس الإبداع الإنساني».

ومن أبرز المشاركين في الدورة الثلاثين الكويتي عبد الله الرويشد والأردني عمر العيد اللات والموريتانية المعلوم بنت المبادح إضافة إلى وائل كفوري ونانسي عجرم ورامي عياش ومايا دياب من لبنان.

كما تشارك بالمهرجان الفرقة الهاشمية للاناشد وفرقة نادي الجيل للتراث المسرحي وفرقة كيرو بيتا للفلامنكو من إسبانيا وأوركسترا حيدوتي من البلقان وفرقة الأولة بلدي من مصر وفرقة ديرين للموسيقى من تركيا. وتشهد ليالي المهرجان إقامة أمسيات شعرية لشعراء عرب وأجانب واستضافة مؤتمر اتحاد كتاب اسيا وأفريقيا وعقد ملتقى طريق الحرير الثقافي.

كما يقيم على هامش المهرجان معرض الحرف والصناعات التقليدية ومعرض الفن التشكيلي ومعرض المنتجات الريفية والصناعات الغذائية. واشتهر المهرجان على مدى عقود الثلاثه بالعروض الفولكلورية الراقصة والأمسيات الموسيقية والعروض المسرحية كما عرف بمشاركة نجوم كبار أمثال فيروز ووردة الجزائرية ومحمد عبده.

## أنجلينا جولي تخرج فيلماً جديداً مأخوذاً عن مذكرات كاتبة كمبودية

■ لوس أنجلوس - رويترز: قالت شركة «نتفليكس» للبيث عبر الإنترنت إن أنجلينا جولي هي أحدث كبار صناع السينما المنضمين للشركة، حيث ستحول مذكرات مؤلفة كمبودية عن الحرب إلى فيلم روائي. وستقوم جولي (40 عاماً) بإنتاج وإخراج فيلم «رست ذى كيدل ماي فازن: إيه دوغر أوف كمبوديا ريمبيرز» والمأخوذ من مذكرات المؤلفة والتناشئة لونغ أوج أثناء طفولتها إبان حكم الخمير الحمر في كمبوديا عام 1975. وقالت جولي عن كتاب أوج في بيان عمق فهمي لتجربة الأطفال مع الحرب والأثر العنوي الذي تركته فيهم. وساعدني في التعرف عن قرب لشعب كمبوديا موطن أبني».

وقالت «نتفليكس» إن جولي وأوج تعاونا في كتابة السيناريو وإن مادوكس - ابن جولي المولود في كمبوديا - سيشترك في صنع العمل وسيطرح الفيلم حصرياً عبر «نتفليكس» في نهاية 2016 كما سيشترك في كبرى المهرجانات السينمائية.

وسيكون هذا رابع الأفلام التي تخرجها جولي بعد نجاح (نيوتن) العام الماضي والفيلم المنظر طرحه بابي ذي سبي، والذي تمثل فيه بجوار زوجها براد بيت. و«نتفليكس» التي تضم مكتبة التروينية لألاف الأفلام والبرامج التلفزيونية وتطور المحتوى - متاحة في أكثر 50 دولة وهو الانتشار معقول. وقالت جولي «مثل هذه الأفلام يصعب مشاهدتها لكنها مهمة. يصعب أيضاً صنعها. «نتفليكس» تختط هذا المسجل وأنا أتطلع دماً للعمل معهم وسعيدة، لأن الفيلم سيصل لعديدين من الناس».

وتعاون بيت زوج جولي مع «نتفليكس» أيضاً في الكوميديا الساخرة المنظرة «بور ماشين» من تأليف وإخراج ديفيد ميتشوك، والتي ستطرح عبر خدمة الشركة في دور سينما منتقاة العام المقبل.

## المطربة عزة بليغ: اتجهي للمسرح الغنائي سبب تأخر نجوميتي

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



من، وقدمتها للجيش المصري في الحفلات.

■ كيف آيدت جمال عبد الناصر في الوقت الذي أم فيه ثلاثة آلاف فدان لجيدك وأولادك؟

□ اكتشفت عالماً مختلفاً بعد زواجي من الشاعرة أحمد فؤاد نجم، وهو مع الملحن الشيخ إمام أو ضحلي لي أن عبد الناصر انحاز لصالح الفقراء ووجدت فيه التحيز للبسطاء والتأميم لهم. ولم أكن أعني موضوع الديمقراطية جيداً.

■ هل غنيت لجمال عبد الناصر؟

□ كنت صغيرة وقتها لكنني غنيت ما غناه عبد الحلیم حافظ، مثل «يا جمال يا حبيب الملايين» الخ. وحنمت: نفسي أعيد غناء «عدى النهار»، فأرى فيها عبقريه غنائية.

## الاتحاد الأوروبي يتهم ستة استديوهات أمريكية وقناة تلفزيونية بريطانية بانتهاك قواعد المنافسة

■ بروكسل - ب. أ. قالت المفوضية الأوروبية، الذراع التنفيذية للاتحاد الأوروبي، يبدو أن هناك ستة استديوهات أمريكية كبرى، تسمع للمستهلكين



بالإضافة إلى قناة «سكاى يو كيه» التلفزيونية البريطانية ذات الاشتراك المدفوع، قد انتهكت قواعد المنافسة في الدفوع، أو على الانترنت. إننا نتأكد أن هذا قد يعتبر انتهاكاً لقواعد المنافسة في الاتحاد الأوروبي».

وأوضحت المفوضية الأوروبية أن بعض الاتفاقيات تطلب أيضاً من الاستديوهات السينمائية تقيد العمليات في بريطانيا وإيرلندا للقنوات ذات الاشتراك المدفوع، وذلك بخلاف «سكاى يو كيه» التي لديها معها اتفاقيات ترخيص.

وأشارت المفوضية إلى أنه «في ظل غياب المبررات المقنعة، فإن الشروط ستشكل انتهاكاً خطيراً لقواعد الاتحاد الأوروبي التي تحظر الاتفاقيات المناهضة للمنافسة». ويشير إلى أنه من الممكن أن يتم تغريم الشركات التي تنتهك قواعد مكافحة الاحتكار بدفع غرامة تصل إلى 10 بالمئة من عائداتها العالمية.

غربية، أعادت إلى ذاكرة الجمهور، جزءاً أصلياً من الثقافة الإيبيرية، وتأسست فرقة «الجيبى»، عام 1985، واكتسبت شهرة واسعة في إسبانيا وعلى مستوى العالم. كادى الفرق الفلكلورية المميزة التي حافظت على التراث الإيبيرى المتوع، وأسهمت في التعريف به على مساح مهرجانات دولية عدة. واختار المهرجان الاحتفاء بعالم الموسيقى التقليدية، من خلال تكريم الفنانين الغربيين «محمد الدرامى» و«عبد العاطي أماتا».

وتقع مدينة ويلي الأثرية على بعد نحو 160 كلم شمال العاصمة الرباط، وصنفتها منظمة يونسكو تراثاً عالمياً عام 1997.



## «وإيلي» ينطلق في المغرب وسط نغمات الفلامينكو المزروجة بالموشحات الأندلسية

وليلى (المغرب) - من سارة آيت حرسة: بجوار الأعمدة الرومانية الساقطة منذ آلاف السنين، وفي جنبات اطلال مدينة «وإيلي» الأثرية المغربية العائمة قبل قرون، استعدت فرقة «الجيبى» الإسبانية على إيقاع نغمات الفلامينكو المزروجة بالموشحات الأندلسية العربية، وأخرى عبرانية، جزءاً من الموسيقى التقليدية الإسبانية المنفحة على روافد متنوعة. الفرقة المكونة من 7 عازقين، أنت مقاطع من حي التراث الفلكلوري الإسباني القديم، في إطار مشاركتها ضمن فعاليات الدورة السادسة عشر لمهرجان ويليلى الدولي لوسيقى العالم التقليدية، التي انطلقت مساء الخميس، بالواقع الأثرى الشهير «وإيلي» شمالي البلاد، حيث صدحت أصوات الغنئين ياهات

## حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 3 | 1 | 8 | 2 | 9 | 6 | 5 | 4 |
| 9 | 6 | 8 | 5 | 4 | 3 | 7 | 1 | 2 |
| 4 | 2 | 5 | 6 | 1 | 7 | 9 | 3 | 8 |
| 8 | 9 | 2 | 4 | 6 | 1 | 5 | 7 | 3 |
| 1 | 7 | 3 | 9 | 5 | 8 | 4 | 2 | 6 |
| 5 | 4 | 6 | 7 | 3 | 2 | 1 | 8 | 9 |
| 2 | 5 | 9 | 1 | 8 | 6 | 3 | 4 | 7 |
| 6 | 8 | 4 | 3 | 7 | 5 | 2 | 9 | 1 |
| 3 | 1 | 7 | 2 | 9 | 4 | 8 | 6 | 5 |

## الحل

|       |  |
|-------|--|
| الجدي | عليك أن تعتمد مع الشريك مبدأ المعاملة بالمثل، وهذا أفضل للطرفين، لكن لا بد في أحياناً من تقديم بعض التنازلات |
| الدلو | عليك أخذ قسط طويل من الراحة والقيام بنزهة أو رحلة للترفيه قدر الإمكان  |
| الحوت | إنهض للتسلية والترفيه واضحك، فالضحك أفضل علاج للوتنر العصبي، ويفيد الصحة                                     |

## أفكار جيدة قدمتها أو لموهبة تمارسها في العمل

|         |  |
|---------|--|
| الميزان | كن مستعداً لما سيطرحه الشريك، فهو قد يفاجئك بما يجول في خاطره من أفكار ومشاعر للمستقبل   |
| العقرب  | يكلفك الشريك بعمة جديدة تجد صعوبة كبيرة في إنجازها وتحطيمها، فلا تقدم له مبررات إذا عجزت |
| القوس   | يحدث ما يريدك في مجالك العاطفي أو العائلي، عليك ألا تجازف في مجالات خطيرة                |

## في المهلة المطلوبة وتبدأ بمشاريع جديدة تكون أوسع وعلى نطاق عالمي

|         |  |
|---------|--|
| السرطان | إذا كنت تشعر بأنك لست بحال طبيعية، ترقب خروج روحك الغامرة لتعوض ما فاتك من الوقت، ولا سيما أن في داخلك قوة لا يمكن إيقافها أبداً |
| الأسد   | لا تحاول أن تستخف بآراء الشريك، لأنه قد يفاجئك ويدفعك إلى إعادة النظر في أسس العلاقة بينكما                                      |
| العذراء | قد توقع عقداً جديداً أو تتباشر عملاً آخر وتسمع كلمات الثناء والتقدير   |

## البرج

|         |  |
|---------|--|
| الحمل   | تستريح من الضغوط وتبدو راضياً عمّا يحصل، فكن متفانياً بالأفضل واسع لتعزيز العلاقات في محيطك المهني                                       |
| الثور   | كن عاقلاً ولا تعرض نفسك للخاطر وتجنب النقاشات المشبوهة، قد تدعمك الصداقات وتجد الأمان بالقرب من الشريك الذي يقف بجانبك في الأوقات الصعبة |
| الجوزاء | أعد ترتيب أولوياتك كي تنجز مهامك   |

## البرج

|         |  |
|---------|--|
| البرج   | تستريح من الضغوط وتبدو راضياً عمّا يحصل، فكن متفانياً بالأفضل واسع لتعزيز العلاقات في محيطك المهني                                       |
| الثور   | كن عاقلاً ولا تعرض نفسك للخاطر وتجنب النقاشات المشبوهة، قد تدعمك الصداقات وتجد الأمان بالقرب من الشريك الذي يقف بجانبك في الأوقات الصعبة |
| الجوزاء | أعد ترتيب أولوياتك كي تنجز مهامك   |

## البرج

|         |  |
|---------|--|
| البرج   | تستريح من الضغوط وتبدو راضياً عمّا يحصل، فكن متفانياً بالأفضل واسع لتعزيز العلاقات في محيطك المهني                                       |
| الثور   | كن عاقلاً ولا تعرض نفسك للخاطر وتجنب النقاشات المشبوهة، قد تدعمك الصداقات وتجد الأمان بالقرب من الشريك الذي يقف بجانبك في الأوقات الصعبة |
| الجوزاء | أعد ترتيب أولوياتك كي تنجز مهامك   |

عندما كان يرقص العرب في مهرجان «شباك»

المغربي يونس: فن التعبير بالجسد سيبقى حرا رغم ظاهرة التطرف... والكاتبة الجزائرية نجمة حاج: المهرجان نافذة ثقافية حقيقية للفنانين العرب

لندن - «القدس العربي»

من أنور عوض:

عندما كان يرقص العرب» عنوان أحد العروض الخاصة بالرقص العربي ضمن فعاليات مهرجان «شباك 2015» للفنون العربية المعاصرة، الذي انطلقت فعالياته منذ الحادي عشر من الشهر الجاري في العاصمة البريطانية لندن.

وعلى مساحة العروض في أكاديمية المكان للرقص المعاصر في لندن دلف الراقصون الأربعة من اليسار في خطوات بطيئة تقطع نصف ساحة العرض، ومن ثم كانوا يتحركون في اتجاهات مختلفة لرسم لوحات تعبيرية بالجسد الرقص.

بدأت الخطى بطيئة والأعين شاكخة، مشيرة الى عقول تفكر وسحابيات تضيئ هنا وهناك؛ ومن خلال الجسد رسم العرض لمحات ثقافية عربية تلمح الى دول الربيع العربي والتكوينات المجتمعية العربية مع إبراز تقاطعات الثقافة المجتمعية مع بعض التكوينات كالمرأة وفن الرقص، غير أن خشية العرض والتدرج ترتفع وتيرة إيقاع الرقص عليها من تمايل موج أعضاء الجسد الى موجة اهتزازات صوتية وحركية ترسم بشكل ما بعض ملامح احتشاد ميادين الثورة في 2011، غير أن العرض يختمه بملعب يعرفه كل الأوربيين وهو الرقص الشرقي، إذ تظهر على خلفية الخشبية شاشة عرض لقطات رقص شرقي في مصري، بينما الراقصون الأربعة يرسون بجسدهم رقصات مستقلة وفردية، ولكنها تشكل لوحة ذات لون وإيقاع واحد، تضمن العرض أيضا لمحات من رقصات كـ«الديكة»، ولقطات رقص سريعه من المغرب العربي، وانتهي العرض بموجة تصفيق طويلة من الجمهور الكبير.

من جهتها قالت الباحثة والكاتبة المسرحية الجزائرية نجمة حاج بن شليبي، والتي قدمت بعض الافادات حول فن الرقص في الحيز العربي في عصر العرض، والذي صممه الفنان رضوان مرزوقة بأنه ومع أن مجالها هو تجارب الرقص بل هم في البدايات لقراءة وتحديد امكانية تطور الأداء من عمده، إلا أنها تود إرسال رسالة مهمة عن أهمية انشاء مدارس للرقص في المنطقة العربية، وأضافت لـ«القدس العربي»: «لا بد - ولو قليلا - من الاهتمام بهذا المجال التعبيري الابداعي، فالرقص ليس بعيدا عن حياتنا بل هو جزء منها»، وضمت «الأزمة تكمن في غياب المدارس بجانب عدم توفر أي دعم»، وقالت عن المجموعة التي قدمت العرض «هؤلاء يحفرون لودعمهم طريقا فنية»، منادية بأهمية توفّر دور عرض في الدول العربية لتعزيز وتطوير هذا النوع من الفنون، مطالبة المشتغلين بالثقافة والمهتمين ببناء المنطقة أن يهتموا بالرقص كتعبير في ضمن حزمة الفنون الأخرى.



وعن الأثر الإيجابي للمشاركة في فعاليات مهرجان «شباك»، قالت الباحثة نجمة حاج أن ما يتجه المهرجان للفنانين العرب بمختلف اهتماماتهم هو نافذة ثقافية تتيح للفنانين العرب أن يطلعوا على تجارب أخرى.

وأملت «أحيانا المشاركة الخارجية قد تساهم بشكل كبير لدى الفنان في اكتشاف مزيد من شغف الفنون، وتساعد في إعادة اكتشاف ما لدينا.

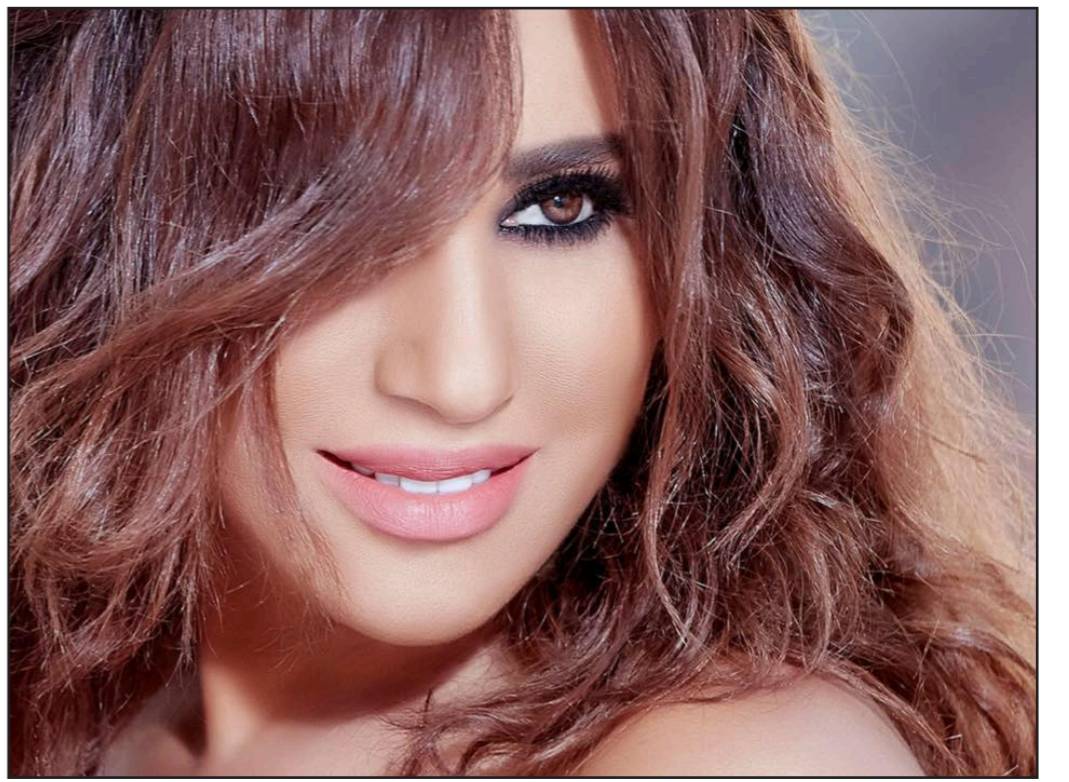
الراقص المغربي يونس أبو العقول قال لـ«القدس العربي»: إن هذه مشاركتهم الأولى في المهرجان.

وأضاف «لم تكن لدينا أي خلفية عن كيف سيستقبل الجمهور عرضنا الأول هنا في بريطانيا وأثناء العرض. أنا انتدبت إلى أن الجمهور يتابع عرضنا بتركيز بالغ وفي نهاية العرض اندهشني التصفيق المتواصل من

الجمهور للاقاق عدة»، وقال إن العرض لم يتضمن أي رسائل مباشرة، بل مضي نحو فتح نوافذ على قضية الجسد والتعبير في العالم العربي وأضاف «اعتقد أن التعبير السجدي واحد من أدوات التعبير عن الشاكر، ومع أن ظهور المتطرفين في المنطقة العربية، والذين يحاولون إغلاق أبواب التعبير والفن إلا أننا نفتخّن بقول لهم إن التعبير بالجسد العربي سيستمر، فهو كان حرا وسيبقى حرا».

وقال أبو العقول من الصعب أن نتخيل كيف سيكون مستقبل الرقص في المنطقة العربية، ولكن يمكننا أن نحلم بأن البلدان العربية تتأثر الحرية، وبالتالي تتحقق مساحات التعبير، واختتم حديثه بالإشارة إلى أن المجموعة لديها جولة فنية مقبلية في سبتمبر/أيلول المقبل إلى كل من أمريكا وإيطاليا.

الدخان الأبيض تصاعد بين «روتانا» ونجوى كرم



بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

يبدا أن الأغنية الجديدة المنفردة لنجوى كرم «بوسة قبل النوم»، والتي أطلقتها مؤخرا تحت إدارة شركة «لايف ستايلز ستوديو»، والتي عزّدت فيها خارج سرب شركة «روتانا» للصوتيات قد استقرت الأخيرة، التي سارعت الى تحريك وترعة الفناؤضات والمسأورات، التي كانت «باردة وجامدة» بينهما وأعادت الأمور الى نصايها بين الطرفين، بعد جفاء أدى

الى اطلاق نجوى أغنيها المنفردة خارج إدارة «روتانا»، التي جلسبت على طولة الفناؤضات مع كرم، بعد جلسة مصارحة بين كرم ورئيس شركة «روتانا» سالم الهندي، حصلت في منزل كرم الكائن في المنصورية وتصادع منها الدخان الأبيض في إشارة واضحة الى مشروع سيصير النور قريبا. هذا ما اكدته ششرة «روتانا»، التي نشرت عبر صفحتها الخاصة على «الإنستغرام»، صورة بدت فيها كرم مع الهندي خلال اللقاء الثاني، الذي جمعها غروب الشمس وعلقت عليها بالقول: «بعد الغروب انطلق مشروع يجمع روتانا مع شمس الأعاني».

هيئة المحلفين في قضية مجزرة فيلم «باتمان» تقرب من إصدار حكمها على الجنائي



لوس أنجليس - د ب أ: اقتربت هيئة المحلفين في محاكمة جيمس هولز الماين بارتكاب جريمة قتل جماعي خطوة من احتمال الحكم عليه بالإعدام لإدانته، بعد أن اتفقت الهيئة مع ممثلي الادعاء على أن جرائمه كانت خطيرة للغاية وانها ربما تستحق الإعدام. ويعني الحكم بالإجماع في المرحلة الأولى من عملية إصدار الحكم التي تتكون من 3 مراحل أن الدفاع لديه الآن فرصة لإقناع هيئة المحلفين بأن هولز لا يستحق أن يموت من أجل جريمة إطلاق النار التي أسفرت عن مقتل 12 شخصا وإصابة 70 آخرين في دار عرض سينمائي بمدينة أورورا بولاية كولورادو الأمريكية في عام 2012. وسيقدم الدفاع أدلة على وجود ظروف مخففة، مع التركيز على إصابة هولز بمرض عقلي شديد - قام بتشخيصه خبراء لسلك من الادعاء والدفاع - وسيدفع بأنه يعاقرها بسجن أي شخص مرة أخرى. ومن المتوقع أن يستدعي الدفاع شهود يعرفون هولز شخصيا، بينهم والده، في محاولة للتأكيد على إنسانيته. وسيبدأ محامو الدفاع مرافعتهم في وقت لاحق، وإذا تبين لهيئة المحلفين أن العوامل المشددة المحددة في المرحلة الأولى من الحكم تفوق العوامل المخففة، سيبدأ الحكم إلى المرحلة الثالثة لتحديد ما إذا كان هولز يستحق عقوبة الموت لقاء جرائمه، وإذا ما عين لهيئة المحلفين، لن يعاقب هولز بالموث وسيلقى عقوبة السجن مدى الحياة دون فرصة للعفو عنه. ومن المتوقع أن تستغرق عملية إصدار الحكم نحو الشهر.



فضائيات وأرضيات

مصر تتحول إلى «بطحة» بعلمها خالد الجندي!

سليم عزوز \*

كانت مصر صبية «على التربة يتغسل شعرها»، كما كتب الشاعر عبد الرحمن الأبنودي، وغنى «العندليب»، عبد الحليم حافظ، في بداية حركة صياط الجيوش في سنة 1952، وقد جاء الشيخ خالد الجندي، ليكشف لنا سرا جديدا، في برنامجه اليومي على قناة «الحياة»، تمثّل في أن مصر صارت الحرم المصون لفقيته!

يقولون أن «الفي»، أي قرآني القرآن في الماتم، عندما يسعد بائنه نبأ جنازته في وقت واحد، ليكون في فسحة من أمره ليختار بينهما، أو ينتقل من هذا الماتم إلى ذاك، وقد سعد «الجندي»، فكان طوال شهر رمضان يقدم برنامجين، أحدهما على التلفزيون المصري الرسمي، وبالإذاعة، والثاني في ضواحي هذا المجتمع هيئة الاستثمار بعودة القناة إلى عصمته ليجمع بين الأختين «مصر وقناة الأزهر»، وهذا ما يفسر موقفه موضوع هذه الزاوية!

لقد زف الشيخ يشىرى بأن «مصر» أصبحت هي السيدة حرمه، التي يخار عليها، فطفاناً فؤادنا بأنه وبعد مرحلة «تسسيل شعرها في التربة»، انتقلت إلى عش الزوجية، بعد أن أصبح بعلمها هو خالد الجندي باعتراقه! وربما هناك من أزعجه أن تكون نهاية مصر على قاعدة «ظل رجل و ظل حبة»، كما يقول المثلي المصري، لك هؤلاء المنزعجين فإنهم لم يتعلم شيعهم بين أهلية بالنهاية الضمنية لأي فناة يتراحم من يودون «طلب بدها»، أمام بارها وهي تتنم، فقدمها قال القائل: «من كثرة خطاها يارت»، أي صارت باثرة، و«العانس»، كما هو معروف قائله للثنية في أمرها! لقد كتب الأبنودي وغنى العندليب، ما معناها أن مصر وهي على التربة «يتغسل شعرها جاهاها الجديدي» وغنى شعرها، «مصر» بعد انتهاء هذه المرحلة تقدم لها الشيخ الجندي، بعد أن تحولت إلى «بطحة» يتخمسها بعلمها.

نحن الظالمون

أصل الحكاية، أن سلطة الانقلاب في مصر أدخلت نفسها في أزمة بغياء منقطع النظير، عرف عنها بالضرورة، فالشيخ محمد جبريل، أم المصلين في صلاة التراويح بمسجد عمرو بن العاص، ودعا على الظالمين، من استباحوا الدماء، وقتلوا الأبرياء، كما دعا على الإعلام الفاسد، فإذاً بجماعة الانقلاب تتحرك للانقاص منه على قاعدة: نحن الظالمون، والقتلة، والإعلام الفاسد، وأنهم المعنيون بهذا الدعاء وليس خصوصهم!

رمية بغير أمر لخدمة قضية الشرعية ورفض الانقلاب العسكري، الذي لا يحسن المؤمنون بها التدبير، فيأتي النصر بأهداف يحرزها الانقلاب في مراه، وربما يأتي استحبابية لدعاء ولي من أولياء الله الصالحين: «واجعل تدبيرهم في تدميرهم»، ولو أن جماعة الإخوان اخترقت جبهة الانقلابيين وجندت أصحاب القرار فيها، لما تمكنت من تحقيق مثل هذا النصر!

الامر بدأ عملية قام بها هو إذ لاسترجاع الانقلاب إلى فضيحة تلحق به، وانتهى في نتائجه كما لو كان مخطط كبيراً سهرت عليه استخبارات دولة علمي. لقد راعني هذا الفيديو، الذي جرى الترويج له على صفحات «الفيسبوك»، وبما يفيد أن الشيخ محمد جبريل دعا على السيسي بالهلاك في صلاة التراويح بمسجد عمرو بن العاص، وكان أول سؤال سأله لنفسي ومن أعطى موافقة للشيخ بأن يؤم المصلين في مسجد حجج عمرو بن العاص، في مرحلة جرى فيها تأميم المساجد، وصار الأمة يستمرون في وظائفهم بقرار أممي؟! عندما أقفيل في إيجاد تفسير لأمم بعينه، لا يكون أممي من خيار سوى استدعاء صوفية قديمة، لو تمسكت بها لكنت شيخ مشايخ الطرق الصوفية، وعلى الأقل كنت سأعبر عن مرحلة جديدة، ونحن نشاهد الآن أحد مشايخ الطرق يكفر الإخوان المسلمين، وهو لا يحسن قراءة الفاتحة! عند «أهل الحقيقة»، فإن تفسير هذا الأمر يدخل في باب «حكم المشيئة!» دعاء الشيخ محمد جبريل عام، وقد استمعت له كاملاً مدفوعاً بدعاية أنه دعا الله أن يتنقم من السيسي، فلم أجده نكراً له، وكان يمكن أن يتم تجاهل الأمر واستكمال الشيخ في الصلاة في اليوم التالي والأخير للتحريض له ليومين فقط، لكن حكم المشيئة، انتقل بالامر إلى رحاب أوسع، وإلى فضيحة عالمية للانقلابيين، الذين يعاقبون الناس على الدعاء، فانثابوا وباعتراهم أنهم الظالمون والقتلة ومن يديرون الإعلام الفاسد!

آلاف المقالات والخطب، التي كتبت وديجت لتصف القوم بهذه الاتهامات، ولم يكن للكاتب أو الخطباء أن يمتحنوا من النجاح كما حدث، ويتخذ سلطة الانقلاب نفسها لتقول نحن كل هؤلاء، وباعتراع ضمني هو سيد الأدلة!

الدبة التي قتلت الانقلاب

لو كان أحمد موسى الإعلامي المقرب من عبد الفاتح السيسي هو جندي مجند لدى تنظيم جماعة الإخوان المسلمين، فما أمته من موقع العمالة للجماعة أن يسحب الانقلاب إلى فضيحة كما فعل بحسن نية، وسلامة طوية، ولولا أخلص لغاظ الانقلاب! لدي شك في أن يكون موسى أحد العاملين في برنامج قد استعد لهذا الدعاء، ولدي شك في أن يكون من يدير الأثر الإعلامية قد استعد له. تعرفون الدبة التي قتلت صاحبها؟ في حالتنا قادية ساهمت في قتل نفسها، فبيدت وصاحباها كما لو كانوا أعضاء في التنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين!

فتح أحمد موسى النار على الشيخ محمد جبريل، في برنامجه على قناة «صدى البلد»، لأنه يدعو على السيسي، وعلى الإعلام الفاسد، وعي وزير الأوقاف وهو يستشعر حجم الأزمة التي يمكن أن تلحق به من منصبه، فيفتح النار بدوره على جبريل ويتهمه بكل نقیصة ويصفه بالمتلون. وبعد وصلة السب في حق الغائب الحاضر الشيخ محمد جبريل، أعلن وزير الأوقاف أنه لا يستعمل للدعاء بعد، ومع هذا اتخذ قراره بمتبعه من الخطباء والإمامة، ليس فقط ما دام الوزير في موقعه، ولكن ما دام على قيد الحياة، لتخرج مداخلة الوزير، ورايه في الشيخ جبريل سؤالاً: «ومن الذي يسحب لهذا الموضوع بإمامة المصلين في أكبر المساجد المصرية وأعرقها وهو مسجد عمرو بن العاص، وفي لية القدر؟»

السؤال ليس فقط لأن هذا هو رأي الوزير صاحب الإختصاص في قرار إمامة محمد جبريل، ولكن في السماع له بالإمامة حتى وإن لم يدعو بهذا الدعاء الأزمة، وهو الذي منع من ذلك في العام الماضي، وكان المنع طبيعياً لأن الرجل طهر على منصة التحريض في ثورة يناير، والتي تعادي الثورة المضادة الحاكمة في مصر كل من شارك فيها، وكل أيقوناتها، حتى وإن ظل منهم من يتقرب لعبد السيسي بالنوافل، ويدي استعداداً لأن يكون خادماً في البلاط.

وفي أول رمضان بعد الانقلاب قرأنا أن الشيخ محمد جبريل صلى التراويح بالمصلين في أحد الأندية ودعا على الانقلابيين مما كان سبباً في تطاول البعض عليه، ممن غلبت عليه شقاوتهم فإطلا صلاتهم ليتبؤوا لهذا الانقلاب! فأولها، فإذاً تكذب على أن انحيازات الشيخ معروفة سلفاً، وكان منه في العام الماضي يتماشى مع طبيعة المرحلة مع أنه ظل أكثر من عشرين عاماً يؤم المصلين في صلاة التراويح بمسجد عمرو بن العاص منذ أن اكتشفه خطيب الصلاة الراحل الدكتور عبد الصبور شاهين، وكان الألاف يبرعون إلى هناك للصلاة خلفه وقبل أن يصبح نائب السيد.

شخص في حجم الشيخ جبريل، وفي مسجد بقية عمرو بن العاص، لا يمكن أن تكون الإمامة إلا بقرار من وزير الأوقاف، وبموافقة الأجهزة الأمنية، ولأن «سعاة القدر يعمي البصر»، فقد صدر القرار كما لو كان من أصدره ومن وافق عليه عملاً بمبدأ الذي الإخوان المسلمين!

انه حكم المسلم، وهو المسؤول عن فقدان دائرة السوء، لرجل رشيد يمنع كره النج من أن تتدرج وتكبر، فشمس كتيريون عن سواعدهم ليبتئوا الولاء، فحني وكيل الأزهر تدخل وصرح بأن مساجدنا ليست للدعاء على الظالمين، ليحول الموضوع إلى نكتة! وتدخلت الدوائر القضائية والأمنية ومنعت الشيخ من السفر، وحررت ضده محضر يقسم شرطة مصر القديمة والتهام غير منصوص عليه في أي قانون وهو أنه وظف دعاء القنوت توظيفاً سياسياً!

وفي حملة الإبادة الإعلامية ضد الشيخ قالوا فيه الشيء ونقيضه؛ فروجوا بأنه كان من الداعمين ليبارك في ثورة يناير، بينما أحمد موسى ضبطه ملتصقاً بالوقوف على منصة ميدان التحرير، بعد أن تم تجريم الثورة، وهذا هو الأساس فأصبح خالد الجندي الذي قال دفاعاً عن مبارك وجيوش على الثورة خطية عصماء، وجدها فرصة للدفاع عن ولاته القديم، واستنكر الدعاء على الظالمين وقال إنهم يقولون أننا نسحننا بطحتنا، ويعترف بأنه تحسبها لكن هذه البطحة في مصر، التي وصفها بأنها حرمه المنوط به الدفاع عنها... الملائف سعد! فات خالد الجندي، أن مصرنا نحن لم تكن عورة أو بطحة، فقد انتقلت موضع العزة بثورة يناير عندما كان الهتاف الأثير أرفع راسك فوق أنت بطحة، لقد تعرضت مصيبة بالانقلاب العسكري، حتى صارت بطحة، وجار عليها الزمان لتكون مجرد زوجة ويعلمها خطيب نظام مبارك خالد الجندي. لكن وكما قال المثلي الشعبي: «شدة وتزول»!

\*\*\*\*\*  
# صحافي من مصر  
azouz196@gmail.com

توم كروزن كاد يفقد أعصابه خلال مشهد جريء في فيلمه الأخير من سلسلة «مهمة مستحيلة»

فيينا - د ب أ: سيطر الرعب على توم كروز عندما شاهد مشهداً يتبدل خلاله من لحظة عند تصوير دوره في الجزء الخامس من سلسلة أفلامه «مهمة مستحيلة»، والذي جاء تحت عنوان «روج تيشن» (أو أمة أمام دار الأوبرا). ويعلب في الفيلم الجديد مرة أخرى دور العميل السري الأمريكي إيثان هانت الذي، بعد أن يتم تفكيك وحده، يدخل في مواجهة مع مجموعة من العملاء السريين المارقين الذين يسعون إلى إقامة نظام عالمي جديد من خلال ارتكاب هجمات إرهابية. وحقق الجزء الأخير من السلسلة من الفيلم إيرادات بلغت نحو 2 مليار دولار في جميع أنحاء العالم.

الرقابة الصينية تطالب برامج تلفزيون الواقع بتجنب «السوقية وعبادة المال»

بكين - د ب أ: قالت وسائل إعلام ملكة للدولة إنه هيئة صينية معنية بمراقبة وسائل الإعلام استنكرت برامج تلفزيون الواقع وطالبت بالابتعاد عن «السوقية والتفاهة وعبادة المال». وقالت الهيئة الحكومية للطباعة والنشر والراديو والأفلام والتلفزيون إن السنوات القليلة الماضية شهدت ازدهاراً في برامج الواقع، لكن بعضها «مخرف ويسعى لتحقيق الأرباح» بشدة، وأضافت «رغم معدلات تصنيفها المرتفعة لكنها تفقر إلى جودة المحتوى بل أن بعضها يروج لقيم سوقية أو خاطئة». وفي أحدث إجراء لتضييق السيطرة على قطاع الإعلام الذي تديره الدولة، طلبت الهيئة الحكومية من برامج الواقع أن «تحافظ على القيم الاجتماعية المحورية وتصدي للسوقية والتفاهة وعبادة المال». ولم تحدد الهيئة برامج بعينها لكنها

الفنان الأردني إياد نصار: مسلسل «حارة اليهود» يؤكد أن الأديان كلها اتفقت على حب مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:



لم ير النجم إياد نصار أي حلقة من حلقات مسلسل «حارة اليهود» لشعوره بالقلق، ولا يتابع مواقع التواصل الإجتماعي لأنها خدمة من البعض، كما يظن، ولذا الشارح هو المقياس بالنسبة له، ولأنه يقم بالاستوديو في شبرا، ومنه إلة منزله طوال اليوم فلم يعلم ردود الأفعال بعد.

وقال: بعض الأقارب والأصدقاء الذين تحدثت معهم قالوا إن هناك ردود أفعال إيجابية من الجمهور.

عن موضوع المسلسل قال: العمل الفني لا يقول «حب هذا أو كراهه»، وأردنا أن نتقول إن كل الأديان في وقت المسلسل اتفقت على مبدأ واحد هو حب البلد.

وأضاف: تقدمت فترة تسولات مهمة وقوية في المسلسل وأثرت سياسياً على المنطقة العربية وواحدة من التحولات دولنا إلى مرحلة تصنيف مسيحي ويهودي وسلم شعبي وسلم سني، وهذا يضعنا كمجتمع.

والشارح إلى أن التصنيف يؤلبنا على بعض وهناك من يستفيد من صراع الأديان، وكلما تمت تغذيتها وظهور التطرف يساعد المستفيد على تحقيق مآربه.

وقال: أحببت الفترات التاريخية المهمة في تاريخنا العربي، فلما قدمت مسلسل «الجماعة» في فترة مهمة والعمل التاريخي ليس معناه الدخول إلى متحف ماذا ياكلون وماذا يلبسون وهكذا.

عن مسلسل «أريد رجلاً» المذاع على قناة مشفرة، كيف يراه؟

## إيران تعرض بيع موجودات حكومية للمستثمرين الأجانب

بخصوص البرنامج النووي، وقال نعمت زاده في مؤتمر تجاري في فيينا أن احتياطات البنك المركزي الإيراني من النقد الأجنبي - والعائدة من صادرات البلاد من النفط والغاز- تتراوح بين 90 مليارات و100 مليار دولار، كما يحوز صندوق التنمية الوطنية في إيران ما بين 20 مليارات و25 مليار دولار، وجرى تأسيس الصندوق عام 2011 ويتلقى جزءاً من عائدات صادرات النفط والغاز.

وعلاوة على ذلك قال وزير الصناعة أن بعض الشركات والمؤسسات الحكومية الإيرانية تحوز احتياطات أجنبية تتراوح بين خمسة مليارات وعشرة مليارات دولار.

وأثناء فترة العقوبات كانت إيران مكتئمة وبشأن حجم أصولها، اعتقاداً منها على ما يبدو بأن الكشف عن المعلومات قد يضعف قدرتها على حماية نفسها من العقوبات.

وكان مسؤولون أمريكيون قالوا إن أصولاً إيرانية في الخارج تربو قيمتها على 100 مليار دولار مجمدة حالياً بموجب العقوبات، لكن نائب محافظ البنك المركزي أكبر كنجياني تبلغ ذلك أسس الأول، وقال إن الأموال المجمدة تبلغ حوالي 29 مليار دولار فقط من بينها 23 مليارات الحكومية.

وقال كنجياني على سبب إن إيران يمكنها بالفعل الحصول على معظم احتياجاتها وتستخدم تلك الأموال في تطوير صناعاتها النفطية والبتروكيماوية والغازية وتمويل نحو 60 مشروعاً استثمارياً من خلال الحكومة الصينية.

مرتبطة بالدولة مثل صناديق معاشات التقاعد والمؤسسات، من جهة ثاني قال نعمت زاده أن إجمالي احتياطات بلاده من النقد الأجنبي يتراوح بين 115 مليارات و125 مليار دولار بما في ذلك أصول صندوق ثروتها السيادي، وتمثل تصريحات نعمت زاده واحدة من أكثر تصريحات المسؤولين الإيرانيين تفصيلاً للاحتياطات، وسيشكل حجم الاحتياطات الأجنبية وطريقة استخدام إيران لها عاملاً مهماً في جهودها الرامية لإعادة بناء اقتصادها، بعد سنوات خضعت خلالها للعقوبات الدولية، التي قد ترفع قرب نهاية هذا العام بعد توصلها لاتفاق مع القوى العالمية الأسبوع الماضي

## «رينو» الفرنسية تفاوض لشراء أسهم في «خودرو» للسيارات

لوغان، التي يتم جمعها من قطع غيار مستوردة، ونقلتها صحيفة عن ناصر اغامحمدي، المدير العام لـ«بارس خودرو»، أن الشركة الفرنسية «تجري مناقشات» للاستحواذ على جزء صغير من أسهم الشركة الإيرانية.

وأضاف اغامحمدي أن «رينو» تفاوض أيضاً لشراء منشآت مثل مصانع سيارات من «سابيا» الشركة الأم لـ«بارس خودرو». أدت العقوبات المفروضة على إيران إلى خلق إنتاج البلاد من السيارات من نوع «رينو توندرا» النسخة المحلية للسيارة «داسيا

في هذا السوق الواعد. وذكرت صحيفة (وول ستريت جورنال) أمس الجمعة نقلاً عن مسؤول كبير في الشركة الحكومية الإيرانية «بارس خودرو» أن مجموعة «رينو» الفرنسية تجري مفاوضات مساهمة صغيرة في الشركة الإيرانية أن لم يكن شراء أصول صناعية.

وفي إطار الرفع المتوقع للعقوبات الاقتصادية عن الجمهورية الإسلامية وإعادة فتح سوق السيارات الإيرانية أمام المستثمرين، يسعى عدد من شركات صناعة السيارات الأجنبية للحصول على حصص

قيمتها 185 مليار دولار تأمل التعاقد عليها بحلول عام 2020. وقال نعمت زاده إن بلاده تتوقع الانضمام مجدداً إلى نظام جمعية الاتصالات المالية العالمية بين البنوك (سويفت) للمدفوعات الإلكترونية بثلاثة أشهر من رفع العقوبات المفروضة عليها نتيجة لاتفاقها النووي مع القوى الكبرى.

وقال نعمت زاده في مؤتمر صحفي في فيينا إن رفع العقوبات عن طهران سيسهل على الشركات الأجنبية المشاركة في عمليات الخصخصة المقررة لشركات إيرانية مملوكة للدولة. وقال الأجنبي الآن سيكون مرحباً بهم

## شركات أجنبية: ليست العقوبات فقط هي ما يعيق التجارة مع إيران بل هناك عقبات تتعلق ببيئة الأعمال

منه في عام 2012، ولكن هناك أيضاً مشكلات تتعلق بالثقة والمخاطر السياسية والعقبات اللوجستية. وقال توماس بورنغر، الشريك التساموية «أو.إم. في» في غرفة المؤتمر مع مسؤولين إيرانيين، ورفض التعقيب حينما سئل عما جرت مناقشته.

وقال نائب وزير المناجم والصناعات المعدنية الإيراني جعفر صرغيني أن أكبر عقبة في طريق التجارة هي أثر العقوبات على البنوك الإيرانية. وقال «إنها مشكلة البنوك» وحينما تحل فسوف يكون كل شيء سهلاً، وقال كثيرون في المؤتمر إن من الضرورة السماع بإعادة انضمام إيران إلى نظام المدفوعات العالمية «سويفت» الذي طردت

تحسين مرافق البنية التحتية والنقل». وأضافت قوله أن السلع التي تصل إلى الجمارك لمعاينتها قد تستغرق وقتاً طويلاً حتى تصل إلى الزبائن.

وأضاف «إنهم يأخذون عينات لكن لا يوجد مختبرات كافية يمكنها تحليل العينات». وقد تبقى السلع في الميناء شهراً في درجة حرارة 80 درجة مئوية، يجب إصلاح مصحح الجمارك.

ان تحقيق الإمكانات الاقتصادية لإيران سيطلب أكثر من مجرد رفع العقوبات، التي فرضتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأدت إلى تقليص حاد للتجارة منذ عام 2012. وقال الكسندر إسبيكل، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «أي.إل.إف» الاستشارية التي تقدم المشورة الهندسية للشركات الصناعية خلال مناقشة مع مسؤولين إيرانيين «أحياناً ننتظر طويلاً للحصول على أموالنا فهل يمكننا تغيير هذا الوضع؟»

على هامش المؤتمر أحصى ممثل شركة «كاسيل» التساموية للأغذية والكيماويات بعض العقبات في طريق التجارة مع إيران. وقال «يجب تسهيل المدفوعات. ويجب

فيينا - رويترز: قال مديرين كبار في مؤتمر تجاري ان الشركات الغربية تتطلع للعودة إلى إيران إذا رفعت العقوبات، ولكن إطلاق إمكانيتها الكاملة يجب على طهران أن تفعل المزيد ليجعل ممارسات أنشطة الأعمال فيها تتسم بالكفاءة وبيئتها محل ترحيب.

وفي مؤتمر تجاري عقد في فيينا وانتهى أمس الجمعة روج مسؤولون إيرانيون ليلادهم، التي يبلغ عدد سكانها أقل قليلاً من 80 مليوناً ونتاجها السنوي نحو 400 مليار دولار، بوصفها سوقاً مباشرة بالتحدي للمستثمرين في قطاعات النفط والغاز والتعدين والأعمال الهندسية والسيارات.



جانب من منشآت تحميل النفط في ميناء البصرة

## صادرات النفط العراقية تتجه لتسجيل مستوى قياسي

لندن - رويترز: قال مصدر من القطاع النفطي وأظهرت بيانات شحن ان صادرات النفط من جنوب العراق زادت خلال الشهر الحالي إلى أكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا وأنها تتجه نحو تسجيل مستوى قياسي شهري.

وزيادة إنتاج العراق، ثاني أكبر منتج نفطي في منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبك»، مؤشر على استمرار ارتفاع الإمدادات من المنظمة التي تركز على الحفاظ على حصتها في السوق أكثر من تقييد إمدادات العروض لدعم الأسعار.

وبلغت الصادرات من مرفأ جنوب العراق في المتوسط 3.06 مليون برميل يوميا في الثلاثة أسابيع كرسبتان بلغت في المتوسط 520 ألف برميل يوميا في الثلاثة والعشرين يوما الأولى من يوليو، وان مؤسسة تسويق النفط العراقية «سومو» قامت بتصدير شحنة ناقلة واحدة وشحنة عبر خط الأنابيب خلال الشهر أو ما يعادل في المتوسط 33 ألف برميل يوميا.

وقفزت صادرات العراق في يونيو بعد قرار بغداد بتقسيم الشحنتات إلى صنفين، البصرة الثقيل والبصرة الخفيف، لحل مشكلات الجودة، ومكن هذا

## السلطة الفلسطينية تلقت فقط ربع المنح المالية المتوقعة لموازنة 2015

أمريكي، وكان رامي الحمد لله، رئيس الوزراء، قد قدم قبل نحو أسبوعين مطالبته الدول التي تعهدت بتقديم الأموال اللازمة لإعادة إعمار غزة بصورة أن تفي بتعهداتها لتسريع إعادة الإعمار.

مصر، اما الدعم الأجنبي للموازنة العامة خلال النصف الأول من السنة فقد بلغ 215.3 مليون دولار أمريكي، تبرعت به دول الهند وفرنسا، وألية بيبغاس (صندوق تبرع من خلاله دول الاتحاد الأوروبي للفلسطين)، والبنك الدولي.

توفير منح ومساعدات مالية دولية، خلال العام الجاري، بقيمة 7.410 مليار شكيل (1.9 مليار دولار أمريكي)، موزعة بين 800 مليون دولار للموازنة العامة، و1.1 مليار دولار للموازنة الاستثمارية.

وخرج مؤتمر القاهرة الدولي، المنعقد في الثاني عشر من أكتوبر لتشرين أول الماضي، بالبالغ 1.0808 مليار دولار سحله الأسبوع الماضي.

لندن - رويترز: تراجع الدولار الأسترالي أمس الجمعة إلى أدنى مستوياته في ست سنوات، وتعرضت عملة أخرى مرتبطة بأسعار السلع الأولية العالمية لضغوط، بعدما سجل مؤشر مديري المشتريات في قطاع الصناعات التحويلية الصيني قراءة له في أكثر من عام.

يذكر أن الموازنة الإجمالية للسنة المالية 2015 تبلغ 5.018 مليار دولار أمريكي، ووفق آرقام الموازنات الفلسطينية للسنوات الماضية، فإنها المرة الأولى التي تتجاوز فيها الموازنة الاستثمارية (التطويرية) حاجز 400 مليون دولار أمريكي، لتصل إلى نحو 1.1 مليار

## الدولار الأسترالي يهبط لأدنى مستوى في 6 سنوات... واليورو ينزل بفعل بيانات

ومن بينها النفط في الأونة الأخيرة تأثراً سلبياً على عملات مثل الدولار الكندي ونظيره الأسترالي، وتأثر اليورو بتراجع طفيف مؤشر مديري المشتريات في ألمانيا، وانخفضت العملة الموحدة 0.3 في المئة أمام الدولار، بعدما نزلت لأسس الأول عن مستوى 1.10 دولار للمرة الأولى في أكثر من أسبوع.

وتراجع اليورو إلى 1.952 دولار بعد صدور البيانات الاقتصادية، ليظل أعلى بكثير عن أدنى مستوياته في ثلاثة أسابيع البالغة 1.0808 دولار الذي سجله الأسبوع الماضي.

وأسقط الدولار أمام العملة اليابانية عند 123.92 ين، لكنه ارتفع 0.3 في المئة أمام سلة من العملات بدعم من حركة اليورو، وانخفض الجنيه الإسترليني أمام الدولار أمام متجهها لتسجيل أضعف أداء أسبوعي في ثلاثة أسابيع بعد صدور بيانات تباطؤ النمو الصيني التي تعززت التوجس البريطاني أمس الأول، ونزول أسعار النفط بما أثار بعض الشكوك بشأن توقيت إطلاق بنك إنكفرا المركزي رفع أسعار الفائدة.

## مجموعة «نيكاي» اليابانية للإعلام تشتري «فايننشال تايمز» اللندنية بـ1.3 مليار دولار

وتتمتع صحيفة «نيكاي» التي يزيد توزيع نسخها الصباحية فقط عن ثلاثة ملايين نسخة برسعة قوية فيما تنشره من أخبار مالية واقتصادية في اليابان، لكنها تتاجف لانتشار خارج سوقها المحلية. وتواجه الصحيفة التي تربطها علاقات قوية بالشركات اليابانية انتقادات لأنها تنشر بيانات مسجلة عن نتائج أعمال الشركات ينظر إليها كمتسربيات قبل أيام من الإعلانات الرسمية، في الوقت الذي تضغط فيه حكومة رئيس الوزراء شينزو آبي صوب مزيد من الشفافية للشركات.

لندن - وكالات الأنباء: وافقت مجموعة «نيكاي» الإعلامية اليابانية على شراء صحيفة (فايننشال تايمز) من شركة «بيرسون» البريطانية مقابل 1.3 مليار دولار، لتضم بذلك واحدة من أكبر الصحف الاقتصادية العالمية إلى شركة يابانية مؤثرة في الداخل، لكنها ليست معروفة على نطاق واسع خارج اليابان.

وتشكل الصفقة التي فازت بها «نيكاي» بعدما تغلبت على منافستها الألمانية «كاسيل ستريتنغر» أكبر استحواذ تقوم به مؤسسة إعلامية يابانية، وتعد إنجازاً بارزاً لشركة مملوكة لوظفائها منحت اسمها لمؤشر سوق الأسهم اليابانية.

فايننشال تايمز) في عام 1884، وصدرت باللون الوردي في 1893، لتتبع من الصحف الأخرى المنافسة، وظفت أنخصاً بارزين في الإعلام والسياسة، من بينهم وزير ومبتعثون الرئيس التنفيذي نيلوز كورب، ووزير للبيئة البريطاني الأسبق نيجل لوسون، و«إد بولز»، وهو مستشار رئيس الوزراء البريطاني السابق غوردون براون.



## انخفاض عائدات النفط تدفع المنتجين إلى إعادة النظر بدعم أسعار المحروقات

بجد رحلة ما بعد النفط بأهداف طموحة في مجال تطوير الطاقات المتجددة. وقال تيريزيان إن «الدول الأربع التي تسجل أدنى أسعار للمحروقات في العالم هي أعضاء في أوبك: فنزويلا وليبيا وإيران والجزائر». وكلها تدعم بشكل ما الأسعار المتدنية للمحروقات. لكن في الأشهر الأخيرة أعادت بعض الدول النظر في هذه السياسة، عبر خفض الدعم ان لم يكن الغاؤه بالكامل. وفي كانون الثاني/يناير بدأت الكويت بيع الكيروسين بأسعار السوق لكنها أبتت الدعم على أسعار الوقود، وعلنت البحرين وسلطنة عمان أيضا انهما ستخفضان الدعم للمشتقات النفطية. وفي إيران ألغت الحكومة في نهاية أيار/مايو كمية الستين لترا المدعومة لبعض سائقي السيارات وحددت أسعارا موحدة للجمع، ويبلغ سعر لتر الوقود بين 31 و37 سنتا والديزل تسعة سنتات من اليورو. وقبل شهر من ذلك، قررت انغولا خفض دعما

للحروقات الذي يبلغ اربعة مليارات دولار سنويا. لكن هذا الخيار صعب، فخلافا لدول الخليج حيث القدرة الشرائية مرتفعة، يلعب دعم المحروقات في عدد من الدول المنتجة دورا مهما في حفظ السلام الاجتماعي والقدرة الاقتصادية التنافسية. ففي 2013 أدى قرار السودان رفع الدعم عن المحروقات إلى تظاهرات قمعها النظام بعنف، الأمر نفسه حدث في نيجيريا في 2012، حيث اضطر الرئيس غودلاك جوناثان إلى إعادة الدعم لأسعار المحروقات جزئيا. وفي فنزويلا حيث تحتكر الدولة توزيع المحروقات، تبقى أسعار البيع أقل من كلفة الإنتاج والتسويق. إلا ان الرئيس نيكولاس مادورو، كما سلفه هوغو تشافيز، رفض باستمرار زيادة الأسعار، مع انه تحدث منذ بداية الأزمة الاقتصادية في بلده عن «مراجعة ضرورية لأسعار الوقود في إطار حملة في الصحافة والتلفزيون، لكنه لم يذهب أبعد من ذلك. وفي الجزائر تفكر الحكومة أيضا في إلغاء الدعم

## صندوق النقد يحذر: صعود الدولار الأمريكي وتفاوت أسعار الفائدة يندران بمخاطر سلبية

واشنطن - رويترز: حذر صندوق النقد الدولي أمس الأول من أن زيادة أخرى في قيمة الدولار الأمريكي، مع اتساع التفاوت في أسعار الفائدة بين الولايات المتحدة وبلدان الاقتصادات الكبرى الأخرى، قد يكون لها آثار سلبية مهمة على البلدان الأخرى. وقال الصندوق في تقريره السنوي ان انخفاض أسعار النفط، واتخاذ مزيد من إجراءات التخفيض النقدي في منطقة اليورو واليابان، وتوقعات زيادة أسعار الفائدة في الولايات المتحدة وبريطانيا، تخلق بيئة «تهيئ لآثار سلبية ملموسة». وهو يشير بذلك إلى أضرار الأسعار المخفضة جدا التي تدفع إلى زيادة الاستهلاك «وتقلل امكانيات تصدير النفط والغاز وبالتالي عائدات البلاد».

## البنوك المركزية باعت في الربع الثاني 260 مليار دولار من احتياطات النقد الأجنبي

لندن - رويترز: قال بنك «سيتي غروب» الأمريكي ان البنوك المركزية باعت نحو 260 مليار دولار من احتياطات النقد الأجنبي في الربع الثاني من العام، مع محاولة تلك البنوك في الأسواق الناشئة التخفيف من تداعيات هروب الأموال من اقتصاداتها. ويعد هذا الانخفاض أكبر هبوط تشهده احتياطات النقد الأجنبي العالمية فيما يزيد عن عشر سنوات، متجاوزا الاستنزاف في 2008-2009، حينما حاولت البنوك المركزية جاهدة السيطرة على تداعيات الأزمة المالية العالمية. ونشرت صندوق النقد الدولي في 30 من يونيو/حزيران بيانات الاحتياطات الرسمية للربع الأول من العام فقط، وستتشر البيانات الرسمية للربع الثاني في غضون أسابيع. لكن معظم البنوك المركزية الرئيسية في العالم نشرت بالفعل أرقام احتياطاتها في نهاية يونيو/حزيران، حيث يقدر «سيتي غروب» انها هيبت بنحو 85 مليار دولار إلى 11.35 تريليون دولار، لكن ذلك يقلل من الحجم الحقيقي للانخفاض. وقال ستيفن اغلاندر، الرئيس العالمي لاستراتيجية النقد الأجنبي لدى «سيتي» في نيويورك، انه عند احتساب تأثيرات أسعار الصرف والتحويلات بين العملات فان البنوك المركزية تكون باعت حقيقة ما يصل إلى 260 مليار

## صندوق النقد الدولي يطالب بضمانات منفصلة لمبادرات برنامج إنقاذ اليونان

أثينا - د ب أ: ذكرت تقارير إعلامية أمس الجمعة أن صندوق النقد الدولي يصر على الحصول على ضمانات منفصلة من الحكومة اليونانية بشأن دورها في مبادرات برنامج الإنقاذ المالي الجديد، وهو ما أدى إلى تأخير وصول ممثلي الصندوق إلى أثينا للمشاركة في جولة جديدة من المحادثات بين اليونان وممثلي الدائنين الأوربيين، وهم صندوق النقد الدولي والبنك المركزي الأوروبي والمفاوضات. وذكرت صحف اقتصادية في أثينا أن الصندوق يريد وضع شروط واضحة تتم بمقتضاها المبادرات التي ستجري، ويصر على ضرورة إجراء مراجعة للإصلاحات اليونانية وفقا لأجندته الخاصة، بعيدا عن الوفود الأوروبية. وقالت صحف اقتصادية في أثينا أن الصندوق يريد وضع شروط واضحة تتم بمقتضاها المبادرات التي ستجري، ويصر على ضرورة إجراء مراجعة للإصلاحات اليونانية وفقا لأجندته الخاصة، بعيدا عن الوفود الأوروبية. وقالت صحف اقتصادية في أثينا أن الدين العام اليوناني لن تكون هناك فرصة لنجاح برنامج الإنقاذ المالي اليونان، ولكن الدائنين الأوربيين لم يقدموا أي تعهدات محددة بشأن هذا المقترح. وكان ممثلو البنك المركزي الأوروبي والمفوضية الأوروبية وآلية الاستقرار الأوروبية قد وصلوا إلى أثينا لبدء جولة مفاوضات جديدة مع اليونانيين. كان مسؤولون حكوميون يونانيون قد قالوا أمس ان المفاوضات ياملون في استكمال مذكرة

## ... ويعترف محافظ المركزي الليبي المعين من الحكومة الشرعية

بغازي - رويترز: قال صندوق النقد الدولي أمس الجمعة انه يعترف بمحافظ مصرف ليبيا المركزي الذي عينته الحكومة الليبية الرسمية، بوصفه المسؤول الوحيد للبيبا لدى الصندوق، وأنهى وابطه بمحافظ بنك منافس في طرابلس. وقد تزايدت هذه الخطوة من الصعوبة على الدول الأجنبية لتعزيز التعاون بين الحكومتين المتنافستين، لأن الحكومة الرسمية تتخذ مقرا في شرق ليبيا، في حين ان البنك المركزي في طرابلس يسيطر على عائدات البلاد الخيوية من النفط. وكان رئيس الوزراء المعترف به دوليا عبد الله الثني غادر العاصمة قبل عام وحسبلا استولى فصائل منافس على المدينة وبشكل حكومة من جانبه. وفي العام الماضي عزل البرلمان المنتخب، ومقره أيضا في الشرق، محافظ البنك المركزي في طرابلس السابق الكبير، وعين نائبه على سالم الجبري خلفا له. لكن الكبير وافص العمل في مقر البنك في طرابلس. وانتش الجبري مقرا جديدا للبنك المركزي في الشرق، لكنه فشل في إقناع ممثلي النفط بالدفع من خلال حساباته لأن مسند الملكية للموجودات النفطية مودعة في العاصمة. وقالت المحدة باسم صندوق النقد الدولي، التي أكدت قرار الاعتراف بالجبري، ان هذه الخطوة جاءت بعد طلب من مجلس النواب الموحي في شرق ليبيا لبدء السبلاد لقبوله مندوبا وحيدا للبيبا لدى الصندوق. وقالت في رسالة بالبريد الإلكتروني «المجمع الدولي ... يعترف بمجلس النواب بوصفه السلطة الشرعية الوحيدة في ليبيا. وطبقا للإجراءات المعمول بها في الصندوق تم الاعتراف بالسيد الجبري محافظا لليبيا لدى الصندوق».

## منظمة التجارة العالمية تسعى لتحرير تجارة منتجات تكنولوجيا المعلومات

جينييف - د ب أ: تعززم الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية اتخاذ خطوة رئيسية نحو التوصل إلى اتفاق يقلل بشكل كبير الرسوم على تجارة مختلف منتجات تكنولوجيا المعلومات. كانت دولة قد وقعت عام 1997 «اتفاقية تكنولوجيا المعلومات»، من المتوقع ان توافق هذه الدول في لقاء بدأ أمس الجمعة على توسيع هذا الاتفاق، من خلال ضم حوالي 200 منتجا إضافيا مثل الهواتف الذكية وأجهزة الملاحة التي تعتمد على تكنولوجيا النظام العالمي لتحديد المواقع عن طريق الأقمار الصناعية (جي.بي.إس) وأجهزة الأشعة الطبية. ومن المقرر أن يعلن روبرتو أفنديز مدير عام منظمة التجارة العالمية في وقت لاحق

## هجمات المتشددين في دول الجوار تؤثر على صناعة السياحة في المغرب



سياح امام متجر لبيع الفخار في مراكش

مقابلة ان من السابق لأوانه تقديم أرقام عن تأثير هجوم تونس، وأضاف ان المغرب لم يشهد عمليات الإغا كبيرة للحجز في الوقت الراهن لكن الصورة ستتحسن في الأسابيع المقبلة. وعانى قطاع السياحة المغربي بالفعل على مدى العام المنصرم منذ ذبح متشددون إسلاميون سائحا فرنسيا في الجزائر في سبتمبر/أيلول، والهجوم الدولي الذي نفذه متشددون إسلاميون على صحيفة (شارلي إيبدو) في باريس في يناير/كانون الثاني، ومذبحة متحف باردو في مارس/آذار.

الرباط - رويترز: فكرت السائحة الفرنسية مارغو بينيه مرتين قبل أن ترتكب الطائرة المتجهة إلى مدينة مراكش المغربية، كان ذلك بعد أيام من مقتل 38 سائحا بايدي مسلحين متشددين في تونس. وبعد أن أمضت هي وزوجها ووظيفتهما أسبوعا تقريبا في مراكش والعاصمة الرباط وبلدات مغربية أخرى دون وقوع حوادث تعتقد مارغو انها اتخذت القرار الصائب. لكن زاثيرين محتملان آخرين ربما لا يكونون متقنعين بالقرار ذاته بأن شواطئ المغرب وجبالها ومواقعها التاريخية آمنة من هجمات المتشددين، بعد المذبحة التي ارتكبت على شاطئ تونسسي في يونيو/حزيران.

في العراق وسوريا، ويهدد بعضهم بشن هجمات بمجرد عودتهم لمواطنهم. ووضع المغرب أجهزة الأمن في حالة تأهب قصوى منذ يوليو/تموز من العام الماضي وكثيرا ما يعلن القضاء على خلايا المتشددين إسلاميين مهتمين بالتخطيط لشن هجمات داخل وخارج الملثة. وعانى المغرب من هجمات نفذها مسلحون يشبهه بأنهم إسلاميون، لكن آخرها كان منذ أربع سنوات في مراكش عندما فجر انتحاري إسلامي نفسه في مقهى سياحي شهير مما أدى إلى مقتل 15 شخصا. وقال الحداد ان الأمن أصبح أمرا بالغ الأهمية فيما يتعلق باختيار المصعد السياحي، مشيرا إلى الأجهزة الأمنية في المغرب تعمل بلا عناء لحماية السائحين وال مواطنين المغاربة». وأضاف الحداد ان السلطات تفتظ نظاما أمنيا لحماية المواقع الاستراتيجية والسياحية. (الدولار يساوي 9.7967 درهم مغربي).

وقال عمر القباح، مدير شركة «إنترديك ماروك» التي تملك أربعة من أكبر الفنادق في المغرب بينها فندق حياة تونسنسي في الدار البيضاء، ان ما يحدث في تونس وغيرها يؤثر بالطبع على المغرب، مشيرا إلى انه يقدر الانخفاض في عمليات الحجز منذ هجوم منتجع سوسة بواقع 30 في المئة. وأضاف انه يتحدث فقط عن حجوزات السائحين الفرنسيين وأن من السابق لأوانه معرفة الجنسيات الأخرى. \* المتشددون يقوون دعائم الاقتصاد

## مسح: تباطؤ نمو قطاع الأعمال في منطقة اليورو

لندن - رويترز: أظهر مسح نشرت نتائجه أمس الجمعة أن نشاط قطاع الأعمال في منطقة اليورو استهل النصف الثاني من العام الحالي بدءا أضعف من المتوقع، رغم استقرار خفض الأسعار إذ لم يساهم ضعف اليورو في تعزيز الطلب على الصادرات. وتراجعت القراءة الأولية المؤشر «مارك» للمجمديري المشتريات إلى 53.7 هذا الشهر من أعلى مستوى لها في أربع سنوات 54.2 في يونيو/حزيران، ويستند المؤشر إلى نتائج مسح شملت آلاف الشركات ويعتبر مؤشرا جيدا للنمو. وكان استطلاع لرويترز توقع نزول المؤشر إلى 54.0. ورغم ذلك لا يزال المؤشر الرئيسي فوق مستوى الخمسين الفاصل بين النمو والانكماش منذ منتصف 2013.

## عدم الاستقرار وتراجع الأوضاع الاقتصادية يدفعان أكراد العراق إلى الهجرة نحو أوروبا

بعد نحو 50 كيلومترا عن خط الجبهة، وإنه لن يترك السياسة المتقلبة بالعراق تحده له مصيره. قال كروان الذي كان يتحدث الإنكليزية بطلاقة بلكنة أمريكية» «العلاقة بين بغداد وكردستان تلتويها شوائب كثيرة وذلك يؤثر علينا... مللت وسئمت هذا». في الوقت ذاته سعى أكثر من مليون عراقي معظمهم من العرب للعيش بين الأكراد، مما شكل ضغطا على موارد المنطقة التي يعيش بها خمسة ملايين نسمة وأحدث تغيرات على تربةيتها القادمون الجدد ليسوا محل ترحيب بين الأكراد الذين شوياعيد أن نال الإقليم وضعه شبه مستقل عام 1990، ولا يشعرون بارتباط كبير مع العراق. قال هاوري وهو شاب عمره 22 عاما يفكر أيضا في الهجرة «ياخذون فرص العمل من الأكراد» ويفضل كثير من أصحاب العمل تشغيل لاجئين عرب أو أكراد من سوريا لأنهم يتقاضون أجورا

حزيران فقط جميعهم تقريبا من الشبان. وأضاف بل اني أرفض تفسير بعض الناس لشدة التهاتف... البرج يزيد. هذا أفضل سبيل لكسب المال». مظاهر الرخاء في كردستان العراق تلتقت لطمة أوائل العام الماضي عندما قلصت بغداد نصيب الأكراد من الإقليم، مما أعجز المنطقة عن سددا رواتب أعداها المتزايدة من العاملين. وتعمقت الأزمة مع هبوط أسعار النفط العالمية وهجوم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية الذين سيطروا على ثلث العراق الصيف الماضي، ما أبعد المستثمرين الأجانب، وأثار موجة تزوح بسبب العنف في بقية أنحاء العراق. قال أي الدين حسن، وهو شاب عمره 27 عاما من بلدة سيد صديق، لم أكن أنجيل أبدا حتى العام الماضي اني سأغادر كردستان... لكن الأمور تدهورت جدا ولم يعد لدي شيء هنا». \* البرلمان يدق جرس الإنذار الشبان من أمثال حسن يتحدثون عن ارتفاع

## متنافسة وفرض عقوبات على العراق، مما سبب أزمة طاحنة في أنحاء البلاد، وبخاصة في الشمال الذي كان خاضعا أيضا لحصار فرضته بغداد. وسافر العديد من الشبان لأوروبا للعمل وإرسال أموال لتوهم بالعراق.

واستمرت موجة الهجرة إلى أوروبا حتى بعد الإطاحة بصدام حسين في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 وبدء تحسين الأوضاع في الإقليم. تدهقت إيرادات النفط وتحسنت مستويات المعيشة، ونعم كثير من الأكراد بالبلاء، وبخاصة في الشمال الذي بدأ تعاني أزمتا اقتصادية. قال باشي، الذي يعد الدكتوراه عن الهجرة العائدة من النرويج وبريطانيا إلى كردستان العراق «دارت الدوائر وأصبح غير المهاجرين في كردستان أفضل حالا من الغالب من المهاجرين». ونتيجة لذلك عاد كثير من الشبان من المنطقة، ومنهم أكراد ولدوا في أوروبا وشبوا فيها لكنهم رغبوا في تجربة الحياة في وطنهم الأم.

استعدادات الموسم الجديد

ريال مدريد يكتسح مانشستر سيتي برعاية أمام حضور جماهيري قياسي في ملبورن



حارس السيتي هارت ينظر بحسرة الى كرة مدريدية تعانق شبابه

■ ملبورن - رويترز: أكمل ريال مدريد وصيف بطل الدوري الإسباني جولته في استراليا قبل بداية الموسم الجديد بفوزه 4-1 على مانشستر سيتي أمس أمام 99382 متفرجا، وهو أكبر حضور جماهيري في ملبورن. واحتفل المدرب رفاييل بنيتيز بانتصاره الأول مع ريال مدريد منذ توليه المسؤولية خلفا للايطالي كارلو انشيلوتي ليقود الفريق للفوز بكأس الأبطال الدولية. ورغم القيمة الرمزية لهذا اللقب عند مقارنته بالإنجازات الضخمة للريال شعر بنيتيز بسعادة تجاه مستوى مهاجمي الفريق في مواجهة السيتي الذي افتقد جهود ثلاثة مدافعين بارزين. وبعد ظهوره بشكل متواضع في الهزيمة أمام روما الإيطالي بركلات الترجيح خلال المباراة الأولى بالبطولة تألق المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ليسجل هدفا رائعا، كما تسبب في متاعب متكررة لدفاع السيتي. وقال بنيتيز: «أضينا وقتا جيدا للغاية هنا. أنا سعيد للغاية بكل شيء. نتحسّن حالتنا البدنية كل يوم. الفريق يلعب بقوة كبيرة، لكن سيتي مر بيوم سيئ مع خروج فابيان ديلف المنضم حديثا للفريق

تغريم برشلونة بسبب رفع جماهيره أعلاما مؤيدة لاستقلال كتالونيا

■ برشلونة - رويترز: غرم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم برشلونة مبلغ 30 ألف يورو بعدما رفع مشجعوه أعلاما مؤيدة لاستقلال إقليم كتالونيا في نهائي دوري أبطال أوروبا الذي أقيم في برلين الشهر الماضي. وأعلن اليوفا قراره عقب اجتماع اللجنة المراقبة والقيم والانضباط التابعة له قائلا إن برشلونة انتهك مادة من مواد اللائحة الخاصة بالاتحاد القاري، وتحظر هذه المادة «استخدام أي إشارات أو عبارات أو مواد أو وسائل أخرى لنقل أي رسالة لا تتلاءم مع حدث رياضي، خاصة الرسائل ذات الطبيعة السياسية أو الأيديولوجية أو الدينية أو تلك التي تحمل عبارات عداوية أو استفزازية». وقال برشلونة إنه يحترم القرار رغم أنه لا يتفق معه على الإطلاق، وأشار إلى أن وفد الاتحاد الأوروبي والذي حضر اللقاء امتدح النادي بسبب السلوك الممتاز، لجماهيره في استاد الأولمبي بربلين. وأضاف النادي في بيان إن حمايي النادي سيقومون إذا كان من المجدي الطعن على القرار أو مواد من فاز برشلونة على يوفنتوس 3-1 في

وكيل بنزيمة ينفي رحيله عن الريال الصيف الحالي

■ مدريد - د ب أ: رغم الكيانات التي أثرتت مؤخرا حول قرب رحيل كريم بنزيمة عن فريقه ريال مدريد في الموسم الجديد، إلا أن وكيل أعمال المهاجم الفرنسي الدولي أكد بقاءه في صفوف النادي الملكي. وارتبط اسم بنزيمة في الأسابيع الأخيرة بالانتقال إلى أرسنال الإنجليزي خلال الفترة المقبلة، لكن كريم دجازيري وكيل أعماله شدد على أن موكله يشعر بالسعادة داخل قلعة «سانتياغو برنابيو»، مشيرا إلى أنه سيبقى مع الريال مع نهاية فترة الانتقالات الصيفية الحالية، وقال: «كريم سعيد للغاية في الريال، وسأكون لاعباً في الفريق القريب بنهاية فترة الانتقالات بنسبة 100%». وختم دجازيري حديثه قائلا: «كريم لا يبحث الانتقال لناد آخر الصيف الحالي».

مان يونايتد بانتظار إشارة رونالدو لإبرام صفقة قياسية

■ لندن - د ب أ: ذكرت تقارير إخبارية بريطانية أن مانشستر يونايتد على استعداد لتقديم عرض ضخم لضخم النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو من ريال مدريد. وكان رونالدو رحل عن يونايتد إلى الريال عام 2009 في صفقة قياسية حينذاك بلغت قيمتها 80 مليون جنيه إسترليني. وكان يونايتد أبدى رغبة في التعاقد مع رونالدو في 2013 لكن اللاعب الفائز بالكرة الذهبية كافضل لاعب في العالم ثلاث مرات وقع عقدا جديدا مع الريال يستمر حتى عام 2018، ولأن عماد الحديث

البايرن يختم جولته في الصين بالخسارة أمام غوانتشو



مولر نجم البايرن عانى في اللقاء مع الفريق الصيني

أرسنال يجدد عقد جيرو ويقترب من ضم يورينتي

■ لندن - د ب أ: وقع المهاجم الفرنسي أوليفيه جيرو عقدا جديدا مع أرسنال ليلعب ضمن صفوف الفريق ثلاثة أعوام أخرى، بينما يواصل المدرب الفرنسي آرسين فينغر البحث عن مهاجم آخر. وذكرت صحيفة «إل بي ميلو» أن جيرو (28 عاما) وافق على التجديد في الموسم الماضي، لكنه وقع العقد الجديد آن خلال استعدادات الفريق للموسم الجديد. واستغنى أرسنال بالفعل عن خدمات لوكانس بولوسكي وأغار يابا سانوغو، ويتوقع أن يعرض جيرو كامل للبيع، وتحدثت تقارير خلال الفترة الماضية عن رغبة أرسنال في التعاقد مع مهاجمين من طراز عال مثل بيير-إريك أوبامانغان من بوروسيا دورتموند وكريم بنزيمة لاعب ريال مدريد، لكن الناديين أبغضا فينغر بعدم رغبتهما في بيع اللاعبين، لكن

تشلسي يرفض رحيل موزيس وتراوري ويضم الصربي بانتيتش

■ لندن - د ب أ: أكد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشلسي، بطل الدوري الإنجليزي، رفضه رحيل لاعبيه فيكتور موزيس وبيرنارد تراوري لأندية أخرى على سبيل الإعادة خلال الموسم الجديد. وأضى موزيس الموسم الأخيرين معاراً إلى ليفربول وستوك، فيما أعير تراوري إلى فيثيسه أرنهيم الهولندي لعام ونصف العام، إلى جانب مجموعة من لاعبي تشلسي الصاعدين. وشدد مورينيو على أنه لا ينوي التخلي عن اللاعبين قبل انطلاق الموسم الجديد، معربا عن رغبته في رؤيتهم يقيم تشلسي لتطوير مستواهما مع بقية أفراد الفريق، وقال: «فيكتور لاعب يتسم بالقوة والخبرة، ووصل لسنوات فني جيد». وأضاف: «إنه يعان بالسرعة والشراسة في الأداء، لكنه بحاجة لتعلم كيفية اللعب معنا، إنني مسرور بأنه هنا هذا الأسبوع، ومن المؤكد أن مستواه سيحسن كثيرا خلال اللاعبين المقبلين». في المقابل، يبدو مورينيو حريصا على مشاهدة تراوري (19 عاما)، الذي حصل على تصريح العمل الشهر الماضي للعب رسميا في الدوري الإنجليزي، وقال المدرب البرتغالي: «إنه ما

مدرّب دورتموند الجديد يبدي إعجاب به غوارديولا

■ دورتموند - د ب أ: أعرب توماس كوشيج ومدرّب فانتيا لا أخفي إعجابي بعمل غوارديولا مع برشلونة. لكن رغم هذا الإعجاب إلا أنني لم أحاول نسخ أو تقليد أفكاره التدريبيه». وكشف توشيل أيضا أنه لم يكن لديه الوقت الكافي للتحذير من سلفة كلوب قبل بدء العمل مع الفريق، لكنه يأمل في بناء علاقة متينة معه في الفترة المقبلة، وأوضح توشيل: «إننا نعتقد على الرسائل النصية في التواصل معا حتى الآن، لكنني أرتب في تعويض ذلك عن طريق لقاءات معه والعمل لتحقيق علاقة جيدة». ويسعى توشيل لقيادة دورتموند للعودة إلى مصاف الكبار، والحصول على أحد المراكز الأربعة الأولى في الدوري الألماني لدوري أبطال أوروبا، بعدما حصل بالتحصول على المركز السابع الماضي. وقال:

رومينيغها يرغب في الحصول على عقد تليفزيوني خاص بالبايرن

■ ميونيخ - د ب أ: أبدى كارل-هاينز رومينغها رئيس بايرن ميونيخ رغبته في الخروج عن إطار التسويق المركزي لحقوق البث التلفزيوني لمباريات الدوري الألماني، وقال إن البايرن سيحصل أربعة أضعاف ما يحصل عليه في عقود بث حقوق البث التلفزيوني بشكل منفرد. وطبقا للتسويق المركزي الحالي الذي يشمل جميع فرق البوندسليغا، لتتدرج رابطة الدوري الألماني بعدد 2.5 مليار يورو. وفي انتظار التسويق لحقوق البث التلفزيوني بشكل منفصل، وفي انتظار حرقى التسويق بشكل مركزي لكن الإيرادات تحقق ارتفاعا نظرا لتنافس شبكتين على تغطية الدوري الممتاز. وكان الدوري الإنجليزي باع هذا العام حقوق بث مبارياته بمبلغ قياسي بلغ سبعة مليارات يورو، بعدد ثلاثة أعوام تبدأ في 2016.

دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو في معظم مباريات الفريق الموسم الماضي، حيث اكتفى بالمشاركة في ستة لقاءات فقط في قائمة منتخبي كأساسية، ما جعله مضطرا للفضلة بين عرضي بنفيكا وبورتلاند

بنفيكا وبورتلاند يتصارعان على ضم خيمينيز

أفيلاي يقترب من الانتقال إلى لشبونة

■ لشبونة - د ب أ: أبدى الهولندي إبراهيم أفيلاي جناح برشلونة الإسباني السابق رغبته في اللعب لسبورتنغ لشبونة البرتغالي خلال الموسم الجديد، وفقا لصحيفة «سبورت» الأسبانية. وبيات من حق أفيلاي (29 عاما) الانتقال لفريق جديد في صفقة انتقال حر خلال فترة الانتقالات الصيفية الحالية، عقب انتهاء عقده مع الفريق الكتالوني الشهر الماضي. وأشارت الصحيفة إلى أن أفيلاي يبدو متحمسا مواصلة مسيرته في البرتغال، خاصة في ظل رغبة جورج جيسوس المدرب الجديد لسبورتنغ لشبونة في التعاقد مع لاعب منتخب هولندا. وأكد اليكس كروس وكيل أعمال أفيلاي اهتمام إدارة سبورتنغ لشبونة بالتعاقد مع موكله قبل أن يستدرك قائلا: «هناك العديد من الأندية الأخرى المهمة بأفيلاي ونحن نبحث حاليا أفضل العروض».

اديليد يعين لأعب برشلونة السابق مدربا

■ سيدني - رويترز: توصل اديليد يوناتيد الاسترالي لاتفاق مع مديره الإسباني خوسيب جومياو للانفصال بالتراضي وعين لاعب برشلونة السابق جوميو مور بدلا منه. وانضم جومياو، وهو مدرب سابق لفريق الشباب في برشلونة، إلى اديليد في 2013 بعد فترة في هونغ كونغ وقاد النادي الاسترالي للمركز السادس في الدوري إضافة للقب النسخة الأولى للكأس الموسم الماضي. وربطت تقارير المدرب البالغ عمره 39 عاما بالانتقال إلى نيويورك سيتي في الدوري الأمريكي، لكنه قال إن قرار ترك اديليد يعود لأسباب عائلية، مضيفا أنه سيحصل على عطف من كرة القدم. وصنع جومياو فريقا يتبع أسلوب الاستحواذ على الكرة مثل برشلونة، وقال



موزيس جناح تشلسي سيظل مع الفريق هذا الموسم

## استاد لوجنيكي يستضيف افتتاح المونديال وختامه

# اليوم قرعة تصفيات كأس العالم 2018 وجدول كأس القارات 2017 في روسيا



روسيان يظهران موهبتيهما الكروية أمام شعار كبير للمونديال الروسي

■ سان بيترسبيرغ (روسيا) - د ب أ: كشفت اللجنة المنظمة لكأس العالم 2018، المقرر إقامتها في روسيا، النقاب عن جدول البطولة، وكذلك جدول بطولة كأس القارات 2017 على أن تحدد اللجنة في وقت لاحق مواعيد انطلاق المباريات في كل من البطولتين.

وحددت اللجنة استناد «لوجنيكي» في العاصمة الروسية موسكو لاستضافة المباريات الافتتاحية والختامية للمونديال في 14 حزيران/يونيو و15 تموز/ يوليو 2018 على الترتيب. كما اختارت اللجنة مدن كازان ونيجني نوفوغورود وسامارا وسوتشي لاستضافة مباريات دور الثمانية للمونديال 2018، في حين تقام مباريات دور الستة عشر للبطولة على استادات لوجنيكي وسبارتاك في موسكو وكذلك على استادات مدن كازان ونيجني نوفوغورود وروسوتوف وسان بيترسبيرغ وسامارا وسوتشي. وفي المقابل، تقتصر مدن ييكاتيرينبيرغ وكالينينغراد وسارانسك وفولوغراد على استضافة بعض مباريات الدور الأول (دور المجموعات للبطولة). وتقرر وضع المنتخب الروسي ممثل البلد المضيف على قمة المجموعة الأولى بالدور الأول لكل من بطولتي كأس القارات 2017 ومونديال 2018. وتشهد قرعة التصفيات المؤهلة للمونديال 2018 والمقرررة اليوم في قصر كوستانتين بمدينة سان بيترسبيرغ، 141 من 206 اتحادات أعضاء في الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) ليتمتع منتخب كل من هذه الدول على موقعه في التصفيات، فيما انطلقت فعاليات التصفيات الآسيوية بالفعل حيث تنتظر القارة الصفراء فقط معرفة مصير المنتخب الذي سينهني التصفيات بالمركز الخامس آسيويا حيث يلتقي مع منتخب من اتحاد قاري آخر في دور فاصل على بطاقة التأهل للمونديال.

وتشهد القرعة اليوم تحديد المباريات الفاصلة المقررة بين ممثلي الاتحادات القارة

أسييا 2015 ومنتخب تشيلي الفائز بكوبا أميركا 2015. وللمرة الأولى، تحسم هوية ممثل اتحاد كوستاكاف من خلال دور فاصل بين المنتخب الأمريكي الفائز بالكأس الذهبية في 2013 والمنتخب التوج بلقب البطولة في نسختها المشاركة، وكذلك المنتخب الأسترالي بطل كأس

## إدار الملاعب

### السوبر كلاسيكو بين الأرجنتين البرازيل في مهبط الريح

■ بوينس آيريس - د ب أ: أكد الاتحاد الأرجنتيني أن المنتخبين الأرجنتيني والبرازيلي لن يلتقيا في المباراة الودية التي كانت مقررة بينهما في الولايات المتحدة في أيلول/سبتمبر المقبل، وأوضحت مصادر في الاتحاد الأرجنتيني أن «المباراة مع المنتخب البرازيلي لم تتأكد». وسبق لصحيفة «أوستادو دي ساسو باولو» البرازيلية الرياضية أن أشارت إلى أن مباراة السوبر كلاسيكو المقررة بين الفريقين في 2015 ألغيت بسبب فضيحة الفساد التي ضربت الفيفا مؤخرا، والتي يجري فيها التحقيق مع عدد من المسؤولين السابقين والحاليين بالفيفا ومعظمهم من مسؤولي أمريكا الجنوبية. وذكرت وسائل الإعلام البرازيلية أن المباراة بين المنافسين العتيدين لغيت لأن إحدى الشركات الراعية لهذه المباراة من بين المتورطين في فضيحة الفساد التي ضربت الفيفا.

### ساوثهامبتون يبحث عن حل لمشكلة قلب الدفاع

■ لندن - د ب أ: قال رونالد كومان مدرب ساوثهامبتون الإنجليزي إنه يبحث عن لاعبين في مركز قلب الدفاع لتعويض غياب فورين غاردوس بسبب إصابة في الركبة، وسيغيب غاردوس عن الملاعب لمدة أسبوعين الشهرين. ومع انتقال توبي ألديفيلد إلى توتنهام، يبحث كومان في سوق الانتقالات عن الحلول البديلة، وقال: «الأولوية هي ضم لاعب أو اثنين لمركز قلب الدفاع». وأضاف أن وجود مايك يوشيدا وجوزيه فونتي فقط في الدفاع لا يكفي الفريق. وأضاف: «حسنا، لدينا جاك ستيفنز وجوردان تيرنبول، لكنهما شابان ولا يزال عليهما تطوير نفسيهما».

### الجزيرة الإماراتي يتعاقد مع البيروفي فارغان

■ برلين - د ب أ: أعلن نادي الجزيرة الإماراتي عن تعاقد رسمي مع المهاجم البيروفي جيفرسون فارغان. وأشارت وسائل الإعلام الألمانية أن شالكه حصل على سبعة ملايين يورو نظير انتقال فارغان (30 عاما) للفريق الإماراتي لثلاث سنوات، وفي الوقت نفسه ذكرت عدة تقارير أن شالكه يرغب في التعاقد مع السويسري شيردان شاكير من أندر ميلان الإيطالي. وانضم فارغان لشالكه عام 2008 من أيندهوفن الهولندي، وسجل 39 هدفا في 170 مباراة لعبها في الدوري الألماني.

### أسرة بطل هندي في المباراة تتهتم الشرطة بقتله

■ نيودلهي - د ب أ: لقي بطل هندي في رياضة المبارزة بالسيف حنفة عندما دفعه رجال شرطة من قطار متحرك طبقا لما ذكرته أسرته، لكن الشرطة ذكرت أن الوفاة كانت نتيجة حادث. وقال والد الضحية إن الشرطة دفعت هوشيا سينغ من قطار في ولاية أوتار براديش عندما رفض دفع غرامة. وأضاف أن سينغ توجه إلى عربة مخصصة للسيدات للاطمئنان على والدته المريضة عندما طلبت منه الشرطة دفع غرامة قيمتها 200 روبية (3 دولارات) ودفعتها الشرطة أن وفاته كانت حادثا.

### حبس دراج أولمبي في سنغافورة بتهمة الاتجار بالمخدرات

■ سنغافورة - د ب أ: ذكرت تقارير صحفية في سنغافورة أن دراجا مثل سنغافورة في أولمبياد الشباب 2010 عوقب بالحبس خمسة أعوام وخمس ضربات بالصلبا بعد إدانته في قضية إتهام بالخردرات، وأدين الفين هون في تشي (22 عاما) بتهمة تهريب الخدرات وتعاطيها، حسب ما ذكره تقرير لصحيفة «ذا سنترش تايمز» المحلية، واتضح للحكمة أن فون كان يشتري الماريوانا من تاجر مخدرات ثم يبيعها لأصدقائه على مدار ستة أشهر قبل إلقاء القبض عليه، كما أوضحت الفحص وجود مادة مخدرة في عينة البول الخاصة به، والقي القبض على فون في حزيران/يونيو الماضي خلال استملاكه لإجراءات الخدمة الوطنية في قوات الشرطة.

### فولفسبورغ يتعاقد مع المدافع البيروفي أسكيوس

■ برلين - د ب أ: أعلن فولفسبورغ الألماني تعاقد مع كارلوس أسكيوس مدافع إف بي سي ميلغار البيروفي، وذكر أن أسكيوس (23 عاما) وقع عقدا لثلاثة أعوام، مقابل 1.5 مليون يورو. وصرح كلاوس فوفس مدير الكرة في فولفسبورغ للصفحة الرئيسية لناديه «بالتعاقد مع كارلوس أسكيوس فإننا أصبحنا نمتلك لاعبا يتميز بالرونه، لديه القدرة على القيام بالهجمات الدفاعية بشكل أساسي وكذلك تنفيذ الواجبات الهجومية». ومن المقرر أن يشارك أسكيوس، الذي خاض 12 مباراة دولية مع منتخب بيرو.

### الظفرة الإماراتي يلغي بطولته الدولية

■ أبوظبي - د ب أ: قرر مجلس إدارة نادي الظفرة الإماراتي، إلغاء الدورة الدولية الرياضية والتي كان مقررا انطلاقها الشهر المقبل. وقال المسؤولين في النادي أن «البطولة الدولية التي كان مقررا إقامتها في الفترة من 15 إلى 18 آب/أغسطس المقبل بمشاركة فرق خليجية وعربية، صدر قرار بإلغائها لأسباب خارجية عن إرادة النادي، لم يتم كشفها، وذكر المسؤولون أنه تم إرسال خطابات اعتذار للنادية التي كان مقررا مشاركتها، ومنها نادي القادسية الكويتي».

الحالية، حيث يلتقي المكسيك وجمايكا غدا الأحد في نهائي البطولة، ويلتقي المنتخب الأمريكي والفائز بلقب البطولة الحالي في مواجهة فاصلة في التاسع من تشرين الأول/أكتوبر المقبل على بطاقة التأهل لكأس القارات. وفي المقابل، يمثل

## باراغواي تلقت طلبا من أمريكا بتسليمها الرئيس السابق لـ «كونميبول»

■ اسونسيون - رويترز: قالت وزارة الخارجية في باراغواي إنها تلقت طلبا من الولايات المتحدة لتسليمها نيكولاس لوز الرئيس السابق لاتحاد أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كونميبول) الذي أُلقي القبض عليه للاشتباه في ممارسته الإبتزاز، ضمن تحقيقات خاصة بالفساد.

وتم وضع لوز (86 عاما) قيد الإقامة الجبرية منذ الأول من يونيو/حزيران الماضي عقب اتهام الولايات المتحدة له ضمن 13 مسؤولا كرويا دوليا ومسؤولين تنفيذيين في مجال الإعلام والتسويق وترتبط أكثر من 100 دولة، بينها

## فالكه يتوقع رحيله عن الفيفا ويعتزم التحدث مع الرعاة!

■ سان بيترسبيرغ - د ب أ: قال جيروم فالكه السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إنه يتوقع الرحيل عن منصبه عند انتخاب رئيس جديد للفيفا محل مسكان الرئيس الحالي السويسري جوزيف بلاتر.

وقال فالكه خلال وجوده في مدينة سان بيترسبيرغ الروسية عنده سحب قرعة تصفيات كأس العالم 2018، إنه إذا تولى هو نفسه منصب رئاسة الفيفا فإنه سيهين سكرتيريا عاما جديدا، وأكد بلاتر قبل أيام أنه يعتزم ترك منصبه من خلال مؤتمر استثنائي يعقد في 26 شباط/فبراير المقبل، معلنا عن حملة إصلاحات في الاتحاد الذي يواجه أزمة غير مسبوقة، ويواجه الفيفا تحقيقات في مزاعم فساد من مسؤولين في الولايات المتحدة وكذلك سويسرا التي تحضن مقر الفيفا.

## جماهير الأهلي تحتفل بالقيمة في التنش وتستقبل جمعة

■ القاهرة - د ب أ: حرص المئات من جماهير النادي الأهلي المصري ومجموعة الأتراك أملاوي على التواجد في مدرجات ملعب «مختار التنش» بالقاهرة الحمراء للاحتفال بفوز فريقها 2/صفر على غريمه الزمالك في مباراة القمة التي أقيمت مساء الثلاثاء.

ورفعت الجماهير الحمراء لافتات التي تطالب فيها فريقها بالفوز بالكؤيدير الية الأفريقية لتعويض خسارة الدوري المصري الذي اقترب من الزمالة. وحرصت الجماهير على دعم لاعبي الأهلي معنويا قبل مواجهة النجم الساحلي التونسي.

## كأس مصر ركلات الترجيح تقود الشرطة الى دور الثمانية

■ القاهرة - د ب أ: تأهل فريق اتحاد الشرطة الى دور الثمانية تكاس مصر عقب تغلبه 3/5 بالركلات الترجيحية على المقاولون العرب ضمن منافسات دور الـ16. وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، ليلجأ الفريقان إلى ركلات الترجيح، التي حسنها الشرطة، بعدما أهدر لاعب المقاولون عمر جمال، ركلة الجزاء الثانية لفرقة.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى طوال شوطيهما وفشل كلا الفريقين في هز شبك حصمه وجاءت أخطر الفرص من نصيب صلاح ريكو الذي سدده كرة قوية من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 72 مرت بجوار القائم مباشرة. وبهذا الفوز ينتظر الشرطة الفائز من لقاء الأهلي والجونة، لمواجهة في دور الثمانية، الجدير بالذكر أن الشرطة هو سادس الفرق التي تأهلت لدور الثمانية بعد تأهل كل من سموحة والإسماعيلي وبتروجيت والاتحاد السكندري ومصر الماصة ويتبقى الفريقان الفائزان في مباراتني الأهلي مع الجونة والزمالك أمام حرس الحدود لتكتمل فرق هذا الدور.

## هاميلتون يتصدر التجارب ونجاة بيريز من حادث مروع في المجر



رافعة تنشل سيارة بيريز المتحطمة من حلبة السباق

■ بودابست - رويترز: تصدر البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس وبطل العالم للفورمولا-1، جولة التجارب الحرة في جائزة المجر الكبرى بعدما نجح المكسيكي سيرجيو بيريز سائق فورس انديا من حادث مروع أمس.

وسجل هاميلتون الفائز أربع مرات في المجر دقيقة واحدة و23.949 ثانية في الجولة الثانية بعدما حقق دقيقة واحدة و25.141 ثانية في الجولة الأولى التي توقفت مرتين، ويتقدم هاميلتون متصدرا الترتيب العام بفارق 17 نقطة على زميله الألماني نيكو روزبيرغ والذي احتل المركز الثاني في الجولة الأولى قبل أن يتراجع وراء ثنائي رد بول في الجولة الأخرى. وتوقفت الجولة الصباحية للمرة الأولى بعد انقلاب سيارة بيريز فوق الضمار بسبب ما بدا أنه عطل في نظام التعليق الخلفي الأيمن وهو ما أدى لانحراف السيارة عن الضمار واصطدمتها بالحواجز، وانقلبت السيارة قبل أن تستقر على الأرض بينما خرج بيريز منها وهو سليم دون إصابات.

وجاء الحادث بعد ثلاثة أيام فقط من حضور السائقين لجنازة زميلهم الفرنسي جول بيانكي الذي توفي مطلع الأسبوع الحالي في المستشفى متأثرا بصدمات تعرض لها في جائزة اليابان الكبرى قبل

## فافرينكا ينسحب من بطولة جستاد السويسرية

■ صوفيا - د ب أ: أعلن لاعب التنس البلغاري غريغور ديميتروف انصهاله عن صديقه الروسية ماريا شارابوفا، ليؤكد بذلك الشائعات التي حامت حول انتهاء علاقة الثنائي الشهير خلال الفترة الماضية.

ويأتي ذلك بعد أسابيع قليلة من خروجهما من بطولة ويمبلدون، حيث خسرت شارابوفا المصنفة الثانية على العالم أمام الأمريكية سيرينا ويليامز للمرة الـ17، كما خسرت ديميتروف، الذي انفصل عن مربيه روجر رشيد، في الدور الثالث أمام ريشار جاسكيه. وقال ديميتروف المصنف 16 على العالم: «افترق طريقنا. لقد عشنا لحظات رائعة معا. أتمنى لها الكثير من السعادة والنجاح في الحياة وفي مسيرتها مع التنس». وأضاف: «الآن تركيزي منصب بالكامل على اللعبة وأنا واثق من أن نتائج ذلك ستظهر قريبا... هذا هو صيف البداية الجديدة لي».

## ديميتروف يعلن انفصاله عن شارابوفا



الروسية شارابوفا انفصلت عن صديقها البلغاري

بعد سنة من الحرب في القطاع لا يزال شبح الموت يخيم عليه

## من شدة الألم لا يستطيعون البكاء!



مسن فلسطيني يجلس على حطام منزله بعد حرب غزة

في قلب الجمهور، ويروى الاهالي عن أن أطفالهم يبكون في نومهم، يستنشقون من كوابيسهم التي يقعون فيها مشلولين امام وحش يهاجمهم، وعلى أي حال فإن بعضا على الأقل من الأطفال الذين تجمعوا لمشاهدة المسيرة يعانون في الخفاء من ذات المتلازمة، ويقولون زيادة أن الأطفال يشعرون بالغضب، ويريدون الانتقام، ولهذا فانهم يجتذبون للقوة التي تجسد في المسيرة العسكرية». نوراف، ابن 45، فكر في ان يستغل تواجده القصير في الضفة الغربية كسي يتحدث مع طبيب نفسي، وهو لا يعتقد أن يوسعه حقا إلا يستعين بطبيب نفسي داخل القطاع (فهم يعانون من الصدمة مثل الجميع)، ويعرف زيادة جيدا ما يقصده نوراف: «مع نفسه تكلم انه، ثلاثة من اخوانه، واحد من اصهاره وابن اخيه الصغير في قصف اسرائيلي واحد وابن عبيث العائلة في مخيم البريج للاجئين. هجوم الجيش الاسرائيلي في صيف 2014 تمزير بقصف عشرات المنازل على سكانها. في 70 حالة من قصف المنازل على سكتاتها، التي وثقتها في معركة الجنازة، قتل 606 أشخاص، نحو ربع عموم القتلى الفلسطينيين في الحرب، 93 قتل من القتلى كانوا رضعاً واطفالا صغار حتى سن 5 سنوات، 129 ابناء، وبنات 5 و14، 42 وفاة حتى سن 135 امرأة و37 امرأة ورجل فوق سن 60 في 20 تموز 2014، اليوم الذي قصته في منزل زيادة، قصف الجيش الاسرائيلي ستة منازل اخرى على

### عميره هاس

■ نواف هو من المحظوظين في غزة ممن يعملون في منظمة دولية، في الاسبوع الماضي حصل على تصريح خروج إلى شرم الشيخ للقدس لبعثة ايام، الليقتنا صفة، وعلى الفور انتهيت لعينيها: فهما تشبهان في سكتان غزة الاخرين مع خروجنا من القطاع في السنة الاخيرة، والنفيت بهم، التعبير «نظرة منطفة»، وكأنه جاء خصيصا ليصف عيونهم، سلمى، من سكان القطاع، تؤكد في مكالمة هاتفية: هكذا عيوننا جميعا في غزة. حسن زيادة، طبيب نفسي يعمل في مركز الصحة النفسية في غزة، يعرف جيدا هذه النظرة ويقول: من شدة الألم المستمر، من شدة الخوف للظلم الذي ألم وعلق بنا، فإن الناس غير قادرين على البكاء. العيون جافة من الدموع.

القطاع مغلق ليس فقط في وجه خروج الغالبية الساحقة من سكانه، بل ومن الدخول ايضا. وامكانية الاطلاع المباشر على السبل التي يتصون بها ليعاء الفقدان والدمار محفوفة اساسا للمواطنين الاجانب - موظفي المنظمات الدولية، الدبلوماسيين والصحافيين- اما كل من تتجسس، بمن فيهم الصحافيون الاسرائيليون من الضفة ومن اسرائيل فيحتاجون الى موافقتهم، ويفضل وساطة «الجزيرة» بالانجليزية عرفنا بمبادرة محلية في حي الزيتون في غزة: ادخال بعض الجرحى إلى العيون، تلوين الجدران الاسمنتية القائمة للمنازل بالوان فرحة ومله الزوايا بالبلاستيك، بما في ذلك غرسة التين، جمعية «تامر» التعليم تتبرع للناس بالفرش والبالوان، واهياء اخرى تنوي السفر في معركة الزيتون، ويرحب زيادة بالمسافر: هكذا تبنى وتظنوا المشراكة، وهكذا تبنى على السبلية، نتيجة الصدمة والفقار، ولكن هذا جزءا صغيرا من الصورة.

صحافي فلسطيني مواطن من دولة عربية سمح له بالدخول إلى القطاع ندمل ان اكتشف كيف أصبح الولد جزءا من الحسابات اليومية «الطبيعية»، واحدة ما روت له بان مدرسة غربية اجرت تعديلات في الصفوف لانه في صف واحد، قتل 12 من التلاميذ» في حرب 2014، أي أن العنصر الثالث كان الموت، اما التغير - التي تغيرت الاثر والجزء من انظمة الصفوف، ويروى زيادة بان هناك ارتفاع في عدد الناس الذين يفكرون بان يتركح. صحافي عربي آخر روى عن الاطفال الذين اسدوا اعجابا بمسرحي عز الدين القسام في مسيرة عسكرية بمناسبة عام 2014 في الحرب، وثل من وجه الشبه بين جيش حماس والجيش الاسرائيلي وثل من مجرد التكثير بوقوف حادثة وانفجار سلاح ما

عائلاتهم في ارجاء القطاع، وقتل 76 شخصاً بينهم 41 طفلاً وطفلة و23 امرأة، ولكن عائلة زيادة حظيت بنشر خاص لان عمر زوجة اخيه الابنانية، هانك نرولي، اعلن في اعقاب قتل ابنة عائلته بأنه صانه يتنازل عن ثقل محب العالم الذي حصل عليه لاقادته اطلاق يهودا في زمن الاحتلال النازي، زيادة هو طبيب نفسي كبير في مركز الصحة النفسية في غزة. وبين حين والآخر يتحدث على مساعدة زملائه في المركز كي يتغلب على اسه ويواصل بنفسه معالجة الأطفال والكبار الكثيرين الذين باتون للعلاج الدائم في المركز، ومع ذلك فانه يعتقد بأنه بسبب كتمه الشخصي بمكنه أن يفهم جيدا مرضا وتكا ما ونسوا ورضاً هناك من يوجهون الغضب والخوف نحو أنفسهم، وهذا يعبر عن نفسه بالكتابة، بالام، بالتعلق بالادوية المضافة للاكتئاب، «م» باحث ميداني في إحدى منظمات حقوق الانسان، ايضا يدين على ظاهرة جديدة، الان «يرى ال- النساء أيضا يمدن على الاذونات التي تحسن المزاج، وليس فقط الرجال. هناك انا، يقول زيادة، ممن يوجهون العنف تجاه الخارج، من لم يفقدوا البناء عائلاتهم، او لم يفقدوا بيوتهم يرون أنفسهم محظوظين مقارنة بالآخرين ويعاملون مع خوفهم واكتئابهم والتوجه إلى تلقي المساعدة بأنه «رائد» او «شرف»، وفي نفس الوقت ليس هناك من سبيل للتصلم من نسل ماضي الحرب نحو الحاضر، «شكك عالم محمول النار

بقي لأوباما التنديد بالاحتلال واعطاء الفلسطينيين حق تقرير المصير

## آخر خطاب للرئيس الأمريكي



الرئيس الأمريكي باراك أوباما

■ التاريخ لن ينسى براك اوباما، هذا ما كتبه يوسي سريدي في «تراتس» في 3/7، ليس فقط بسبب اعماله بل ايضا بفضل خطابه - الخطاب الذي القاه في تايين قنلى الكنيسة في تشارلستون الذي وضع فيه «جسر من الأمل على مياه هاجثة»، حسب قوله. سريدي على حق، وبخلاف رأى الكثيرين، فأن خطابات اوباما وليست مجرد كلام فارغ جاء ليغطي على سياسة مصالغ ضيقة. خطابه هي ارت سياسي فلفصي حيث توجد في جوهره مبادئ العمل والحرية والسيادة، والارت في ظروف تاريخية مناسبة قد يشكل الانباه للاجيال القادمة.

ولهذا السبب بالتحديد يمكن الاستغراب من عدم القاء اوباما «خطاب تشارلستون» حتى الآن في رام الله أمام الشعب الفلسطيني، الذي هو أحد الشعوب المقومة والمهانة منذ عشرات السنين، ولماذا يمتنع حتى الآن عن اسماع صوته العالي والواضح ضد استعمار الاحتلال الاسرائيلي، ضد سلب الحقوق المدنية والوطنية لهذا الشعب، ضد سرقة الاراضي واستيطانها تحت حماية و رعاية الحكم العسكري - مع الاخلال الواضح والصريح بالقانون الدولي، من اجل الاجابة على ذلك لا تكفي التفسيرات العادية حول المصالح المشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة، و تهديد اللوبي اليهودي والمراوغة الاسرائيلية باستخدام موضوع الكارثة، وقد اثبت اوباما أكثر من مرة أنه عندما أمن واقتنع بالأهداف التي وضعها، فإن شيئاً لم يردعه عن المضي فيها، ليس فقط بالخطابات الجريئة بل أيضا بالقيام بخطوات سياسية، والمخاطرة احياناً بمكانته السياسية على المدى القوي.

ومن بين الأدلة الواضحة على ذلك النضال في الموضوع الصحي، والقرار الغير مرغوب فيه وهو التطبيق مع كوسا والتصميم على مصالحه ايران رغم صراخ بنيانين تنهينها، بيدو أن اوباما لا يؤمن بمعالجة المطلب الفلسطيني لتقرير المصير، ويحتفل انه رغم عظمته التاريخية الا انه يعانى مما يعانى منه الكثير من الساسة والمحللين الغربيين منذ اجيال، الامر الذي يطمس عن أعينهم الوجود الوطني للفلسطينيين وأتهمهم السياسية، حيث يعتقدون ان للشعوب العربية وفرة من الاستقلالية ولا هناك أكثر من عشرين دولة عربية مستقلة ورغم ذلك يطالبون دولة اخرى، عربية فلسطينية، في الوقت الذي توجد فيه فقط دولة واحدة لليهود مثل باقي الامم. لكن الحقيقة هي في عكس الدول العربية هي التراجيديا اكبر لامة العربية في العصر الحديث، «الأمم لم تتعامل مع القومية اليهودية، بل مع الشعب اليهودي فقط»، لخص يهودا ليف فينسكو الوضع الصعب للشعب اليهودي عندما كان مشرثما وليس له تمثيل سياسي، هذا يعكس ايضا أزمة العالم العربي، لأن الأمم لم تتعامل مع أمه عربية بل مع دول عربية فقط، والعلنية هذه الدول (باستثناء مصر التي ايرت سياسي قومي قديم) هي نتاج الاخلال بحق الأمة العربية في الحق الفلسطيني، الحق الذي سلب بعد انهيار الامبراطورية العثمانية، في حين ان الشعب العربية قسمت إلى مناطق سيطرة حسب مصالح الغرب، لهذا لا يعكس هذا الدول حتى الأمة العربية في تقرير المصير؛ بل العكس، تعكس مستويات الاستعباد، نحوها، استعباد جموع عات عربية ببنية محلية، او حتمال وسلالات، وايضا مصالغ قوى عظمى اجنبية.

المكاثرات التي تعكس مستويات مختلفة من الاستعباد القومي السياسي لامة، «الدول العربية»، مصيرها الفلسطيني وايضا للشعب بامن السكان الشخصي، سواء من الميليشيات والجوش المحلية أو الديمقراطية الغربية التي تفقد حضارتها وانسانيتها عندما تتدخل في ما يحدث في الشرق الأوسط.

يمكن فصل السكان الذين في ايجادهم بشكل اعباطي في العراق، كقص ذلك بواسطة تدمير مؤسسات الدولة واهانة

كان «موتي غور» أحد أبطال تحرير المدينة في نظر الجمهور لكنه لم يكن كذلك

## القدس التي عادت إلينا

الشارف، لكن لتنس زعم أن موتي قال لغاند الكتيبة يوسي يافه، إن المهمة هي تعزيز الخط البيدي الذي يتصلص بالمدنية العربية (صيف 1956). وجسب اقوال ديان في القيادة العليا، فقد تلقى موتي أمرا بإرسال كل الكتيبة إلى القدس والاستقرار لدى قائد المنطقة الوسطى عوزي ترخيص في قيادته في الرملة، في المقابل منغ ديان طرد الاردنيين من ارمون ونتمسيف، وكان العمل هناك حسب عاموس نئان، باحث الارواح، هنا ايضا يطرخ السوال - إن اخلال الاردنيين منطقة في جنوب المدينة فلماذا أمر ديان بقم الوسط والشمال؟ بقم قضية جبل المشارف نزيعة وليست سبيحيا؟ وايضا خدعة من الخط الاستخباري ان ايهسا خدعة من العمل تغيير خطط هيئة اركان والحكومة؟ من يريد البحث عن الدليل على ذلك فسجده 437، في شخصية ابلي زعيار، رئيس مكتب قائد ديان ايضا في حرب 1956 وفي حرب يوم الغفران، استندت وزير الدفاع إلى التحالف بينه وبين موتي غور، وبيدو أن ديان اعترى موتي غور بديلا لاريك شارون في ما يتعلق بتنفيذ مهمات أمنية حساسة. يمكن أن يكون شارون قد اخافه كمنافس الغفران، بكلمت اخرى: ثلاث حروب، ثلاثة ملعات استخدام استخبارية، ونفس الشخص.

قال قائد المنطقة: «أمل ان نكتشفوا عار عام 1948»، وجسب قائد الكتيبة عاموس يارون الذي كان ايضا عند ترخيص: «لم يتم الحديث هناك عن البلدة القديمة، لا عرف بمادا فكر موتي، لكن الحديث عن البلدة القديمة بدأ بعد انضمامنا لجبل المشارف» حسب يارون، في الليلة الاولى لقلوا من امكانية وقف اطلاق النار، لذلك يجب الاسراع في القصف والاحتلال. ولو تم الاعلان عن وقف اطلاق النار لكان توقف التهديد على جبل المشارف، ولما كانت هناك حاجة للقتال في تلة الذخيرة للوسول إلى الجبل، من هنا فان جبل المشارف لم يشغل قائد الكتيبة، الجنرال المتقاعد دان زيف الذي كان نائب قائد الكتيبة 71 قال للمصافي انشل بيير إن «هدف الكتيبة كان احتلال البلدة القديمة».

أما كان موتي قد كتب الحقيقة في كتابه فان عملية اتخاذ القرارات سبينة وقطعية، كما حدث في الحرب بين المشارف في فلسطين المؤامرة، وهذا يشير إلى وجود ما هو فاسد في مملكة الأمن لاسرائيل، واذا صدق اخمون يارون فان موتي الذي نشره عندما طلبه قائد الاركان، أراد أن ينسب لنفسه هالة تحرير القدس، سواء كان هذا او ذاك، فان السلوك يثير الكثير من التساؤلات.

على الكتيبة 55 تم القاء مهمة مستحيلة تقريبا: في معركة سريعة جدا - استبدال مهمة المنزل فوق رمال سيناء بمهمة القتال في منطقة مأهولة والهجوم على هدف محقق- المظليون الذين نفخوا المنمة له تكن واضحة لهم وكان المن 97 قتيلاً وأكثر من 400 مصاباً - تلت الكتيبة، في الوعي الوطني كان غوري بطل، وفي الكتيبة 55 يمكن كذلك. تلك الكتيبة التي كانت متحركة لكثة الذخيرة استمرت ست ساعات، بقي موتي في كرائته في الخلف، وقد صافى مع الاسادات ولم يفعل شيء لتقليل الثمن، ولسخرة القفر فإن الاتهامات الصعبة التي وجهها موتي لشارون بعد معركة تلة الذخيرة، قائد اللواء يورام الكتيبة في أي لحظة- «لوري بن آري، قائد

حروب»، وحسب اكمون: «في الساعة 12:00 قبل لنا ستهون إلى القدس»، ومنطق الافتراض أن نائب الجنرال حايم سادل، «ألخي القرار الخطي»، البحث الحالي يطرخ احتمالا جديدا ودماراتيكيا، بان السند الرئيس لموتى غور كان وزير الدفاع ديان، وكان ترخيص واثق وحده الاوسط للمظليين، موتي غور، من بين الثلاثة كان الاخير هو الاكثر شهرة: اضطر راينر إلى مواجهة موجة من الشاعات حول انهياره النفسي في الفترة التي تسبقت اندلاع المعارك؛ وقد ترخيص هالته بعد فشله في معركة القمامة في اربن بعد اقل عام على الحرب، أما موتي غور فقد بقي «مقدم بنسبور، تقدم والجيل» في الحرب، وبقي هذا معه حتى مكتب قائد اركان بعد ذلك بسبع سنوات.

من خلال البحث الذي أجريته تبين أن نجاح غور كان بالمرصاد مع شريك فخفي رفيع المستوى بخصوص تحرير القدس - وزير الدفاع موشيه ديان، الذي دخل إلى منصبه قبل بدء الحرب باربعة ايام. تولى ديان منصبه بعد أن وافق على ترخيص الحكومة وزير الدفاع ليفي اشكول على خطة الحرب، وخصص للمفصغ الجماهيري الفؤى و منح ديان المنصب. حسب البحث، الوظيفة الأساسية لكتيبة المظليين الاحتياطية تحت قيادة موتي غور كانت الزنول في العريش والانضمام إلى فرة الممرعات ليسرائيل ظل، التي كان يفترض أن تتجه جنوباً عن طريق رفح في اطرار عملية احتشونيم، وكان يقترخ أن يعمل المظليون مع قوّة الدرعات بشكل موحد، «عناقيد»، نهظ من البحر، إلا أنه في الساعة التاسعة صباحاً يوم بدء الحرب، 5 حزيران 1967، حتى قبل انهيار الجيش المصري وقبل أن يتبين أن الاردن انضمت إلى الحرب، تفككت القيادة العليا بدايات «العناقيد» التي لخصت لتعزيزها في حال قام الاردنيون بالهجوم.

في تلك الساعات وصلت معلومة استخبارية تقول إن فرقتي كوماندو مصريتين تحطتان للدخول على الليل من الاردن إلى اسرائيل من أجل تدمير طرارت في اسرائيل في محاولة بإناسة لتحديد سلاح الجو الاسرائيلي، قسم العمليات في هيئة اركان قيادة الجنرال اسحق حوفي طلب من الكتيبة 55 التابعة لغور الانضمام لحماية المطارات والاتقالي حلل الانضمام وتوزيعها في البلاد.

حسب قول قائد استخبارات موتي غور، اريك اكمون: «كانت لموتى غور صلة بهيئة اركان ومنها رئيس مع قسم العمليات الجنرال حايم سادل وأخريين ولم يتوقف عن الحديث معهم في كل الصباح في الهاتف، لا عرف بما تحدثوا». يبدو أنه هكذا عرف موتي غور بالخطأ التي لغت دوره كقائد كتيبة وألغت امله بالتقدم في سلم الرتب، وعمل على إلغاء الخطأ، وعندما توجهت إلى الجنرال المتقدم، وحينما نادى وطلب الحديث معه بخصوص الامر اجاب: «أريد الدخول في هذا». في تحقيق سري لم يتم نشره كتب رئيس قسم التاريخ في حرب الأيام الستة، العقيد ابراهام ايلون: «قائد الكتيبة 55 موتي غور أجرى الاتصالات من أجل إلغاء الطارر السري، جهودة نجحت، وفي نهاية المطاف تم القاء مهمة حماية المطارات على الوحدة الاساسية للكتيبة 4 والكتيبة 5 ووحدة

### مجموعه دينية كاملة واشغال حرب أهلية مخفية - وبعد ذلك يمكن العودة للعيش في المزرعة في تكساس دون خوف من الحكمة على جرائم الحرب، فأعرب يسبح بقتلهم في دولهم، وليس هناك قانون أو من ينفذ القانون.

الجزء الفلسطيني من الأمة العربية يمكن احتلاله واضطهاده، ويمكن حبسه بين الجدران - تنفيذ المازر بين فينة وأخرى ردا على اعمال مسووح إرهابية - دون دفع ثمن الاخلال بحقوق المواطن القومية؛ الكل مسووح طالما أن الحديث عمة أمة لها كثير من الدول. واضح أنه لو كان اوباما يريد ما كان له الوقت المطلوب من أجل أحداث تحول سياسي فعلي لصالح الاجحاف القومي السياسي التي حدثت لامة العربية بفعل السدول الامبريالية الغربية (بما في ذلك الاتحاد السوفييتي المثلون).

بقي عام ونصف حتى انتهاء وإباسة اوباما، وهذه فترة كافية من اجل الوقوف على ضائقة الجزء الأثر مهمائة لامة العربية: الشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت اضطهاد سلطة اجنبية وبرعاية الديمقراطية الغربية، في الوقت الحالي يستطيع اوباما الوصول إلى رام الله واسماع هذا الشعب الخطاب الأكثر مفصلة - التنديد بالاحتلال وبالستوطنات الاسرائيلية وحق تقرير المصير للفلسطينيين.

خطاب كهذا من شأنه أن يكون خطوة أولى في مسيرة التحرير المتأخرة لامة العربية جميعها، إذا فعل اوباما هذا فسبكون جسسر النكفة، لامة العربية، للشعب الفلسطيني وايضا للشعب اليهودي في اسرائيل، لأن التطبيق العادل لحق تقرير المصير على المستوى العربي سيعطي بشكل غير مباشر شرعية وصلاحية لحق الشعب اليهودي في تقرير المصير.

مزاريس 2015/7/24

حظه فقد كان في تلك الفترة في واشنتن، افتبار بن ستيفد، رئيس مجلة «الاجزة» سابقا، يزعم أن وزير الدفاع الأمريكي قال له بسبب يهوديان فإن إن سياسات المساعدة الأمريكية في الحرب لم تكن ناجحة؛ وزير الخارجية هنري كيسنجر واللقق موتي غور.

بعد الحرب عاد موتى إلى فترة ثانية لقيادة الشمال. في كتابه ضمير و ماء كتب «لا يوجد دليل لتحقيقات الحرب من أجل معرفة القادة والمثاقين ومن أجل استخلاص الدروس الصحيحة للمستقبل» - وبعد أربعة اشهر عينه ديسان قائدا لساركان بدلا من العيزري الذي استقال في اعقاب نشر تقرير لجنة أفريرات.

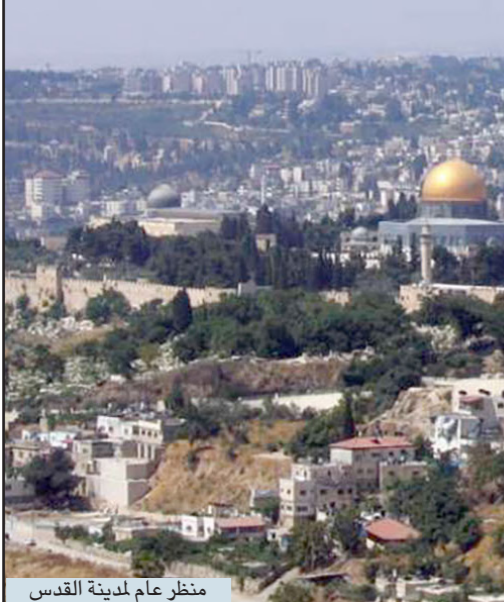
مرت ثلاثة اشهر فقط منذ تعيينه قائدا لساركان، لعين موتى في اجماع لخبائط رفيعي المستوى في بئر السبع، لن تقدم المزيد حول حرب يوم الغفران في الجنوب، وأنا في 1972 بعد حايم بار ليف، وقد أجرى معه محادثات حول ذلك في 1971 عندما كان قائدا للمنطقة. في النهاية أبلغه ديان أنه سيعين دافيد العيزري، عندها طلب موتى من ديان إرساله إلى الولايات المتحدة كملحق عسكري، «بعد ذلك أعود للعب دور رئيس قسم عمليات».

أخمون: «موتى اتصل بي ونافغال وقال إن ديان اتصل به قبل ساعتين واقترح عليه أن يكون نائبا لين العيزري، و اجاب موتي: هاذان الانسان لن يحترأ بنفس الحرات، أريد البقاء في الجيش، أرسلني كملحق إلى واشنتن، فهنأت المرحلة الدولية»، وقال موتى لديان، اصدقائي يقولون أنني مجنون، لكني أعرف أنني لو كنت نائبا لدادو فسجدهت انفجار ولن أكون ابدا قائدا لساركان، أفضل الانتظار، لم يطل عول نفس».

وحسب اوري سمحوني: «لو طلب العيزري وطل التخلص من موتى، لما كان ديان يسمح لهم بطرده من الجيش الاسرائيلي، فقد كانا قريبين من بعضهم البعض».

### بين عنتيبية والليطاني

يصعب التصديق أن الخدمة في اسرائيل في ايام حرب الغفران كانت سترسل موتى غور إلى مكتب قائد اركان، لكن لحسن



منظر عام لمدينة القدس

## تعقيبات

رأى «القدس العربي»: المجزرة التركية... نقطة تحول في محاربة الإرهاب

### الحدود المفتوحة

تساؤل فقط، لماذا استنجد التنظيم فقط من الحدود المفتوحة كما يدعي الجميع ولم يستنجد الجيش الحر والمعارضة التي تدعمها تركيا نفسها؟ ولماذا كان هم داعش هو القضاء على الجيش الحر ومقاتلي المعارضة قبل كل شيء؟ إن كان مدينة بهذا القدر لتركيا؟ ولماذا يتحرك منذ أزمة عين العرب وفق أجندة واضحة تساهم في زعزعة أمن تركيا؟ ربما يعبر كثير من المقاتلين الحدود بالفعل ولكن من أين تأتي الأسلحة والتمويل الذي تدعمه قوات المعارضة؟ سلمى

مقال راشد عيسى: طفلة فلسطينية تجعل ميركل تتحنن

### عقاب رحيم

اليوم أول مرة اسمع باغنية عساف عن مصر لكتي اتخيل السيناريو التالي: جهة ما تعرض الأغنية (الاحتمال الاقوى الشركة التي وقع معها بلا تمييز لأنها تريد له الانتشار في مصر فتعسب ذهابا من السوق المصري الكبير... وجهه اخرى) على عساف فيرحب ويتم الاتفاق على التفاصيل. هل كنت تتخيل ان عساف او حتى شركته الراعيه له تستطيع الرفض...سبب عساف من دخول مصر وتمنع شركته ايضا وبالتالي سيجرم من رؤية اهله في غزة..... لا يريد الاسترسال في اساليب عقاب الرفض المتوقعة لكنت يمكنك تخيلها.

اما لبسان فلا اعتقد انه تجاهلها فلبسان في القلب لكل العرب، اتمنى عندما تعاتب جعل العقاب على قدر مقدره الشخص.

سالم بنى حسن

مقال سامح الحمايري: مع من أبرمت واشنطن الاتفاق؟

### نوم وجيري

اتخذى إذا ما حنث وتلاعب الفرس بالإنفاق النووي والغرب يعرف كل هذه الالاعيب وستعود المقاطعة مرة اخرى بتظيرة القط والفسار «توم وجيري» الكارتوني الشهير بعدها سيقوم الغرب مع إسرائيل طبعاً بتدمير المفاعلات النووية لإيران غير مأسوف عليه وقد يدورون إيران نفسها لتصبح دولة فاضلة كالعراق لأسباب تعود للوراة سنوات وسنوات وهل تذكرون تدمير مركز المارينز وقتل أكثر من 300 رجل مارينز في هذا الإنفجار العظيم بشاحنات تكفي لتدمير مدينة كاملة في بيروت على يد «حزب الله» الشيعي التابع لإيران فأمرىكا لا تنسى ادعاءها ومن قتل أبناءها ولو بعد حين والسفارة الأمريكية بعد هروب الشاه من طهران واحتجاز 50 من أفراد السفارة الأمريكية في مشهد مهينة لدولة عظمى وسقوط جيمس كارتر بسببها فوز رونالد ريغان البغيض بسببها أيضا!! ر.علي

مقال زهور كرام: عندما يهدد الإبداع الاستعمار

### الكتلة التاريخية

حياتي للكتابة زهور كرام بنت الغرب الراقع شعبيًا وثقافة وملكاً: نعم ما جاء في مقالك يقع ضمن رؤية المفكر الإيطالي غرامشي عن قيام الكتلة التاريخية: لبناء الأمم. وأول مساعي الاستعمار: تحطيم هذه الكتلة المبدعة؛ لهدم أركان المجتمع المبدع، وهو ما عبر عنه ابن طفيل الأندلسي قديماً بالنوابت، أي نوابت المجتمع التي يقوم عليها كالأعمدة الثوابت...فإذا انهارت؛ تلاشى المجتمع...وكل عصر ثوابته الأساسية، وإلى المزيد من التعريف بالبدعين العرب وأعمالهم الثقافية؛ بالغرب والمشرق. الدكتور جمال البديري

## الدراما آخر أسلحة النظام بوجه الثورة السورية

التنبا بنهايتها، وأظهر الحارة الشامية عبارة عن جملة من التناقضات الأخلاقية والاجتماعية، قد جحتج علينا البعض بقوله إن نظام الأسد الأب سمح بهامش حرية وتعبير من خلال الأعمال المسرحية مثل «صبيعة تشرنين» و«غربة» 1974 صبح كان في المسرحيتين هامش كبير من الحرية استطاع فيهما الماغوط من إيصال رسائل هامة عندما قال إن العدوان قتل وذلك لأن المختار مازال في منصبه، وفي الأخرى عندما قال إن الأحكام تتم بموجب الدستور الذي آله الحمار، بمعنى أن النظام القائم كان يختصر الوطن بشخص الرئيس حافظ الأسد، وأنه هو الدستور وهو مصدر التشريع والقرار له وحده، رغم ذلك كان حافظ الأسد مستقيداً من التوظيف السياسي للخطاب المسرحي بل عمل على تكريسها وأقناع الشعب السوري بحقيقة واضحة أنه هو الحاكم بأمرة وأنه الوطن والوطن هو، على عكس ما أراد قوله الماغوط والذي وصل للكثيرين، رغم أن ما أراد حافظ الأسد من تسويقه في هذا الخطاب هو الذي تم على أرض الواقع.

حتى لا نبخس الناس علينا أن نميز بين الفنان والممثل، فسي كل العلوم والجاتل هناك فنان مبدع وآخر محتل مخادع، لكن الفرق بينهما شاسع، الفنان هو الذي يحمل صدق هم أمته ويرغب في المساهمة ببناء نهضتها وتقدمها، بينما الممثل ما هو إلا دمية تقراً ما كتب لها وتنفذ تعليمات المخرج «القائد»، مقابيل المال وترتمى بأحضان من يدفع لها أكثر دون رادع أو واعز من ضمير.

ما سسناه بين ثانيا هذه السطور هو غيض من فيض ويظهر لجميع المتابعين بمن فيهم الفئات الصامتة أو المغيبة عن حقيقة نظام الأسد الذي ظلنا تكفي بالقائمة والمانعة ومناهضة نظام إسرائيل، فإذا به عند أول مطب يكشف عن وجهه القبيح وحقيقة وجوده واستمراره حتى الآن كخادم للمصالح الصهيونية مجيراً الفن والأعلام لخدمة مشروعه «البقاء في السلطة» على حطام وطن.

ميسرة بكر  
كاتب وباحث سوري

الأسد ابواب سورية مشرعة أمام الأتراك ضارباً عرض الحائط مصالح السوريين وصغار الصناع والتجار، تحول الموقف التركي ضد نظام بشار الأسد وقرار حكومة «أردوغان» حينها الموقف بشار الأسد وقرار مطالب الشعب السوري، عاد النظام سيرته الأولى بالحدث عن أطماع «أردوغان» في السيطرة على الوطن العربي عن خلال عودة الدولة العثمانية والحديث عن الأحلام الإمبراطورية له، الطيب أردوغان».

في هذا العام كان ملفنا للنظر الكم الهائل من التشويه المقصود للثورة السورية وأعناؤها على أنها مجرد مشروع صهيوني - تركي، تقوده مجموعات من المتطرفين الذين يمتهمون مهنة التمثيل، من أجل الأموال بغض النظر عما تقدمه من أفكار ورسالة للمجتمع تحاكي قضاياها بطريقة تؤدي لمعالجة الخلل وتقديم حلول معقولة له. شهد الفضاء الإلكتروني خلال هذه الفترة حملة من التراشقات الإعلامية بين ممثلين معارضين ومؤيدين وتم تصنيفهم من قبل ناشطين على قوائم سوداء وأخرى بيضاء حسب انتمائهم السياسي.

لنتذكر جميعاً الفترة التي كان نظام الأسد الأب في حالة خلاف مع النظام التركي في تسعينيات القرن الماضي التي كادت تؤدي إلى حرب بين النظامين، حينها تم إنتاج مسلسل اسمه «أخوة التراب» كان أول عرض له عام 1996، بغض النظر عن القصة الملحجية التي كتبت حينها، كان التوظيف السياسي واضحاً من خلال أحداث المسلسل، هو تشويه كل ما يمت لتركيا بصلة، مستغلين فترة الحكم العثماني لبلاد الشام من أجل حجة درامية تخدم أهداف النظام السوري سياسياً، حيث أظهر المسلسل العثمانيين كمجموعة من البرابرة، عندما تحولت الأوضاع وانفتحت المصالحح مع وصول نظام «بشار الأسد» وحكومة «أردوغان» إلى السلطة شاهد المرابي كيف تبديلت نبرة الدراما السورية تجاه الحكومة التركية، نلاحظ ذلك في مسلسل أهل الراية» عام 2008 الذي كان يحاكي مرحلة الوجود العثماني في سوريا، كيف ظهر الوالي العثماني وجنوده بوجه جميل متعاطف مع الظلمين ورحيم بهم، وأصدر السلطان أو الوالي حينها عفو عام عن جميع المسجونين والحكومين».

لنتذكر جميعاً تلك الفترة التي جعل فيها نظام بشار

لم يتربك نظام الأسد وسيلية من وسائل القمع والتكبير إلا واستخدمها بوجه الثورة السورية تحت عنوان واحد هو ارتكاع الشعب السوري وارجاعه إلى بيت الطاعة الأسدي وجمهورية العبيد التي حطم شباب سوريا المثائر جدرانها إلى غير رجعة.

لأن الإعلام سلاح فتاك وتدميره شامل تطل ساهمه جميع الفئات باختلاف طبقاتها الاجتماعية والفكرية وقدراها العقلية وثباتاتها الثقافية، ويحاكي مشاعر البسطاء من الذين تسوسهم العواطف، من خلال حجة درامية مزومة بالشعارات الوطنية والأنسانية المؤجلة، ويتلاعب بمشاعرهم القات غير القادرة على تكوين رأي خاص بها نتيجة عوامل، اجتماعية وثقافية، ويتأثرون بشكل مباشر بما يتلقونه من وجبات اعلامية، مدفوعين بمحبتهم لبعض «الممثلين أو الإعلاميين» الذين نجحوا في التمثيل على الشعوب زمناً طويلاً بشعاراتهم البراقة وكلماتهم المعسولة، عن مناصرة الحق والحرية والعدالة وانتقاد أخطاء الحكومات وفضح الفساد.

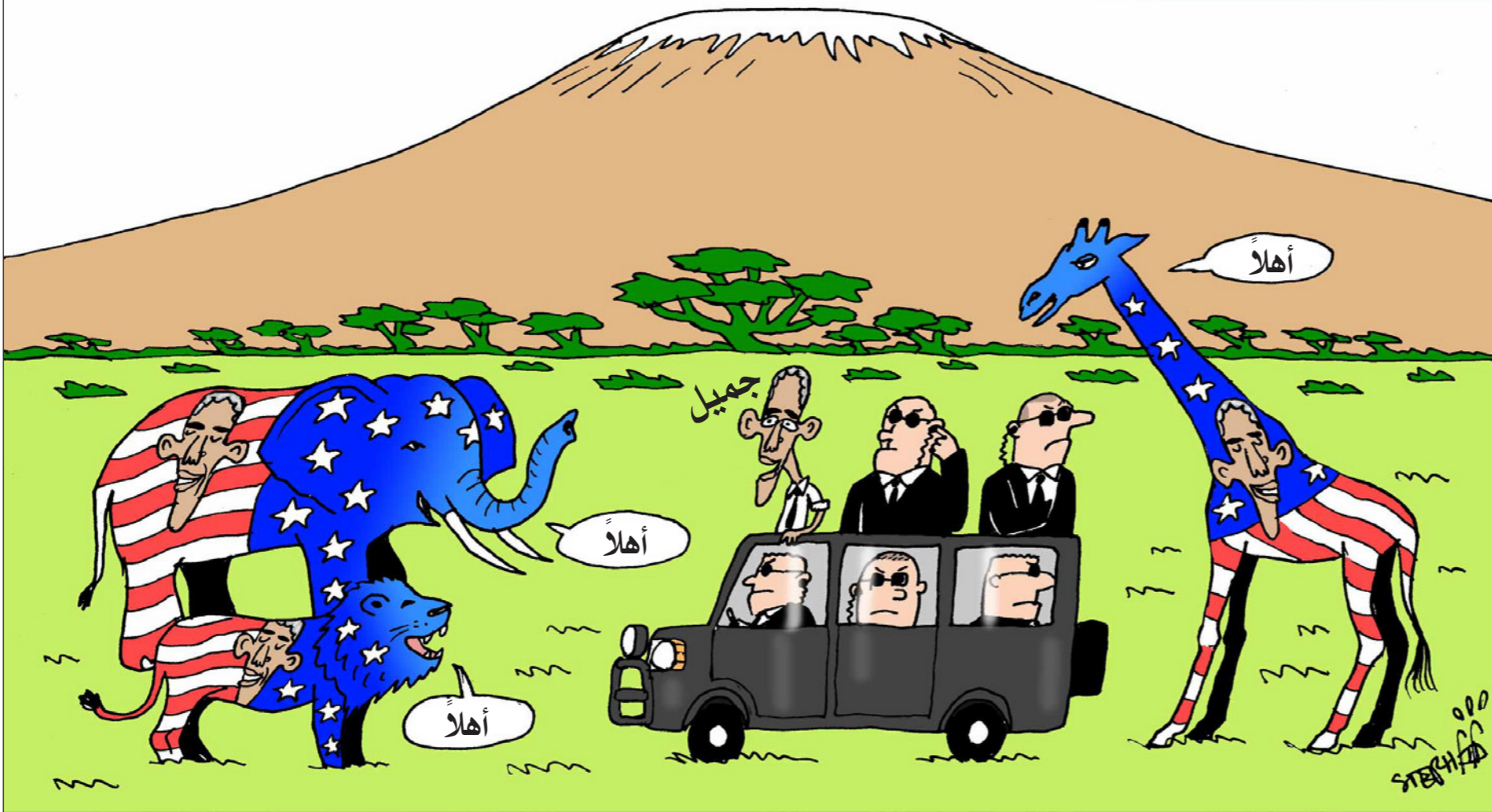
مع انطلاق الثورة السورية أسقط الكثير منهم القناع وبان وجهه الحقيقي دون مساسح التجميل التي طلتا خدعوا بها الجمهور، وسارح الكثير منهم إلى دعم النظام المستبد وتبنوا روايته للأحداث وعملا على تسويقها معتمدين على مالدتهم من رصيد شعبي.

لا يخفى على متابع النور الذي تخلبه استراتيجيات الاعلام الفعالة والمؤثرة في إحداث الصدمة، واستخداماتها في الحرب النفسية، من بث الإشاعات وتشويه الخصم والتليل منه.

فسخر لها نظام الأسد، مجموعة من الكتاب الماجورين ومرتزة القلم للترولوج ليشاعته التي لم يعد يجترها أحد عبر سنوات الثورة السورية الرابع.

بما أن نظام الأسد هو المنحكم الرئيسي في الإنتاج الفني «الدرامي» من خلال شركات تتبع له يديرها شكاي أشخاص من محازبيته، فطوع الدراما السورية التي تحظى بنسبة متابعة كبيرة خاصة مسلسلات البيئة الشامية التي لاقت رواجاً كبيراً عبر الفضاء العربي، مستغلا هذه الشعبية

## أوباما في كينيا



## تعقيباً على مقال خالد الشامي: بين البعبع الإيراني... واعتراف «الإخوان» بالثلاثين

### الأصوات مقابل السكر

انتخاب مرسى باستقلالية وطنية كانت بأصوات ثمنها كيلو سكر ودقيق وزيت وفي النهاية سموها شرعية على أي ذقون يضحكون؟

سليمان - لندن

### أعمال خيرية

الإخوان قدموا مساعدات، من زيت وسكر وتطبيب وتدريب وأشكال أخرى من أعمال الخير طوال تاريخهم وليس في الانتخابات فقط. فهذا عادة لهم وليس من أجل الانتخابات.

المختار

### المأزق الحالي

«إن كان مازلت هناك إمكانية لحل سياسي، للمأزق الحالي في مصر.»  
أليس الانقلاب العسكري هو المسؤول عن هذا «المأزق»؟  
نهاية الأزمة المصرية لها عنوان واحد هو عودة الرئيس الشرعي وعودة العسكر إلى كنتاجهم ومحكمة القطة

### أين الثورات؟

رغم تواضع معارفنا وبساطتها ورغم أننا لا نعيش في الغرب ولم تطأه أقدامنا غير أننا نعلم ان الاتحاد السوفيتي ظل يحتفل ويشيد بشورة 17 تشرين الأول / أكتوبر العظيمة لمدة 70 سنة وليبيا ظلت تحتفل بثورة الفاتح العظيمة 40 سنة وبالتأكيد كان لتشار شيبسكو ثورة عظيمة ولسهار تو ثورة عظيمة وماركوس ثورة عظيمة.... ولكن أين كل هذه الثورات العظيمة الآن؟

عبد القادر - الجزائر

### نفق مظلم

للأسف الشديد مصر ذاهبة إلى نفق مظلم وأكاد أجزم بأنها في نفق مظلم والسبب مؤيدو 30 حزيران كم كنا نتمنى إستمرار حكم مدني بقيادة محمد مرسي وبعد إنتهاء فترة توليه الرئاسة يتم إنتخابات ديمقراطية وأصحاب 30 حزيران/ يونيو بإمكانهم إنتخاب رئيس جديد عبر صناديق وليس هذه الفوضى التي تعيشها مصر الآن، وسبب الفوضى وفي نظري كما الثورة المضادة كما يطلق عليها بعض الأخوة المصريين... للأسف الشديد تعيش مصر الحبيبة فوضى في جميع مجالات الحياة وإنتكاسة. نسال الله سبحانه وتعالى أن يحفظ الجميع.

أبو عبدالعزيز - الخليج

المجرمين وأولهم كبيرهم الذي علمهم السحر.  
إسامة حميد - المغرب

### إسقاط نظام

أردت تصحيح معلومة لعل الكاتب أوردها ولكن ليس بالشكل المطلوب في أذهان الكثيرين من أبناء هذه الأمة ممن لم يعرفوا حكم الإخوان / السودان مثالا والسودان جار لمصر متأثر ومؤثر. نعم فاز مرسي بالانتخابات التي ابتدعها العسكر منذ اليوم الاول وساندوا مجلس طنطاوي وتخلوا عن الثوار فور وصولهم البرلمان أردت فقط توضيح الآتي:

ما يسمى بانتخابات مصر التي لم يشهها تزوير كانت من الأساس خطأ مصر. الثورة لم تكن مشكلتها بتبديل رئيس بل إسقاط نظام أي لم يكن بل من المستحيل فرض عملية انتخابية وسط عنفوان ثوري جامع يريد التأسيس لنظام مختلف كلياً عن ما سبقه يفاجأ بان تم فرض الانتخابات وتبعاتها.

### الاستقلال الوطني

مالوا يفخرون بأنهم نزلوا في الثلاثين من يونيو مطالبين برحيل حكم الإخوان، وباستعادة الاستقلال الوطني. انتهى الاقتباس - أي استقلال وطني؟  
ألم ينتخب الرئيس مرسي باستقلالية وطنية لمدة 4 سنوات، هل تريد أن تقول إن الذين ألقوا على الشرعية وطنيون مستقلون؟  
الكروي داود - النرويج

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون أمام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر أما الطويلة فتعترض عن نشرها «الأراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائية للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان البريد: 164 -166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, UK.

ورسالتكم الإلكترونية إلى العنوان الإلكتروني:

menbar@alquds.co.uk



## صفر مشاكل قد تحوّل إلى صفر على الشمال!

### وائل عصام\*



يريد الأتراك الابتعاد عن الانغماس في ساحة العراق وسوريا وهي أزمة قد لا تحتل الحيات كثيرا، فسياسة صفر مشاكل خارجية قد تقود إلى وضعك كصفر على الشمال في منطقة اتخذ كل طرف فيها موقفا حاسما، من إيران

، إلى الأحزاب الكردية اليسارية التي تتبنى مشروعا قوميا معلنا وتبدو هي العقدة الأساسية لحكومة

أردوغان .

خيارات الحايذ هنا تبدو محدودة، وخيارات

الدخول في صدامات متعددة بلا استراتيجيا واضحة

أيضا تبدو متشابهة النتائج مع موقف الحياذ!

فان تركت التنظيمات تتمدد في خاصرتك

الجنوبية، فانت تهدد أمئك ووحدة الدولة، وتستقز

القوميين الأتراك، وان اصطلمت مع الأكراد شمال

سوريا فهم سيحركون ويهيجون الأكراد داخل

تركيا وبالتالي تهدد أيضا وحدة البلاد، وان تجنبت

الصدام مع تنظيم الدولة لان الخطر الانفصالي

الكردى أعقم داخليا فانت ستغضب القوميين الأكراد

وكذلك القوى الدولية المصرة على دور تركي أكبر في

التحالف على الإرهاب، وان اصطلمت بتنظيم الدولة

أكثر وهاجمته فقد يؤدي ذلك لهجمات انتحارية

انتقامية تضرب استقرار البلد الذي يعتمد على

السياحة كثيرا، ولعل الأخطر هو استهداف تنظيم

الدولة لقوى كردية ومنظمات يسارية هي الأخرى

تقوم بمهاجمة مؤسسات الدولة والأمن الحكومي

التركي قبل تنظيم الدولة! كما حصل في هجوم

سوروج عندما استهدف انتحاري نشطا أكراد

يساريين لينتقم من الهي كي كي في اليوم الأخر

بقتل شرطين تركيين!

تريد الحكومة التركية أيضا منطقة عازلة في

الشمال السوري، لكنهم لا يملكون اتخذان قرار

منفرد بهذا الشأن، لانهم مرتببون بالتنسيق مع

الجانب الآخر، وهذا هو موقفهم مع الأكراد

بدعمهم بشكل لا يلائم ليجروا قراى عربية وتركانية

في المنطقة نفسها التي ينوي الأتراك انشاء منطقة

عازلة فيها.

الإرتباط بالأمريكين قد يضعفك من حيث لا تدري

.. يقول مراقب يقارن العلاقة بين أمريكا وإيران

والسعودية وتركيا في النصف قرن الأخير ..

إيران تستطيع الدخول ومساعدة حلفائها في

العراق وسوريا دون أنن أمريكي، بل ودعم نظام

الأسد وحزب الله والحوثيين غير المرضي عنهم

أمريكا، لان إيران تملك قرارها المستقل في الاقليم

دون العودة لأمرىكا كما تضطر ان تفعل تركيا المتكلمة

بتناحراتها الداخلية في حكومة بيدقراطية لبلد

مشلول خارجيا، لان صيغته التوافقية جعلت حكومته

مكبلة بنزاعات هوياتية داخلية غير مصسومة، ومع

ذلك تحظى إيران بالسجاد الأحمر الأمريكي في فيينا

وطاولة مفاوضات مع كبار القارة الأوروبية.

وهكذا سياسة إيران التي لا تؤمن بصفر مشاكل بل

على العكس قامت على الدخول وفرض الهيمنة في

الاقليم حازت على ما تريده، ربما لان النظام الإيراني

حدد مشروعا يعتمد على حلفاء عقائديين في المشرق

العربي، وعمل عليه لعقود وها هو يحصد العداء

والرض للهيمنة الأمريكية وأنظمتها في المنطقة لعقود

خلت بل يضعف إيران أيدا، بل على على لعكس مكنتها

من مد نفوذها اعتمادا على حلفائها في دول عربية

اعادت أنظمتها على ان السياسة الخارجية تعني انك

ستصبح قويا إذا تحالفت مع الأمريكي، لتأتي أمريكا

في النهاية وتعلم ان السياسة التي تجعلك قويا هي

بيئا ومشروعك الذاتي، ومن يفعل ذلك ويصبح لاجبا

كبيرا بلخفاء نافذين نمذ له كأمرئيين يدنا وتحالف

معه، أما من مد يده وظهرو للأمريكين صاغرا فلم

يعدل له شأن وبات مفعولا به عند النظام الذي عاند

الأمريكين!

على عكس إيران، تبدو الحكومة التركية غير قادرة

على التعامل مع الخريطة الجديدة الناشئة بزخم من

كيانات عرقية كردية أو طائفية سنية وشيعية، وربما

لانها مع دولة تجمعها صيغة وفاق وطني في شرق

أوسط انهارت فيه تماما الدولة والهوية الوطنية،

بل ولعل الأخطر ان هذه الصيغة مهددة بقوة داخل

تركيا التي تبدو مكوناتها متسيرة نحو التماهي أكثر مع

القوى العرقية والطائفية الصاعدة في المشرق العربي،

لان كان بالنسبة للأكراد الذين يعلنون منذ عقود ان

هويتهم الكردية أو والتركيا ثانيا ويرفعون رايات

كيانهم ومشروعهم القومي الكردي العابر لحدودهم

الوطنية التركية بل وزعيمهم أو جلان الإرهابي الأول

في سجون دولتهم، أو بالنسبة للقوميين الأتراك الذين

يمقتون الأكراد القوميين بشدة والإسلاميين كذلك،

أو بالنسبة للعولبيين الذين يقودون حزب المعارضة

الرئيسي ويرفعون في قراهم ومظاهرتهم في انطاكيا

صور الرئيس السوري أكثر من صور رئيس دولتهم

الوطنية التركية!

\* كاتب فلسطيني من أسرة «القدس العربي»

## لندن رائدة التلوث البيئي

كان يعتقد، بموتون كل عام بسبب الهواء السموم، فضلا للابحاث والدراسات المسابقة الذكر، حول التأثير القاتل لنسبة ثاني أكسيد النيتروجين السام جدا، في شوارع لندن، ووفق هذه الأبحاث فان هذا التلوث البيئي يتسبب في وفاة ما لا يقل عن 10 آلاف لندني كل عام، وحسب ما جاء في الأبحاث فان ملايين البشر يقفون سنوات من أعمارهم جراء هذا التلوث القاتل.

ويقرر التقرير الذي أعده أكاديميون من جامعة كينغس كوليج وهي احدى أشهر جامعات لندن، ان عدد ضحايا التلوث البيئي في بريطانيا يصل تقريبا إلى حوالي 90 ألفا في العام الواحد، وتأثرت هذه الأرقام، الدعات للحكومة ورئيس بلدية لندن لاتخاذ الإجراءات اللازمة لتخفيض نسبة التلوث للحد من هذه الخسائر البشرية، ومع الإجراءات المشددة التي اتخذتها بلدية لندن لمواجهة هذه الأزمة الحقيقية التي شهدت تحصنا منذ عام 2010، يتوقع ان ينخفض هذا العدد، ورغم ذلك تؤكد الدراسة أنه في حال ظل الوضع على ما هو عليه:

فان كل طفل ولد من منذ عام 2010 فصاعدا قد يقدر حوالي 17 شهرا من عمره (الإعمار بيد الله) جراء ثاني أكسيد النيتروجين، وغيره من الجزيئات الملوثة مثل «بي ام،» مقابل 15.5 شهرا من عمر الإناث. وأن الفين و410 حالة من الحلات التي تدخل المستشفيات بسبب مشاكل في التنفس و740 حالة من حالات أمراض القلب أو شرايين الدم لها علاقة بثاني أكسيد النيتروجين و«بي ام».

بين 1.4-3.7 مليار جنيه إسترليني في السنة، ان ألف شخص يمكن إقناذهم حتى عام 2020 في حال ما طبقت الإجراءات الوقائية التي تتخذها بلدية لندن ويتوقع هذا العدد إلى ثلاثة ألاف إذا ما دخلت الحكومة على الخط.

ان حوالي نصف التأثيرات الصحية في لندن سببها هواء ملوث قادم من خارج لندن، من بينها أنخلة الدول والأمنحة الصناعية القادمة من باريس وبلدان أخرى في القارة الأوروبية.

وستأثرد، بالمساوية... وتقول الصحفية في تقرير مطول تحت عنوان «ارتفاع كيمي في عدد ضحايا هواء لندن السموم» ان الألفا من اللندنيين أكثر مما

الذي تحط فيه كل طائرات الخطوط الجوية الرسمية القادمة من الشرق الأوسط والعواصم الأخرى ولا تستخدمه شركات الطيران السياحية الريفية. مطار «هيثرو» هو المطار الرئيسي كما اسلفنا وان كان هناك مطارات أخرى تقع في أطراف لندن وهي «غاتويك»، الذي يبعد مسافة 40 ميلا عن جنوب وسط لندن ومطار «لوتن»، وهو على المسافة نفسها ولكن إلى شمال لندن و«ستانستيد» الذي يقع على بعد 50 ميلا إلى الشمال الشرقي من لندن.. وهناك بالطبع مطار «سيبتي» وهو مطار صغير ويستخدم في العادة للطائرات الصغيرة والخاصة.

بيد ان التسوق في لندن ولا جغرافيا هما مادة موضوع هذا المقال، ولم يكن حديثنا عن النقل الطائر الذي لم أشاهده في اليوم التالي ولا في الأيام اللاحقة إلا دخلا للتلوث البيئي الذي تقدم به عاصمة الضباب وأهم شوارعها التجارية التي سلف ذكرها وغيرها، على جميع العواصم الأوروبية والعواصم المهمة الأخرى في العالم، وهذا ما دفعني إلى مشاركتكم هذه المعلومات الرمعة التي توصلت إليها دراسة حديثة أجراها عدد من كبار العلماء في بريطانيا، لعل فيها فائدة للجمع.

فهل تصدق عزيزي القارئ ان آلاف اللندنيين يموتون بسبب هذا التلوث كل عام؟ نعم آلاف اللندنيين وشعرات آلاف الريطانيين يموتون سنويا نتيجة ... تعدد أسباب اللسان والموت واحد.

وتصدر بلدية لندن التعليمات والإرشادات للمشاة حول كيفية تجنب الشوارع الأكثر تلوثا ولا يمكن استخدامها، وتقدم للناصائح حول كيفية تجنب الهواء الأكثر تلوثا، ومنها عدم السير على حافة الرصيف والسبب ان الهواء الأكثر تلوثا يجم على طرفي الشارع، وينضحون بالسير في أي بقعة من الرصيف أي بعدد من السيارات.. كما ينصحون بإرتداء كمامة على الأنف والفم للحد من استنشاق الهواء الملوث.

لكن رغم هذه النصائح القمعة إلا ان عدد ضحايا التلوث البيئي في ازدياد، في بريطانيا لا سيما في لندن، وهذا ما يؤكد تقرير نشرته صحيفة ستاندارد، بالمساوية... وتقول الصحفية في تقرير مطول تحت عنوان «ارتفاع كيمي في عدد ضحايا هواء لندن السموم» ان الألفا من اللندنيين أكثر مما

### علي الصالح\*

حصل ذات مساء في عاصمة الضباب لندن.. في ذاك المساء من أمسيات الأسبوع الماضي كنت في طريقي من مقر عملي في «القدس العربي» في شارع «كينغ» في حي هامرسмит في غرب لندن إلى محطة القطارات الأرضية. كان الجو حارا جدا بالنسبة لصيف لندن والرطوبة عالية.

للوهة الأولى شعرت وكأنني أسير في شارع في قربة في أحد بلدان العالم الثالث الأشد تحلفا، ولا بأسرب من النمل الطائر لم أر بحجمه من قبل في أي بلد آخر في العالم الأول ولا في الثاني ولا حتى في العالم الثالث..

لم تكن أنا الصيد الوحيد في الشارع، فالنمل كان يجم فوق الرؤوس أسرابا اسرابا قبل ان يختار ينك يحوم فوق النملة ويغض عليها وكأنه طائر ذات نفاثة، ولم أكن المستهدف الوحيد في هذا الشارع الطويل الذي يعج بالمرأة من كل الأجناس خلال ساعات العمل وبهدما، وتكن ترى النملة يتربحن وينبئا ويسارا ويأتون بصرعات اكروبياتية لتجنب ضعة من هذا النمل العوراني، حصل هذا الفصل مرة واحدة ولم يتكرر لقلها ولا بعدها.

وحتى الآن لا أعرف سبب ظهور النمل الطائر المفاجئ ولا الشيء الذي استفد على الخروج من مكانته، ولا لأسباب إحقاقه المفاجئ.. ويقال على نمة بعض الناس ان خروج النمل ربما لأغراض التكاثر والله اعلم، وأنا لست لنحبرا لا في شؤون النمل الطائر ولا النمل الأرضي ولا أي نوع آخر من الحشرات.

وللتعرف فقط فد «كينغ ستريت»، هو من أهم الشوارع التجارية في العاصمة البريطانية مثله مثل شارع «اصفورد» في سط لندن، وشارع العرب «الدوار رود» الذي يأتي في نهاية شارع «كسفور» من الناحية الغربية وماهي ستريت كينغستون، وهو أيضا في غرب لندن و«باينسيبريدج» للآثرايا التي تقع في غرب لندن وهاشرون الغنية عن التعريف التي أشترتها العرا، وهو أهم شارع في الشوارع التجارية المهمة في لندن.

وكنس أهمية هي غير ماسميت في كونه من الأحياء المهمة الأولى في لندن التي تستقبل الضيوف القادمين عبر مطار «هيثرو» الواقع في غرب العاصمة



## كنت هدفا لهجوم مفاجئ كاسح من أسراب النمل الطائر

### محمد زاهد جوال\*

عندما توشك محاولات تشكيل الحكومات الائتلافية على التوقف أو الجمود، وقبل ان تصل إلى حافة التشردم والندوة إلى انتخابات برلمانية مبكرة، تقف الأحزاب السياسية الكبرى لتعلم مسؤالياتها التاريخية، ومعالجة حالة عدم الاستقرار ليس لإثبات نجاحها فقط، وإنما لإثبات عدم فشلها أمام الشعب أو لا وأخيرا، فعدم قدرة الأحزاب السياسية التركية على تشكيل حكومة ائتلافية ضمن النسب الانتخابية التي أرادها الشعب التركي نفسه تعني ان هذه الأحزاب عاجزة ان تجسد التنوع السياسي والفكري والثقافي والقومي والعرقي والاثني والطائفي الذي يتنفس به المجتمع التركي، أو ما تملكته خريطة السيفسية التركية بكل تنوعاتها وجمالياتها التاريخية

والترائفية، في الأصالة والحدائية والمعاصرة، أي ان عجز الأحزاب السياسية الفائزة بالانتخابات البرلمانية على تجسد ذلك في حكومة ائتلافية وفق الدستور البرلماني يعني ان هذه الأحزاب السياسية لا تمثل حقيقة التنوع الاجتماعي والحضاري في تركيا، أو أنها لا تملك العقليات الإيجابية التي تحسن إدارة التنوع التركي التاريخي والحاضر.

ولذلك فإن الأحزاب الكبرى لا بد ان تلعب دور الإخوة الكبار في الأسرة التي فقدت الأب بحسب النظام السياسي البرلاني، بالانظر إلى التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وكذا بالنظر إلى ساحة الأحزاب السياسية التركية الحالية، وضمن نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة، التي لا يوجد فيها إلا أربعة أحزاب سياسية في حزب العدالة والتنمية الحائز على 258 نائباً، وحزب الشعب الجمهوري الحائز على 132 نائباً، وحزب الحركة القومية الحائز على 80 نائباً، وحزب الشعوب الديمقراطي الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

الحزب الديمقراطي الحائز على 132 نائباً، وحزب الشعوب الجمهوري الحائز على 80 نائباً، لا يوجد فيها أقوى من الحزبين الأولين في ترتيب عدد النواب لها في البرلمان التركي لتشكيل الحكومة الائتلافية، ولكن نسيج الحكومة الائتلافية ليس مناسا بهذا السبب فقط، أي ليس لأنها في المرتبة الأولى والثانية فقط في عدد النواب في البرلمان التركي، وإنما لأنها الحزبان اللذان حكما تركيا بقوة من الناحية العملية، أي لأنها حزبا السلطة والحكم في التاريخ التركي الحديث والمعاصر، وهما وجههما الحزبان اللذان لا يزالان الديقما القدر على حكم تركيا في المستقبل بنجاح ما بقي النظام السياسي البرلماني على حاله.

لقد حكم حزب الشعب الجمهوري تركيا منفرداً لأكثر من ربع قرن من عام 1923 ولغاية 1950م، وبإقرار البرلمان الحزبية السياسية وإجراء الانتخابات البرلمانية عام 1950 خرج من الأفراد في السلطة، وشارك بعدها في حكومات

## الحكومة التركية الائتلافية وأح



## رقص على الماء



**شباب يقدمون رقصة درامية على سطح الماء خلال افتتاح منافسات بطولة العالم للسباحة في كازان الروسية (مس روبرتز)**

تظاهرة «سنة المغرب بكندا - ماروكان 2015» التي تُنظّمها الرغفة التجارية والصناعية الغربية الكندية، ابتداء من الأول من آب/ أغسطس، والتي ستشهد مجموعة من السهرات الفنية، والأنشطة الثقافية.

● وصل الفنان **محمد عساف**، أمس الجمعة، إلى تونس استعداده للمشاركة في مهرجان قرطاج الدولي، والذي سيقام يوم غد الأحد، وكان باستقباله سفير فلسطين في تونس **سلمان الهرفي**.

● تحت عنوان «طلعت ريحكم» دعت مجموعة من الناشطين اللبنانيين جميع المواطنين إلى الاعتصام في بيروت، اليوم السبت، أمام السراي مقابل تمثال **رياض الصلح** عند الخامسة مساء، احتجاجاً على استمرار أزمة النفايات في العاصمة دون إيجاد حل سريع لها. وتضمنت المجموعة صفحة على موقع فايسبوك تحت اسم # طلعت ريحكم للاحتجاج على المسؤولين.

● أعلنت المؤلفّة علا عز الدين زوجة المخرج وأفت المهبي وفاة المخرج الكبير، عن عمر يناهز 75 عاماً، بعد تدهور حالته الصحية وضعف عضلة القلب، ونقله إلى العناية المركزة، في مستشفى المعادي العسكري وسيتم تشييع جثمانه اليوم.

● ضمن مهرجان شبك الثقافي العربي في لندن، تقدم فرقة «مسار اجباري» المصرية و «47 سول» الفلسطينية، عرضاً مفتوحاً وسط العاصمة البريطانية، اليوم السبت، يشمل أغاني راب ودبكة فلسطينية. كما يقدم العازف كريم سلطان المغنية **ريهام**، وفرقة «كرمة» بقيادة **سفيان صايحي**.

● فرقة «جيل جيلالة» المغربية تستعد للسفر إلى مدينة مونتريل الكنديّة لإحياء أولى حفلات

## أحوال الناس

### فطائر الحشيش يعرضها طهاة إيطاليون في مهرجان لندي

بعد سوق مخبوزات الحشيش لكنهم يجدون سيلا حديثة لتقديمها في صور أخرى إذ يبتكرون أشكالاً وأحجاماً جديدة من العجائن، وعلى سبيل المثال قدم مطعم «لا مولينا» أطباقاً غريبة من الأسياجيتي اسماها «سباغيّتو كواراتو» أي الأسياجيّ الربعة، ويسعى صناع التبنيذ أيضاً إلى سبل لجعل قناعاتهم أكثر تميزاً، فقام أحدهم بتعيق منتجاته في قنابجر لدة عام قبل بيعها، بعد أن تكون قد اكتست الزجاجات بطبقة خضراء من الطحالب البحرية. واستغل هذا العارض حطام منصة حفرة بحرية غارقة للتقيب عن النفط لتخزين منتجاته تحت الماء بعد غرق المنصة في البحر الإسرائيلي في 1965.

حلوّة – الذي يستمر ثلاثة أيام؛ «يقوم مفتشو الشرطة الإيطالية بحملات تفتيش منتظمة على محصولي للأطعمتان إلى إن المادة المخدرة في الحدود التواليا، وعلاوة على مكرونة الأسياجيّتي المصنوعة من دقيق القنب الهندي يقدم فيوري أطباقاً شهية من البسكويت الملح المصنوع في جنوب إيطاليا من زيت الحشيش ذي النكهة المميزة الشبيهة بالبندقي. ويقول المزارعون إن بذور الحشيش من أغنى مصادر البروتين النباتي التي تحتوي على تركيزات عالية من الأحماض الدهنية التي تدخل فيها مادة «أوميغا 3» المفيدة للجسم.

وعلى الرغم من أن معظم صناع الفطائر لم يفتحوا

تماماً، نبات القنب الهندي لا يحتاج إلى مبيدات لآفات ولا مخصبات... مجرد كميات بسيطة من المياه».

وعلا ما يرتبط الحشيش بأثار النشوة التي تحدثها الماريوانا. غير أن بعض أنواع هذا النبات يمكن أن تزرع لاستخدامها في صنع الطعام.

ومثل هذه الأنواع – التي لا تحتوي إلا على آثار ضئيلة للغاية من المادة المخدرة (تتراهايدروكannabinول) – تزرع منذ زمن طويل لصنع الأطعمة ومنتجات أخرى بعد أن رفعت إيطاليا الحظر المفروض على زراعة القنب الهندي عام 1998. وقال فيوري، وهو واحد من بين نحو 200 من أساتذة فنون الطهي الإيطاليين الذين يحضرون في لندن مهرجان (بيبلاتا) – أي الحياة

لندن – روبرتز: سيفول لك أي إيطالي؛ جميع أنواع الفطائر صحية وتجعلك منتعشا.. لكن ما فوك في معرونة الأسياجيّتي المصنوعة من القنب الهندي (الحشيش)؟

يقول مزارعون من جنوب إيطاليا كانوا يعرضون بضائعهم في مهرجان للطعام في لندن هذا الأسبوع إن الفطائر المصنوعة من الحشيش والزيت والدقيق لن تجعلك منتشياً لكنها تمثل بدلاً صحياً طيب مذاق يغنيك عن أنواع الفطائر التقليدية الأخرى.

قال مارتسيو إياريو فيوري (30 عاماً)، الذي تنتج منطقة موليزي التي يعيش بها زيت الحشيش ودقيق الحشيش: «الطعام المصنوع من الحشيش عضوي

### «سامايا» تروي موروث جورجيا الثقافي على مسرح قرطاج التونسي

إضافة وأعداد مسرحي ومؤثرات صوتية وأزياء باللوان الطيف، تغيرت مع كل لوحة وكل رقصة.

الفرقة منذ سنتين، وتتضمن «رقصة تؤديها ثلاث راغصات تمثل الأومة والحب والحياة عندما يأتي مولود جديد في العائلة»، أما الراقصون فيجسدون قوة الرجال والقوة وتجديدهم لحماية المرأة، وأوضح أشكاليا في مؤتمر صحفي، بالعاصمة تونس، قبيل العرض أن من بين المظاهر المروثة التي يقدمها العرض هو أن الثقافة الجورجية «لا تسمح بلمس الرجل للمرأة، وهذا احترام للثقافة، ولذلك يرتدي الراقصون أزياء بأباد طويلة»، وأضاف مخرج العرض: «هناك رقصة يقدمها رجال يطلون وأقبن على أطراف الأصابع 3 دقائق احتراماً للحيبة، إضافة لرقصة المولود الجديد الذي يمتد تاريخها لنحو ألفي سنة».

وانطلقت الدورة الـ15 لمهرجان قرطاج الدولي في 11 تموز/يوليو الجاري، وتستمر حتى 18 آب/أغسطس المقبل.

### أوروبا تصادق على عقار جديد لعلاج الملاريا

لندن – وكالات: صدقت جهات رقابية أوروبية في مجال الأدوية أمس الجمعة على عقار جديد لعلاج الملاريا في العالم، وقال إنه آمن وفعال لاستخدامه لدى أطفال أفريقيا الذين هم عرضة للإصابة بالمرض الذي ينقله البعوض.

وسيكون هذا العقار – الذي يسمى موكويريس وتنتجه شركة جلاكسو سميكتالين البريطانية بالمشاركة مع مبادرة بحث للقاتح الملاريا – أول لقاح بشري من نوعه مرخص ضد هذا المرض الذي تسببه طفيليات والذي قد يحول دون إصابة الملايين بالمرض. ولا يزال هذا العقار يواجه عقبات تعيق تداوله قبل طرحه في أفريقيا منها الموافقة عليه من قبل الحكومات ومن جهات تمويل تؤكد مدى فعاليته لأنه لا يوفر سوى وقاية جزئية.

وستتولى منظمة الصحة العالمية الآن تقييم جدوى العقار – الذي مولته جزئياً مؤسسة بيل وميلندا جيتس – بينما وعدت المنظمة بأن تحلن رايها النهائي قبل نهاية العام الجاري بشأن توقيت استخدامه والأماكن الجغرافية التي يستخدم فيها.

### إسبانيا ترفع السن الأدنى للزواج إلى 16 عاماً

مدير – وكالات: رفعت إسبانيا الحد الأدنى لسن الزواج وممارسة العلاقات الجنسية إلى 16 عاماً بعد أن كانتا 14 عاماً و13 عاماً على التوالي. ويضع هذا القرار البلاد على قدم المساواة مع معظم دول أوروبا وذلك بعد احتجاجات من جماعات حماية الأطفال. وكان القانون الإسباني حتى الآن يجيز لن هم في سن 14 عاماً الزواج بعد الحصول على إذن من قاض.

وأوضحت الحكومة قبل عامين أنها ستغذي القانون بهدف حماية الأطفال من الزواج القسري والاستغلال وأصبح التشريع سارياً اعتباراً من أول من أتم الخسيس.

ويحسب الإحصاءات الرسمية فإن عدداً قليلاً جداً ممن تقل أعمارهم عن 16 عاماً تزوجوا في إسبانيا خلال السنوات القليلة الماضية منهم خمس حالات في العام الماضي واثنان في 2013.

وواقعي أي ارتفاع معدلات البطالة في إسبانيا – الذي يعد أحد أعلى المعدلات أوروبا بسبب الركود الاقتصادي – إلى نحو ثلثي الشباب في المنازل وتأخر سن الزواج. وتشير الإحصاءات إلى ثبات متوسط سن الزواج عن 37 عاماً للذكور و34 عاماً للإناث.

كما تم رفع الحد الأدنى للسّن القانوني لممارسة العلاقات الجنسية أمس الخميس من 13 إلى 16 عاماً بعد ضغوط مارسستها هيئات دولية من بينها الأمم المتحدة والجلس الأوروبي. وأصبحت إسبانيا الآن متماشية مع الحد الأدنى للسّن المطبق في فرنسا وبريطانيا وهولندا وأعلى من ألمانيا وإيطاليا اللّتين لا تزال السن القانونيّة فيها 14 عاماً.

### نجاة طفلة بعد سقوطها 9 أمتار من شرفة منزلها

فرايبيرغ (ألمانيا) – د ب: ذكرت الشرطة الألمانية أن طفلة تبلغ من العمر عاماً واحداً نجت من الموت بعد أن سقطت لمسافة تسعة أمتار من شرفة منزلها في مدينة فرايبيرغ في جنوب غرب ألمانيا.

وأوضحت الشرطة أن الطفلة أصيبت بكسر في الكتف وبعض الخدوش، لكنها في ما عدا ذلك في حالة جيدة. وقال الناطق باسم الشرطة إن الطفلة شقت طريقها عبر فجوة ضيقة في جدار الشرفة قبل أن تسقط. وأضاف أن والدتها التي تبلغ من العمر 45 عاماً كانت في المنزل عندما وقع الحادث. وتولت الفتاة إلى المستشفى بعد الحادث الذي وقع يوم الأربعاء الماضي.

تشديد جهود المنع مع سرعة الفصل في مثل هذه القضايا.

ويعتبر ختان الإناث من الطقوس الّرعية في بعض البلدان قبل زواج الفتيات، لكنه قد يتسبب في تشوهات مستديمة وأضرار نفسية وربما الوفاة. وتشجع هذه العادة في أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط. وعلى الرغم من منعها في بعض البلدان الأفريقية، فهي لا تزال متجذرة لدى بعض القبائل والمجتمعات. ووفقاً للإحصاءات الدولية فقد جري الختان على أكثر من 130 مليون فتاة وامرأة في العالم، وحظرت السلطات الأمريكية ختان الإناث في 1996

### «المساواة الآن» تطالب ولايات أمريكية بحظر ختان الإناث

كما أقرت في 2012 قانوناً يحرم نقل الفتيات خارج البلاد بغرض إجراءه. وقال باحثون في علم السكان إن عدد النساء والبنات المرصّات لخطر الختان زاد أكثر من المئتين في الولايات المتحدة منذ عام 2000 ليبلغ نصف المليون امرأة وقتاً، وتوقّعا أن يتزايد العدد بشكل أكبر.

وقال التقرير الذي صدر في اليوم العالمي لعدم التسامح مع ختان الإناث أمس الجمعة إن السبب الرئيسي وراء الزيادة السريعة هو تصاعف الهجرة للولايات المتحدة بين عامي 2000 و2013 من دول أفريقية تنتشر فيها هذه الممارسة الوحشية.

### لحظة حرة



**سيقتلون لبنان وسيقتلهم الندم**

**غادة السمان**

ها أنا في طائرة العودة من بيروت إلى «وكري» الأوروبية. التحليق على ارتفاع ثلاثين ألف قدم فوق الأرض لن ينجيك من وطن تحبه. سيبتكع وستجد نفسك فيه مهما أمعت الطائرة هرباً بك.. تركض في كوابيسه ودهاليزه المظلمة وأنت تصرخ حزناً عليه.. ومنه.

لا.. لن اختطف الطائرة إلى الماضي هذه المرة. أعرف أن ذلك لا يجدي. سأغادرها قليلاً في محاولة لتنفس غيمة ترطب جروح القلب.

أنهض من مقعدي. أمضي إلى «مخرج النجاة» في الطائرة. تعترضني المضيفة. أقول لها إنني أريد فقط مغادرة الطائرة للتنزه على جناحها وسأعود قبل موعد هبوطها. قبل أن تعترض أغادر الطائرة.

أمشي فوق جناح الطائرة وهي تطلق فوق جبال الألب و (ال مون بلون) -أي الجبل الأبيض المكلل بالثلج، وأحن إلى «جبل الشيخ». أجلس على جناح الطائرة ويركض داخل رأسي (كليب من شريط رحلتي القصيرة إلى بيروت، ولكن الكثيفة، تفغز داخل عيني مشاهده (لقطة) بعد أخرى.

أعز ما يملكه، الكاتب»

أذكر لحظة وصولي إلى بيتي البيروتي. أول ما أفعله دائماً هو تفقد ثروتي: أي غرفة المكتبة الغالية على قلبي. إنها «جلالة المكتبة الثانية» بعدما أحرقت حرب لبنان «جلالة مكتبتي الأولى» وأتت عليها بقذيفة.. وبدلاً من الانتحار على ما احترق حاولت (على الطريقة البيروتية) تجديد ما فقدته، رافضة التفرع للبقاء على الماضي وذلك لحساب الانحياز إلى الحاضر والمستقبل. وهو ما يفعله اللبناني، وربما لذلك يستمر على الرغم من أنك كل شيء.

ما أكاد أغادر بيتي حتى تمر بي في الطريق إلى البحر قوافل ذاهبة للانتحار وهي تهز بقبضاتها في وجهي وتعيب علي انحيازي للحياة!

### مدينة الأشباح الحية والأحياء الأموات

أمشي من بيتي وأفقد جاراتي المبدعات. الشامية الأدبية سلمى الحفار الكزبري الفائزة «بجائزة الملك فيصل» في حفل السيرة الذاتية (لي زيادة). الفلسطينية نهي سمارة الكاتبة والرسماء. الغنائة اللبنانية التشكيلية أم زين العابدين نجار.

رحلن كلهن لكنني شاهدت أشباحهن على شرفاتهن، وحين لوحت بيدي لهن تلاثست صورهن.. إنه الماضي يداعبنا بإيلامنا ويختفي حين نحاول لمسه، كما حدث لأورفيوس حينما التفت في قارب نهر الموت إلى الخلف للتحديق في حبيبته الراحلة التي أعادها للحياة، ولكن بشرط عدم الالتفات إليها في القارب.

أمشي وأمر بجاري أيضاً مقهى (الماي فير) الذي يتم دهمه وغسان كنفاني ما زال هناك بانتظاري.. أمشي حتى مقهى «الدولشي فينا» الذي لم يعد اليوم موجوداً كما كان منذ ألف عام في الروشة، لكنني أراه، وها هو «البلك البروليتاري» الأديب الشفيهي منح الصلح يعقد حلقة العروبية ويتحدثون عن تحرير فلسطين، وحين أصل إلى مقهى «الهورس شو» في شارع الحمراء أجد غسان كنفاني بانتظاري على مائدة واحدة مع رياض طه وكامل مرودة وجبران التويني والشيخ صبحي صالح وكمال ناصر والمفتي حسن خالد وسهير قصير وسواهم كثير من شهداء الأفكار والحرة وتحرير فلسطين، أيام كانت هاجسنا الأكبر.

أجدهم يتخارون ويتسامح كأن الموت أنضح حياتهم الفكرية، وعلم الجميع الحوار قبل الشجار.

### اغتيال لبنان = القتل الثاني لفلسطين

يناديني غسان وإلى جانبه مقعد فارغ؛ هيا تعالي واجلسي بيئنا. نحن بانتظارك.. أريد أن أحاورك فأنت على جانب هاجس فلسطين صرت تهجسين بلبلان، يا بئيمة العروبة.

قلت لغسان: قتل لبنان هو بعد ذاته القتل الثاني لفلسطين.. لبنان وطن صغير ومشروع عالمي إنساني كبير أكثر من أي وقت مضى.. لبنان عندي مشروع وطن عربي هو عاصمة الحرية والكرامة والديمقراطية والتعايش بين 18 طائفة كتشجير التعايش بين الطوائف كلها في كوكبنا ولرفض الظلم الذي يمارس في كل مكان وأوله ظلم الشعب الفلسطيني الذي يريد الصهاينة حرمانه من «حق العودة»، أولئك الذين احتلوا وطنه مستخدمين شرعيتهم من القوة وكذبة «حق عودتهم» إلى وطن مزعم لهم منذ أكثر من ألفي عام. ما جدوى الكتابة يا غسان؟

وأسمع كلمات محمد طاهات (رابطة الكتاب الأردنيين) يؤكد: «لم تكن الكتابة يوماً خسارة، وأكاد أصدق وأنا أذكر ما تركة غسان من أجبديّة مبدعة».

### لبنة العالم العربي

الذين يترعون كل يوم بلبلان، للذين لم يجربوا بعد بوأس أن يفقد البرء ووطنه يقول: لن نرضى بانخراط لبنان في الحروب الهزلية القباطية المذهبية التي يحاول الكثيرون جرّه لليب بل ويحاول الوطن الصغير الوقوف بوجهها. هذا يريد قتله للربيع فوق «الكرسي»، وآخر إعادة رسم خارطة وطننا العربي.. أو لصالح قبيلته. ومن الجميل في لبنان تبني هواجس عصريّة عالمية كهاجس البيئة الصالحة لحياة الناس والأطفال معاً في هذه القوضي الفكرية الانتهازية المدمرة.. هذا على الرغم من «شركات التجارة بالأوطان»، وتحولها إلى ساحات حروب ومقاتلات ولايات، كما يحدث في الكثير من الأوطان العربية الأخرى دونما محاولة بالحياة اليومية للناس ولأطفالهم.. ولذا رجب مرصدي باهتمام محمد المشنوق وزير البيئة بمشاغل حضارية عالية كترويد مدارس الأطفال بجهاز تنقية ماء الشرب وزراعة مئات آلاف الأشجار سنوياً في لبنان وتوقيع اتفاقية حماية الطيور المهاجرة من الصيادين وتفصيل قانون الصيد.

كم ذلك جميل في زمن تربية «أشجار الشمر» وقتل «طيور الأمل».. وها أنا أغادر وستسأل على جناح الطائرة وأعود بهدوء إلى مقعدي في الطائرة!.. وأسأله: أولئك الذين يحاولون اغتيال لبنان وتعديد بيروت على تابوت على مفاصص المساحم، إن يقتلهم بدهرهم الندم إن لا قيمة لهم بدون وطنهم، وقدها يحولهم إلى فرقة مرتزقة أخرى وعاتلاتهم إلى مشردين ومرشحي مهجرين؛ من يطعن لبنان سينزف هو قبله... وسيحوت حسرة مقلّلاً بسمة الخاص كآفعي تلذغ نفسها وستبقى «فكرة لبنان»: أي وطن احترام الاختلاف والتعايش بين الطوائف، ووطن الحرية والحرية... والحرية... فمسارو الحرية أقل بكثير من مسارو قمعها.